مصر الحديثة المصورة

ابريل

مايو ١٩٢٨

الثمن ١٠ مليم





MAZDA
GASFILLED
B T-H
PATENT
مصابيح مزدا
مطلوبة في كل مكان
MAZDA
مزدا
B T-H
شركة طومسون هوستون
بالقاهرة ٤٦ شارع المدابغ (ملك روفيه) تلفون نمرة ١٢١٠
بالاسكندرية ٩ شارع شريف باشا (ملك دفيز بريان) تليفون نمرة ٢٦٢

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مؤقتاً في الشهر

الادارة والتحرير : شارع القاضي (عابدين) تلفون نمرة ٧٠٠٤ بستان

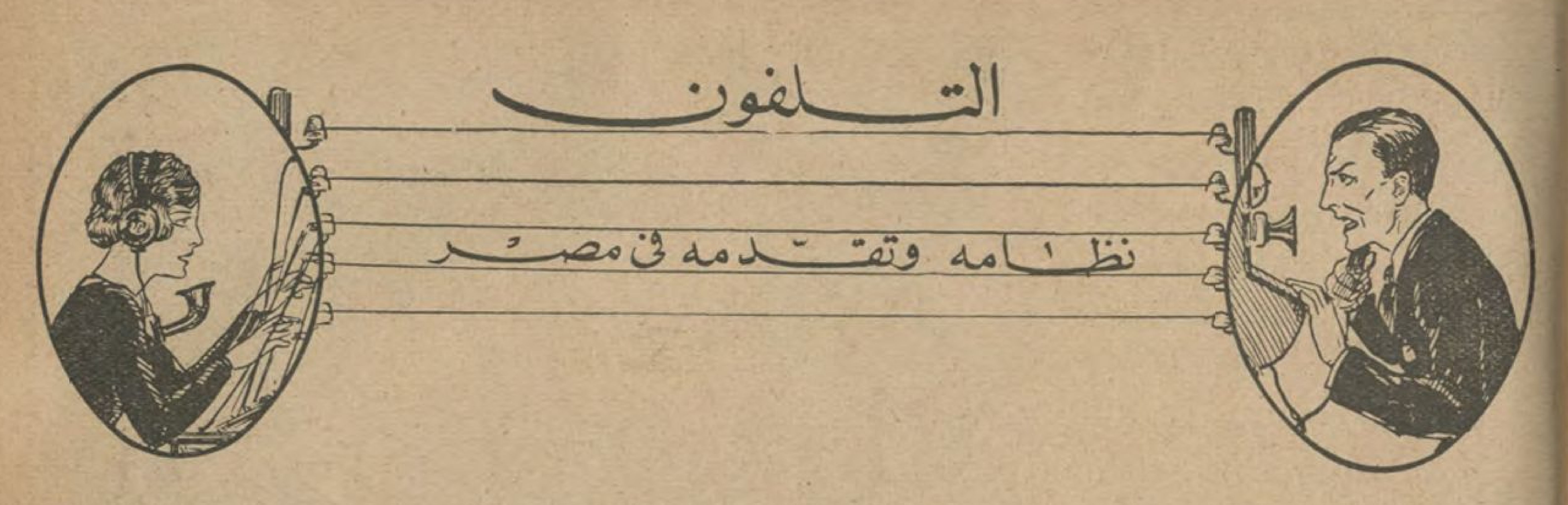
رئيس التحرير المسؤول : توفيق البازجي

ابريل - مايو سنة ١٩٢٨

العدد السابع

من مواد هذا العدد

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the Société du *Magazine Egyptien*, 1 Mazloum Pasha Street Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1. (2½ d.) per copy.



ليس ادل على ترقي التليفون في مصر وتقدمه السريع من مراقبة ميزانيات الحكومة المصرية التي صدرت منذ اصبح التليفون مصلحة حكومية الى الآن . فاذا القيت نظرة على هذه الميزانيات وجدت في كل سنة مشروعات جديدة تنطوي على تقدم جديد سواء في توسيع نطاق الشبكة التليفونية او في ادخال طائفة من الاختراعات او التحسينات الجديدة في هذا الفن او في ارسال بعثات مصرية لدرس ارقى الانظمة التليفونية في العواصم الراقية . ولعل المشترك الذى يطلع على هذه السطور يقول لاول وهلة : اذا كان كل هذا التقدم صحيحا فلماذا يلقى المشتركون في بعض الاحيان مايلقونه من العذاب في الحصول على الرقم الذي يطلبونه ؟ ولكن لهذا السؤال جوابا سيجده القاريء في مكان آخر من هذا المقال

نشا التليفون في مصر طفلا نشوء جميع المشروعات الكبيرة . فكان في اول عهده خطا واحداً بين القاهرة والاسكندرية حصل على الترخيص بمده رجل امريكي في ٢٦ يناير سنة ١٨٨١ . ثم انتقل الى شركة انكليزية اسمها « شركة التليفون الشرقية لمتد » في اول ابريل سنة ١٨٨١ . وفي ٣٠ يناير سنة ١٨٨٣ اجازت الحكومة المصرية لهذه الشركة توسيع نطاق اعمالها فشملت بورسعيد والاسماعيلية والزقازيق والسويس وطنطا والمنصورة. وبعد ذلك انتقل الامتياز الى شركة التليفون المصرية لمتد . وانشأت الحكومة في سنة ١٩٠٠ خطوطا جديدة بين مدن الاقاليم وعهدت الى الشركة في ادارتها واعمالها ومن اهم اعمال الشركة انشاء التليفون في الفيوم واسيوط سنة ١٨٨٩ وفي المنيا وبني سويف سنة ١٩٠٩ وفي الاسماعيلية سنة ١٩١٢ وفي دمنهور سنة ١٩١٣

وانتهت مدة امتياز الشركة في سنة ١٩١٨ فابتاعت الحكومة جميع ممتلكاتها وادواتها وحولت التليفون الى مصلحة حكومية ومنذ ذلك الحين بدا عهد التوسع العظيم



الادارة العامة للتليفون والتلغراف وسنترال المدينة بشارع الملكة نازلي



عاملات التليفون فى ساعات العمل يتلقين الطلبات ويجبن عليها وخلفهن المراقبات للملاحظة في سنترال البستان بباب اللوق

السريع فى الشبكة التليفونيـة اذ انشأت الحـكومة في سنة ١٩٢٣ مكاتب تليفونية في ثلاثين مدينة جديدة ووصلتها بالمـدن الاخرى وانشأت ايضاً اكشاكا تليفونية بلغ عددها ٢٠٢ كشكا هذا ويوجد الآن من اسلاك التليفون في القطر المصري مايبلغ طوله نحو ثلاثمائة الف كيلو متر ويوجـد من آلات التليفون عند الحـكومة والاهالى مايقارب الخمسين الفا . ولدى مصلحة التليفون في القاهرة وحدها الآن طلبات عديدة تبذل جهدها لاجابتها بقـدر مايسمح به الاستعـداد الفني وقابلية كل مركز للتقدم والتوسع

ولعل اهم الخطوات التي خطتها مصلحة التليفون الى الامام فى العهد الاخير هى : اولا — انشاء مركز المدينة . ثانياً . انشاء مركز العتبة . وكل من قراء هذه المجلة في القاهرة يذكر انه لم ينقض بعد سوي سنوات قليلة على انشاء مراكز متعددة في القاهرة . ولقد كنا منذ عهد قريب نكتفي بطلب الرقم الذى نريده من «السنترال» مجردا فنحصل عليه ولـكننا اضطررنا بعد ذلك الى ذكر المركز عند ذكر الرقم فصرنا نقول مثلا ٥٤٠ بستان اوازبكية . وبعد قليل تعددت المراكز وخصوصا عنـد انشاء مركز المدينـة في ٢٥ مايو سنة ١٩٢٧ . حيث اصبحت المراكز في القاهرة بعدئذ تسعة وهي : المدينة — بستان — عتبة — حلوان — معادي — الاهرام — زيتون — قليوب — قناطر . اما مركز الازبكية فقد زال من الوجود . ولعل تجار الموسكي تنفسوا الصعداء بعد زواله وزوال متاعبه العظيمة ووجدوا من مركز المدينة الجديد واصوات بناته اللطيفـة خير بدل من اصوات شبان الازبكية الخشنـة — اولئك الشبان الذين قلما كانوا يعذرون المشترك المستعجل او يستطيعون تجنب مقابلة العبارة الجافة في بعض الاحيان بمثلها او بقطع المخابرة

قلنا ان مركز المدينة انشئ منذ عهد قريب . اما الغرض من انشائه فكان توسيع خطوط التلفون في القسم الشمالي من القاهرة وتخفيف اعباء القسم الجنوبي الواقعة في منطقة « بستان » . وقد شمل مركز « الازبكية » كله وابدل خطوطه البالية التي كانت السبب الاعظم في اضطراب المخابرات بخطـوط جديدة وخفف كثيراً من اعباء مركز بستان وهو سائر في الوقت الحاضر سيراً حثيثاً الى التوسع . ويستطيع فى حالته الحاضرة ان يستوعب نحو ستة آلاف مشترك ومع انه لم يزل بعيدا عن استكمال هذا العدد الا انه سائر اليه بقدر مايسمح به الاستعداد الفنى . ولا شك ان عملا فنياً دقيقاً كهذا يقتضى عناية عظيمة حتى تتوفر فيه جميع شروط النظام والانتظام . فعدم وجود التليفون خير من وجوده في حالة مضطربة او ناقصة

ويوجد مركز « المدينة » الآن فى البناء الجميل الضخم الذي بنى له في شارع الملكة نازلي . فاذا دخلت اليه وجدت بهواً واسعاً جميلا اقيمت امام جدرانه الثلاثة المقابلة للمـدخل الواح خشبية رصعت بارقام المشتركين وبازرار منيرة لكل رقم ولكل اداة تستعملها الفتاة

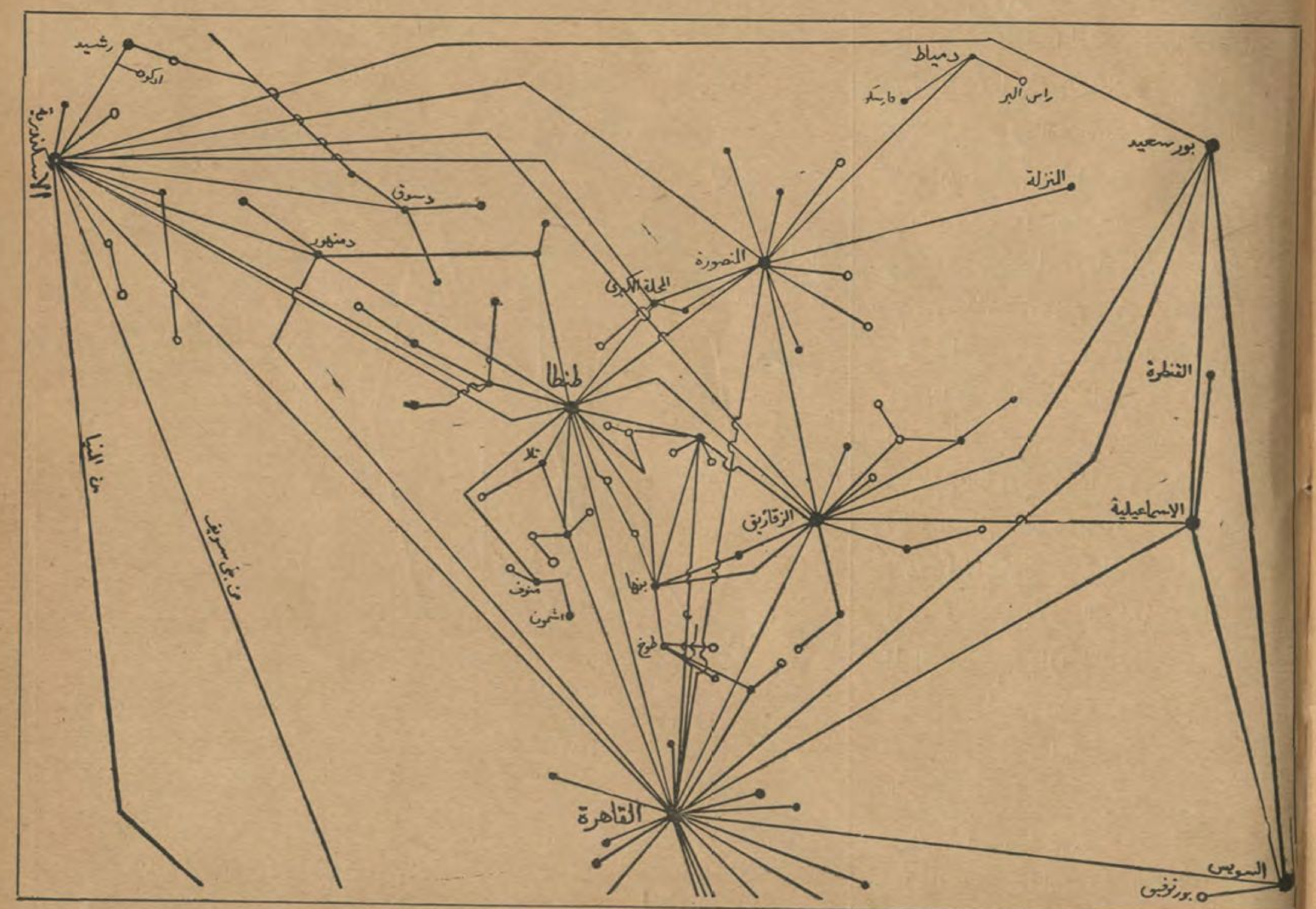


مدرسة التليفون حيث تتدرب البنات على تلقى الاشارات والاجابة عليها

المشتغلة بالتليفون . كما تجد الفتيات جالسات على صف واحد امام هذه الالواح وعلى اذني كل منهن سماعة . وعلى كل فتاة أن تلبي مطالب عدد من المشتركين لا يقل عن السبعين ولا يزيد على الثمانين . فعندما يرفع المشترك السماعة يبدو في الحال نور من زر صغير قرب رقمه امام الفتاة فتخاطب الفتاة المشترك في الحال وعندما تعرف الرقم الذي يريده تنظر الى اعلى اللوحة التي امامها حيث توجد ارقام جميع مشتركي المدينة او الى متوسط اللوحة حيث توجد نقط الاتصال بالمراكز الاخري . فاذا كان الرقم المطلوب موجوداً في مركز المدينة فان الفتاة تحاول وصله في الحال بالمشترك الطالب . فاذا سمعت ازيزاً عند لمس ثقب الرقم المطلوب بمفتاحها كان ذلك دليلا على ان الرقم مشغول فتجيب الفتاة المشترك ان الرقم مشغول. اما اذا كان الرقم موجوداً في مركز آخر فانها تخابر في الحال ذلك المركز لتحصل منه على الرقم المطلوب وتصله برقم المشترك الطالب . وقد يحدث كثيراً وقوع عطل فني يقع مثله في جميع تليفونات العالم كأن يصيب آلة المشترك صدأ من تراكم الغبار والرطوبة عليها فعندما يطلب المشترك رقم تلك الآلة تمس الفتاة الثقب الخاص بها بمفتاحها فتسمع منه ازيزاً فتجيب المشترك الطالب ان الرقم مشغول وعندئذ يجد انه كلما طلب ذلك الرقم فما بعد وجده مشغولا . فيظن ان الفتاة تسيء معاملته . مع ان كل من يراقب هذه المسكينة وهي في وقت العمل يجد ان مصلحتها تقضي عليها ان تلبي المشترك سريعاً الى طلبه لانها اذا حدثته بكلمة « مش فاضي » فانه سيعيد الكرة مرارا اخري ويشغلها كثيراً وقد يشكوها للرئيسة . ولقد يحدث كثيراً ايضاً ان المشترك يسهو عن عدة التليفون التي امامه فلا يضع السماعة في مكانها او انه لا يضعها وضعاً مستكملا وفي هذه الحالة تضطر الفتاة لاجابة كل شخص يطلب هذا الرقم بانه « مش فاضي » لان الازيز الذي تسمعه من ثقب الرقم عند مسه بالمفتاح يعني ذلك

ويرى كل من يشاهد الفتيات في وقت العمل انه يصعب جداً عليهن ان يتحولن عن القيام بواجباتهن حيث وراء كل تسع منهن رقيبة . ومتى تحققت صحة احدي الشكاوى على احداهن فانها تعاقب عقابا صارما . لذلك تميل كل فتاة عندما ترى تسرعاً من احد المشتركين الى وصل خطه بخط الرئيسة لكي تخاطبه رأساً . وبذلك تنجو الفتاة من الشكوى والتحقيق

ويدير سنترال المدينة شاب من شباب مصر الناهضين هو محمد سعيد احمد افندي وكانت الحكومة قد اوفدته لدرس انظمة



خريطة توزيع خطوط التليفون في الوجه البحرى

التليفون في لندن فدرسها بكل اتقان وعندما عاد عينته فى وظيفته الحالية في مركز المدينة .

اما مدير الاعمال العام فهو مستر برستون الذي كان يشغل مثل هذا المنصب فى تليفون ليفربول وهو حائز على كل مايلزم من القدرة والاختصاص للقيام باعباء وظيفته الدقيقة

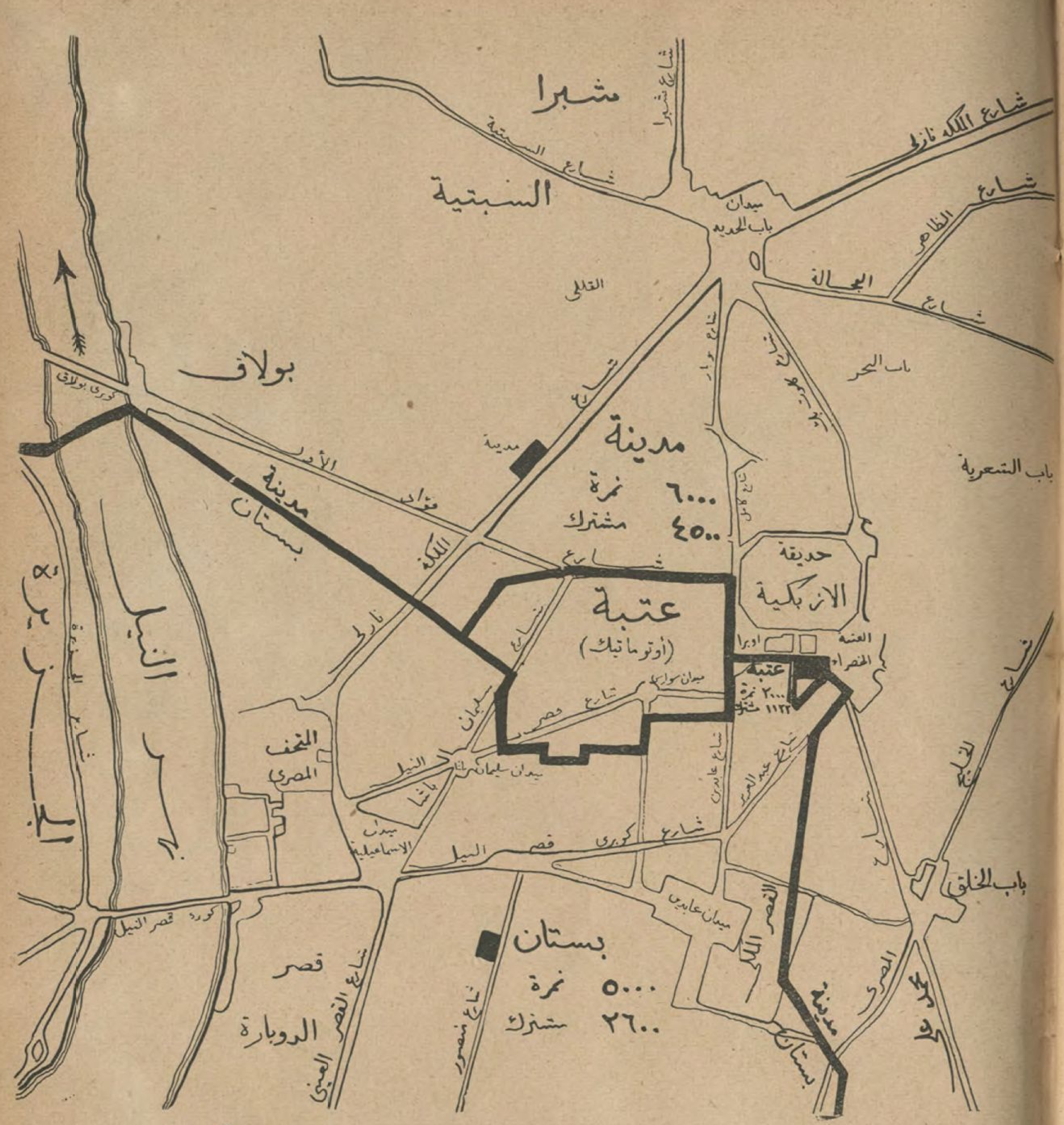
وقد جربت المصلحة منذ عهد قريب التليفون الآلى « الاوتوماتيكي » فنجح نجاحا عظما وانشئ له مركز خاص هو مركز العتبة . ومشتركو هذا المركز يتخابرون رأساً فما بينهم بدون حاجة الى فتاة في المركز تعطيهم الارقام التى يطلبونها وبهذه الطريقة اصبح كل مشترك يلوم نفسه عندما يحصل على غير الرقم الذى يريده او عندما يتخبط بين مركز وآخر

وكان من اهم ما احدثه نجاح التليفون الالى من الأثر ان سياسة الحكومة في توسيع نطاق التليفون اصبحت تتجه الى تعميم التليفون الآلى . فقد نري بعد بضع سنوات ان هذا التليفون حل محل كل نظام تليفونى آخر . ولعله اوفي بالغرض المطلوب في بلد كمصر لاسباب كثيرة يرجع اهمها الى الطباع والاعصاب

وليس في مركز العتبه اى فتاة لوصل خط بآخر لان الخطوط تتصل فما بينها بنفسها عندما يدير المشترك المبيناء التي في آلته علي حسب الرقم الذي يريده . ويري الناظر في مركز « العتبة » اجهزة عظيمة ويسمع دقات متوالية ويشاهد لوالب متحركة تمتد وتنكمش من تلقاء ذاتها وفقاً لرغبة المشتركين ثم تدور علي محورها لتؤمن الاتصال بين سلك وآخر . ولا يوجد هناك سوي مراقب وظيفته ان يراقب انتظام العمل . فاذا توقف احد الخطوط عن القيام بعمله دق جرس فى جهاز التليفون واضاء مصباح احمر فوق الخط المعطل فيسرع المراقب الى اصلاحه . وكثيراً مايكون المشترك هو سبب الخطأ اذ قد يسهو عن وضع السماعة في محلها فيضطر المراقب لتنبيهه الي ذلك باحداث صوت شديد فى آلته

والعمل في مراكز التليفون مستمر في الليل وفي النهار . ولكن كل فتاة تشتغل ست ساعات فقط ثم تحل فتاة اخرى محلها حتي المساء . اما العمل في الليل فيقوم به شبان بالتناوب ايضاً

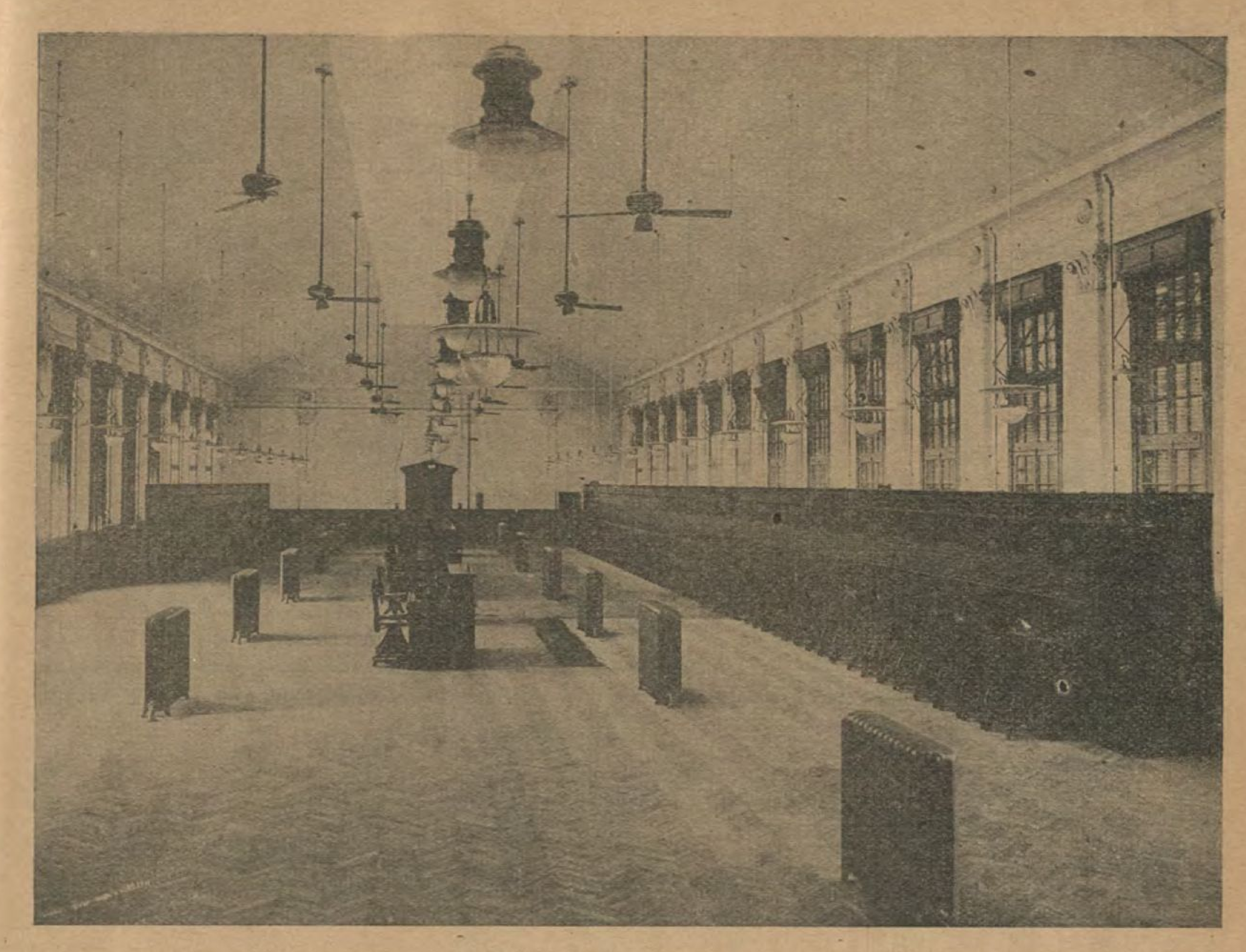
خريطة توزيع خطوط التليفون في الوجه القبلى



خريطة القاهرة مقسمة الى سنترالات والخط الاسود هو الفاصل بين المناطق والمربعات هي المراكز

اتساع نطاق العمل

من دلائل جودة الحالة الاقتصادية في القاهرة والقطر المصرى كله وازدياد الرفاهية في البلاد اقبال الناس من جميع الطبقات على استعمال التليفون وتكاثر الطلب عليه من كل جانب . ولقد نسمع في بعض الاحيان شكاوي من بعض الافراد عن ابطاء ادارة التليفون فى تلبية مطالبهم ولكننا نسمع الى جانب ذلك ان افراداً آخرين حصلوا فى خلال بضعة ايام علي ماطلبوه . فيذهب البعض ازاء هذا الفرق الى اساءة الظن . ونحن في الشرق ميالون عندمانعجز لاول وهلة عن العثور على ايضاح لمسئلة تبدولنامعقدة الى اساءةالظن في القائمين بالامر ولكن المسئلة التي نحن بصددها الآن لايصعب تعليلها . فلقدكان الطلب وما زال كثيرا على التليفون ولكن استعداد الخطوط لقبول اشتراكات جديدة ليس كافياً



قاعة التحويلات في سنترال المدينة

كما ان طلاب التليفون الذين يشكون من عدم تلبية طلبهم يكونون فى منطقة لاتوجد فيها الخطوط الكافية فتضطر الادارة الى تأجيل طلبهم ريثما تمد خطوطا جديدة في تلك المنطقة او تلغى بعض الاشتراكات الموجودة فيها فتستطيع الادارة عندئذ ان تلبي الطلب . اما الذين تلبي الادارة طلبهم فى مدة قصيرة فالسبب العام فى ذلك هو ان الخطوط كثيرة في منطقتهم فلا تجد الادارة مانعاً فى اجابتهم الي طلبهم حالما يأتى دورهم

ولا شك ان كثيرين من سكان القاهرة يلاحظون بين حين وآخر عمالا على ارصفة الشوارع يفتحون فوهاتها ويأتون باسلاك ضخمة جديدة لاستبدال اسلاك قديمة او لمد خطوط جديدة . فالعمل متواصل فى كل منطقة بدون انقطاع فى سبيل التجديد والتقدم جريًا مع ترقي المدينة ورغبة فى سد حاجاتها

اما عدد المشتركين فى كل مركز من مراكز التليفون في القاهرة فهو كما يأتي حتي كتابة هذا المقال :

عتبه	٦٣٣٤
بستان	٤٥٨٨
مدينه	٣١٣٧
زيتون	١٣٥٨
حلوان	١٨٩
معادى	١٣٥
الاهرام	٢٢
قليوب	٤١
القناطر	٤٧

ويمكن ان يقال اجمالا ان المناطق التى يكثر فيها عدد البيوت والمكاتب التجارية يصعب انشاء تليفونات جديدة فيها فى وقت قصير لان الخطوط التى فيها لاتتحمل زيادات كثيرة . اما المناطق التي معظمها منازل للسكن فيغلب ان يكون وضع تليفونات جديدة فيها اسهل منه في سواها

وليست جميع التليفونات في القاهرة والقطر كله من طراز واحد بل من اربعة انواع مختلفة تمثل ادوار ترقى التليفون في العالم منذ نشأته واستعماله في المصالح العمومية حتى الآن وهذه الانواع هي بحسب اسمائها الفنية كما يأتى :

(١) ماجنيتو باشارات

(٢) ماجنيتو باشارات ضوئية

(٣) بطارية مشتركة

(٤) آلى (اوتوماتيك)

اما النوع الاول فهو التليفون العادي الذي يحصل به المشترك على الرقم الذي يريده بادراة يد التليفون . فمتى ادارها والسماعة موضوعة فى مكانها حدثت اشارة امام الفتاة في المركز تنبهها الى رقم الطالب فتلبيه

وتعطيه الرقم الذي طلبه ان لم يكن مشغولا

اما النوع الثانى فهو كالنوع الاول من كل وجه تقريباً ولكن بدلا من ظهور اشارة امام الفتاة عندما يدير المشترك يد التليفون ينير امامها زر صغير فتلبي الطلب

واما الثالث وهو المستعمل فى مركز « المدينة » الجديد . فمتي رفعت السماعة عن عدة التليفون امامك انار في الحال زر صغير امام رقك في مركز المدينة فتجيبك الفتـاة وتعطيك الرقم الذى تطلبه

واما الرابع فهو الموجود الآن في مركز « عتبـة » دون سواه وقد تقـدم وصفه في هـذا المقـال

وفيما مايلى جدول باسماء المراكز التي يوجد فيها انواع هذه التليفونات في القطر كله

(١) ماجنيتو باشارات:حلوان.المعادى . الاهرام . قليوب . القنــاطر . بقية بلدان القطر ماعدا الاسكـندرية والرمل

(٢) ماجنيتو باشارات ضوئية : بستان. اسكندرية

(٣) بطاريات مشتركه . مدينة . زيتون . رمل الاسكندرية

(٤) تليفون آلى (اوتوماتيك) عتبة :

والعمل الآن متواصل في نقل عدد كبير من المشتركين من مركز بستان الى مركز المدينة وسينقل قريباً نحو ١٣٠٠ مشترك

اما عدد البنات العاملات في تليفونات القطر كله فيبلغ نحـو ٩٠٠ فتاة . قد كن جميعهن من الاجنبيات الى عهد قريب ولـكن المصريات شرعن في الاشتراك في هـذه الاعمال وعددهن آخذ في الازدياد وتبلغ نسبتهن الآن الى الاجنبيات عشرة فى المئة

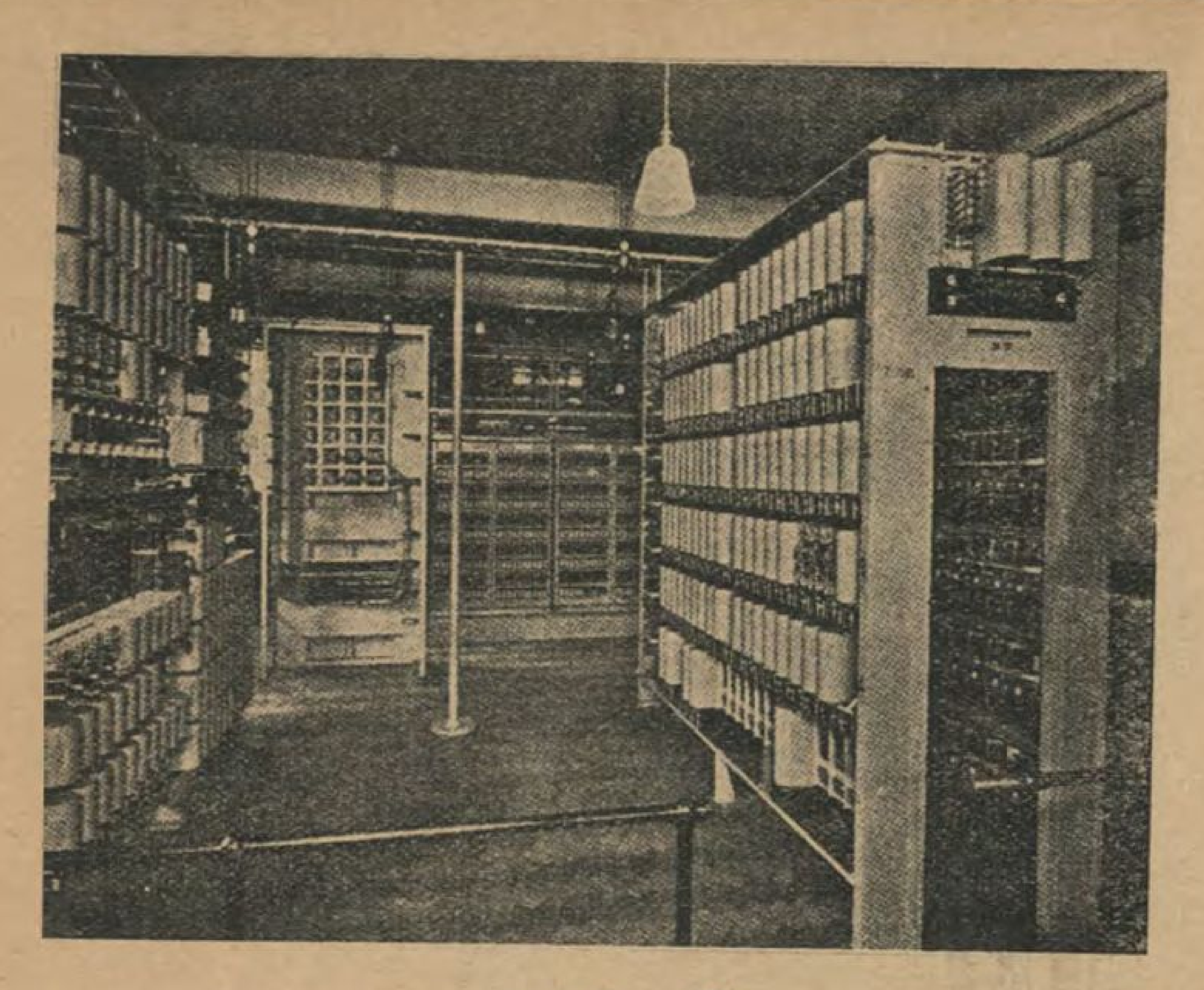
نظام الاشتراك

اذا شاء مشتركو التليفون ان يعرفوا سبباً من اعظم الاسباب التى تحدث اضراراً جسيمة لمصلحة التليفون وللمشتركين انفسهم فليفتشوا فى نظام الاشتراك نفسه . ذلك بان مصر قد انفردت عن جميع بلدان العالم بنظام الاشتراك المعمول به الآن وهـو نظام السعر المقطوع بدلا من السعر الفردى السـارى في جميع بلدان العالم المتمدن . فالأول يقضي بان يدفع المشترك مبلغاً محددا قيمة اشتراكه سنة واحدة فى التليفون . وفي خلال هذه السنة يستطيع ان يتكلم كما يشاء ليلا ونهاراً ويستطيع ان يسامر صديقه بالتليفون ساعات متواصلة اذا شاء بدون ان يعترضه معترض . ويحدث فى خلال ذلك ان احد الناس يريد مخاطبته فيكون الجواب الذى يتلقاه دائما من الفتاة فى المركز هو «مش فاضى» فيظن ان الفتاة تماكسه

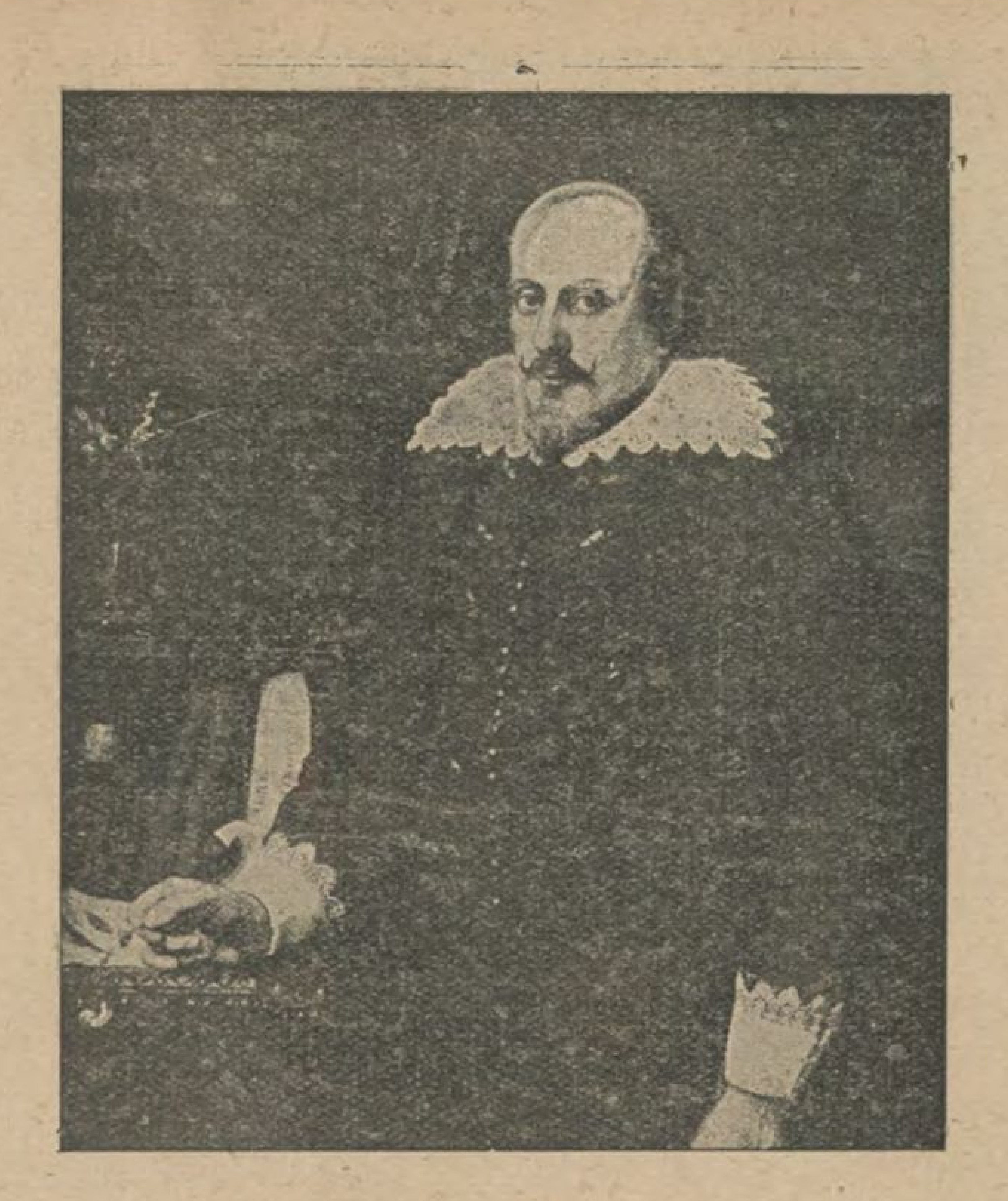
واما نظام السعر الفردي فهو ان يدفع المشترك مبلغا معينا عن كل مرة يستعمل بها التليفـون كأن يكون هذا المبلغ مليمين او خمسة مليات مثلا ويودع كل مشترك تأمينا في الادارة . وفى آخر كل شهر يقدم له حساب بعدد المخاطبـات التي استخدم بها التليفون فيدفع القيمة ويبقى التأمين . ويشترط ان لاتزيد مدة استعمال التليفون فى كل مرة عن دقيقتين او ثلاث فاذا زاد حسبت على المشترك قيمة اضافية اخرى وهلم جراً

فاذا عمل بهذاالنظام بدلا من النظام الحالي الغريب فان عدد المخاطبات يقل لان المشترك يرى انه ليس من مصلحته ان يستعمل التليفون الا عنـد مساس الحاجة اليـه كما لايطيل مدة المخابرة حتي يتجنب ازدياد النفقات عليه ولايبيح استعمال التليفون لكل من هب ودب من خادم وعابر طريق وجار وصديق . وبذلك يزول كثير من المتاعب التي يشكو منها المشترك ذاته وتخف الاعباء الملقاة على عاتق المصلحة وتستطيـع ان تزداد اسراعاً التلبيـة المشتركين الي مايطلبونه وتوفر كثيراً من النفقات

ولعل المقارنة خير وسيلة لاظهار الفرق العظيم بين نظام السعر المقطوع ونظام السعر الفردى . ففي مدينة لندن المشهورة بكثرة الاعمال والمصالح المتنوعة فيها لايزيدمتوسط عدد المخاطبات التليفونية لكل مشترك في اليوم الواحد على ١٢ مرة . في حين ان المتوسط في القاهرة يبلغ العشرين اي ان عدد المخاطبات التليفونية في القاهرة يكاد يكون ضعف عددها في لندن . فحبذا لو اظهرت الحـكومة اهتماماجديداًبهذه المسألة الجديرة بالعناية وابدلت النظام البالي الحالى بالنظام الجديد الذى يتمشى للمصلحة العامة مع روح العصر وطبيعة الترقي



قاعة التحويلات الآلية (اوتوماتيك) في سنترال «عتبة»



شكسبير

من الادب الغربي الى الادب العربي

يجنح الادب العربي فى هذا العصر الى « التبسط في الحضارة » جنوح ابناء العربية ونعني بهذا التبسط ان يؤثر فيه التصور والخيال المستمدان من روح العصر الحديث . لذلك رأينا عددا غير قليل من كبراء شعرائنا وادبائنا يعنون عناية خاصة بدراسة ادب الغرب واساليب ادبائه وشعرائه دراسة دقيقة . ومن بينهم كثيرون من عشاق شكسبير وخياله وبلاغته نذكر منهم شاعر القطرين « خليل مطران بك » الذي نقل الى العربية حتى الآن عددا غير قليل من رواياته .

هذا ولقد راينا اليوم «شكسبيريا» آخر يبرز الى الميدان وهو شاعر العرب الشيخ فؤاد الخطيب الذى كادت السياسة فى العهد الاخير تقتل فيه الشعر اوكاد الشعر يقتل فيه السياسة. ذلك اننا قرأنا له ابياتا عدة عرب بها ابياتا لشكسبير فافصح فيها ايما افصاح ببلاغة العرب عن بلاغة الانكليز . وها نحن اولاء ننشر الاصل والترجمة ليطلع القراء عليهما وتسهل المقابلة بينهما على الألى يعرفون الانكليزية :

(اينها الدسيسة)

بربك يادسيسة خبرينا لاية خسة تتحفزينا
وفي اي القلاع واى ليل ضرير النجم اقتم تجثمينا
ومالك تمعنين وراء ستر فهل من قبح وجهك تخجلينا
وهل احسست لؤمك فاستدارت بك الشبهات تنتحل اليقينا
واقسم لو اجنك الف كهف يضل بهيم ظلمتها السنينا
لشق الفجر ليلك واستطالت يد تبتزك السر الدفينا
وصلد الزند ان الحت قدحا عليه تنفس القبس الكمينا
ولكن ان طلبت حمى خفيا تخلف بشاشة المتبسمينا
وتحت اللفظ يقطر منك ودا هنالك تكمنين وتختفينا

فؤاد الخطيب

O CONSPIRACY,

Sham'st thou to show thy dangerous brow [by night,
When evils are most free? O, then by day
Where wilt thou find a cavern dark enough
To mask thy monstrous vtsage ! Seek none, [conspiracy ;
Hide it in smiles and affability ;
For if thou path, thy native semblance on,
Not Erebus itself were dim enough
To hide thee from prevention.

(SHAKESPEARE in Julius Caesar)

الاسماء التى يجب ان تعرفهـا

يجب الا تكون لك فكرة مبهمة فقط عن الامور التى تراها او تشعر بها بل يجب معرفة تفصيلها . فلا تكتف عندما ترى الكهرباء ان تعرف ان الكهرباء تنير منزلك وطريقك وتحرك آلات العامل بل ان تعرف اسم الرجل الذى حبا العالم هذه البركة . وعندما ترى الطيارة يجدر بك ان تعرف اسم الذى صنعها

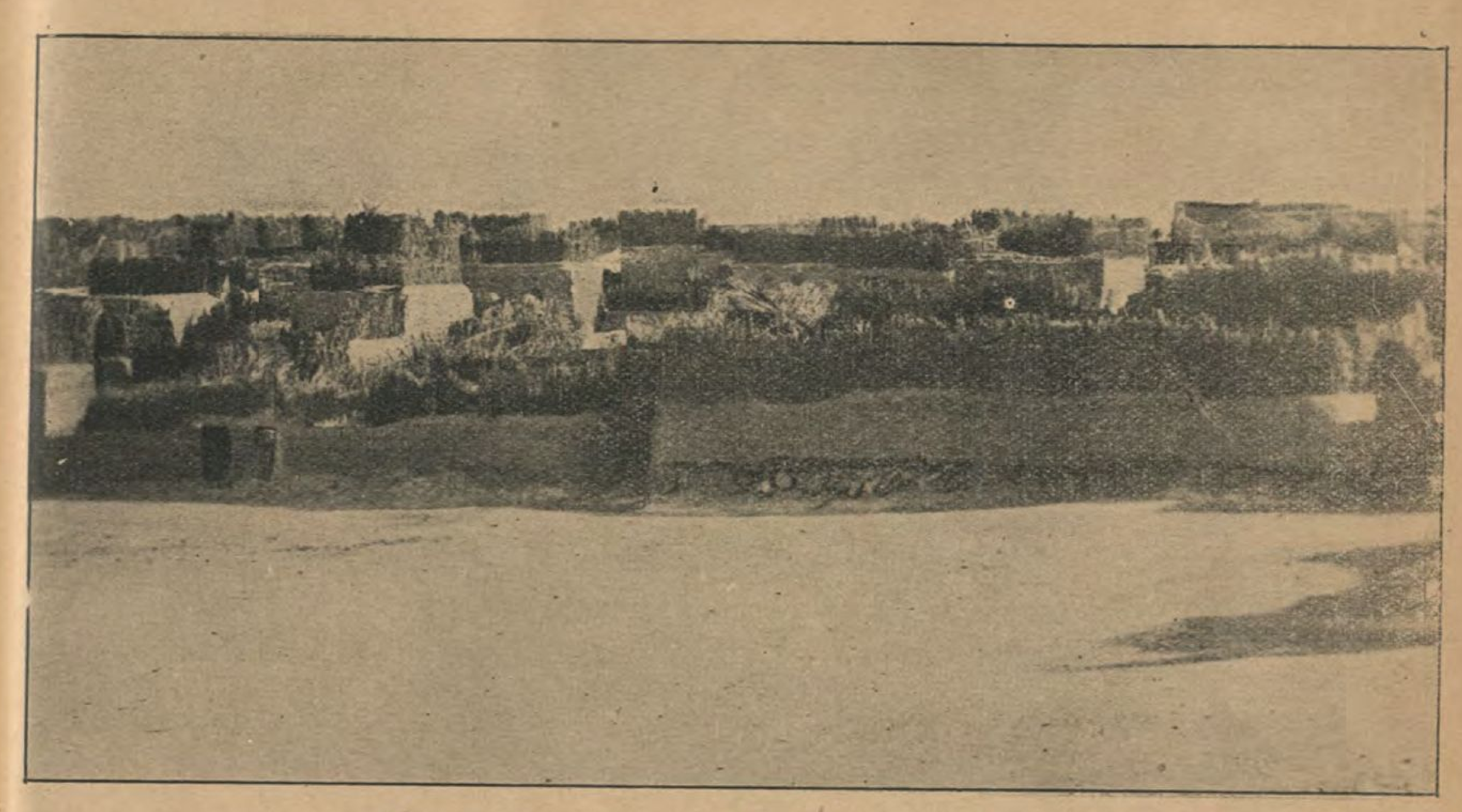
ويجب ان تجرى على مثل هــذا التدقيق في معرفة حاجاتك فاذا فكرت في نوع من انواع الاغذية فانه يجب ان لا يخطر لبالك الصنف فقط بل فكر فى احسن انواع هذا الصنف . واذا خطر لك ان تاكل لحما فافتكر فى الحال في نوع اللحم . او فاكهة فافتكر في نوع معين منها . واذا شئت ان تشتــرى قميصاً فافتكر فى نوع القميص وشكله . او ان تلبس حذاء جديداً فافتكر في نوع الحذاء

اماسبب هذه النصيحة التي يتمدها كل امريء قدرها متى جربها واختبرها فهي ان كل نوع من انواع الحاجيات التي تلزمك فى مأكلك ومشربك وملبسك ومبيتك قد تعددت اصنافه وتنوعت تنوعا عظيما جدا . اوفى كل يوم يظهر من كل صنف نوع جديد ذو مزية جديدة سواء من حيث رخص الثمن او الاتقان او سهولة الاستعمال او المتانة الخ

ولكى تكون واقفاً على كل جديد في كل صنف يجب ان تقرأ الاعلانات . فاصحاب الاصناف الجديدة الذين يثقون بمصنوعاتهم يعلنون عنها . فاذا ذهبت الى مخزن ادوية تريد صابوناً فاذكر اسم الصابون الذى تريده . او عــلاجاً لتنظيف الاســنان فاذكر صنفه وقس على ذلك جميع ما تطلبه

وتستطيع ان تعرف جميع الاصناف التى تحتاج اليها اذا كنت في اوقات فراغك عندما تتناول مجلة مصر الحديثة المصورة وتلقي نظرة على ما فيها من الاعلانات . فانك تجدفيها من كل نوع تحتاج اليه .

فتعلم الاسماء وقل سبحان من علم آدم الاسماء



منظار عام لقرية الخارجة التى لا تزال ابنيها من اللبن واغصان الاشجار (تصوير الدكتور ازاديان)

رحلة الى الواحات من مصر الى القصر

اقصد من واحات مصر الواحتين الخارجة والداخلة التى كثر ذكرهما في هذه الآونة لمناسبات شتي اقربها رحلة وزيرين مع بعض كبار رجال الدولة الى تلك النواحى وهى حركة مباركة عسى ان تلفت انظار مواطنينا الاعزاء الى استغلال هذه الجهات الخصبة وهـانذا ادلي لمـواطنى بمعلومات عنهـا حصلت عليها في رحلتين : الاولى منهما فى سنة ١٩١٩ والاخيرة فى سنة ١٩٢٥ ، ولا باس من ان اذكر قليلا عن تاريخ اتجاه المستعمرين الى هنالك ، فاول من فكر فى ذلك بمشروع واسع النطاق هي (شركة مصر الغربية الانجليزية) التي تكونت برأس مال عظيم يفوق الستمائة الف من الجنيهات وقد بدأت اعمالها في حفر الآبار واصلاح الاراضى البور بالقرب من الخارجة وكان لها غرضاً آخر اهم من هذا هو البحث عن المعادن والتنقيب وراء الآثار ثم شرعت فى مد الخط الحديدى بين محطة مواصلة الواحات والواحات الخارجة ويبلغ طوله ١٩٨ كيلو متراً و. قد استنفد ماعند الشركة من مال وفير ذهب هباء فى جوف الصحراء. ولم يكن علي طول الطريق من اوله الى نهايته سوي اكواخ عمال الدريسة الألى يأتيهم القطار ربعاء الشرب مرة في كل اسبوع ، ولم يكن علي هذا الخط من الاقبال مايمكن أن يقوم بمصاريف العمال وثمن الوقود . وكيف يتوفر ذلك وسكان الواحات الخارجة لايتجاوزون ستة آلاف نسمة ولم يكن عندهم من الصادرات مايستحق الاعتبار ! ! كل هذه الاسباب وما يليها من تقاعس العمال عن اداء واجباتهم كانت داعية لفشل الشركة نهائيا وعلى اثر ذلك باعت هذا الخط الحديدى للحكومة المصرية بمبلغ ٢٥٠ ألفا من الجنيهات كما باعت املاكها الاخري من ابار واراض وغيرها لشركة صغيرة من الاهالى بثمن بخس جزئ على اقساط »

وعندما توجهت لأول مرة الى الواحات الداخلة كان مبلغ ماوصل اليه علمى شخصياً ان كل مجهود يبذل لاستغلال تلك الجهات النائية لاشك انه غير منتج ولا مؤد للغاية المرجوة ان لم يكن هنالك بين الواحات الداخـلة والواحات الخارجة من وسائل النقل الحديث مايسهل نقل المحصولات من خضر وفاكهة الى مصر وغيرها من عواصم المديريات في اقصر وقت قبل ان يصيبها الفساد . فشرعت اعرض فكرتى هذه على كثير من الماليين لتاليف شركة للنقل الميكانيكى وما هي الا ان كلفونى - كشرط اسامى لتكوين الشركة - ان احصل على اذن من الحاكم العسكري وقتئذ لمحافظة الحدود فتمكنت بمعاونة سعادة محمد بك ابراهيم رئيس تلغرافات الخديوى سابقاً من الحصول على ترخيص بذلك ولما عدت به الى اصحاب الاموال لم ار للمشروع فى حافظتهم من بقية وهكذا يقضى علي المشروعات المنتجة عند

ولادتها في هذا البلد البائس المسكين وفى سنة ١٩٢٥ عادت الينا الفكرة ولم نجد بداً من عرضها على رجل همام . فتقدمنا بها الى فقيد مصر المرحوم احمد بك لطفي المحامي فحبذها وضم اليه من اجلها اثنين من وجهاء مصر ذوى اليسار، المعروفين فيها بالعقل والمال فوكلا اليه درس المشروع وفعلاجئنا بسيارتين اختبرنا بهما حالة الطريق وحصلنا على المعلومات الكافية عن الزراعة والتجارة والمعادن وعندماقدمنا تقريرنا النهائى الذي يترتب عليه تشكيل الشركة فاجأته المنية وخسرالوطن بموته خسارة لن تعوض وقدكان ذلكما الوجيهين خارج القطر احدهما في اسبانيا وله مقالات طويلة عن الاندلس والآخر فيباريس للاستشفاء فماتت الشركة ايضا وهى فى المهد لانقطاع حلقة الاتصال بين باقي الشركاء وانى لأرفع عقيرتى اليوم واهيب بذوي الهمم والعزائم ان يستنلوا هذا المورد العذب من وطنهم العزيز ونحن على ابواب فاقة عامة وكارثة عظمى اذا لم نعمل لدفعها من الآن باليقظة والنظر لحقيقة الحال . حيث الارض قد ضاقت بسكانها فضلا عن ان العارفين يؤكدون ان عدد السكان بمصر سيبلغ العشرين مليوناً بعد سنين قلائل ، وياللعار !! كيف نرضي أن يتسغل الاجانب كافة مشروعاتنا ونحن عنها لاهون متغافلون .

الطريق الى الواحات

يركب المسافر اليها قطار الساعة السابعة من مساء الاثنين في كل اسبوع فيصل محطةمواصلة الواحات حوالى الساعة السادسة صباحا ومنها يركب قطار صغيرا أشبه بقطر الشركات في الوجه البحري فيبلغ الواحات الخارجة فى الساعة الخامسة مساء بعد ان يكون قد قطع اليهامن مصر ٧٤١ كيلو متراً فى عشرين ساعة . والواحات الخارجة هي اربع قرى متباعد بعضها عن بعض فى قلب الصحراء وهي «الخارجة» و«بولاق» و«جناح» و«باريس» والاخيرة تبعد عن الخارجة بمسيرة يوم وهذه البلاد متشابهة فى مبانيها التي هي من اللبن وفي عيون مائها وحاصلاتها غير ان الخارجة تمتاز بكونها مقر محافظ الصحراء الجنوبية وبها المركز والمستشفي والمحكمة الشرعية والبوستة والمدرسة الاولية ومحطة السكة الحديدية وبها من المباني الفخمة لديوان المحافظة والمركز ومساكن الموظفين والجند ماهو غاية في الترتيب والنظافة كما توفرت فيها وسائل الراحة ومدت اليها انابيب المياه العذبة بل جلبت لها آلة لتوليد الضوء الكهربائي وغرست من حولها الاشجار لتقيها الهبوب ، والمحافظ الحالي هو صاحب العزة الهمام «احمد بك عبد المنعم »وهو من ذوي الفضل العظيم فى ارشاد اهل تلك البلاد الى مايعود عليهم بالنفع وكم له من اياد بيضاء في تشجيع المرافق الحيوية لها تيك الاصقاع وهي الناية التى يسعى اليها حضرة صاحب السعادة شفيق باشا في جميع ارجاء بلاد الحدود ،

ولنعد الي اختراق الصحراء الى الواحات الداخلة .وليس لنا الان تستقل السيارات ومع مابها من اقلاق لراحة المسافر فهي اقل حالا من سيارات نقل الاتربة والرمال اذ تجردت مما يقي حر الشمس وما يحفظ الاجسام من الدفع والصد صعودا وهبوطا اماما وخلفاومع كل هذا فهي افضل من الجمال التى تجتاز المسافة في اقل من اربعة ايام تأبى الى النفس بالسآمة وتجلب للجسم الكلال والملل ، وليس لاية قافلة ان تبرح مكانها قبل أن يحضر المندوب الفنى للمحافظة فيفحص متانة السيارات ويحصى ادواتها المختلفة التى لابد من ان تحملها استعداداً للحوادث الفجائية فى الطريق مثل اطارات الكاوتشوك والبنزين والزيت والماء والمصابيح الكهربائية ثم يعدالركاب ويثبت اسماءهم واسماء السائقين في دفتر خاص . ولا بد لكل قافلة ان تصحب دليلا يكون لها بمثابة الربان للسفينة فى المحيط

قافلة سائرة في طريق الواحات

وكم فى الطريق من جمال فاتن وعظمة رائعة هي عظمة الصحراء الصامتة وقد علت اديمها كثبان من الرمال المتموجة التى نقشتها ايدى الرياح باشكال هندسية مختلفة الاوضاع كما تشهد الصحراء وانت تسير فى جوف الليل تحت الكواكب المتلألئة والنجوم اللامعة في جو ساكن وطبيعة هادئة لاتسمع خلالها الا ازيز محرك السيارة في ذلك الفضاء الشاسع حتى تتغير وجهة النظر في هذه الحياة اذ ان فى جمال الصحراء وصمتها متسما لحرية الفكر واطلاق العنان للخيال ، ولقد اطلق رجال القوافل البدويين على نهاية كل مرحلة من هذا الطريق اسما من وحى خيالهم فاصبحت هذه الاسماء على مر الايام اداة الاستدال على الطريق ولنذكرها ابتداء من الخارجة بالترتيب . الغراب . القيف الابيض . ملعب الخيل . الدرّي . الافران . القاضي . المغربى . الزلاليق . الزيات الشرقي . الزيات

الغربي . قلوع الصبايا . مطابع فارس . ابو العقل قارة الرخم . البويب المقيتلة الابابزية . والذي يهمنا ان نتحدث عنه من هذه المواقع العديدة هو الزيات الشرقي والزيات الغربي حيث ارضها لاتقل خصوبة عن اجود الاطيان في وادي النيل وهما في الحقيقة ثروة من ثروات مصر المهملة حتى ان جونسون باشا الذى كان مديرا لشركة مصر الغربية الانجليزية لم تخف عليه قيمتها الزراعية فتوجه اليها مرارا وقدر مساحتها واقام في اطرافها بعض العلامات التي لم تزل باقية الى اليوم وكان يطمح الى استعمارها لولا ماوقعت فيه الشركة من ازمة مالية ، فلو قامت شركة مصرية وعاونتها الحكومة او تكونت تحت رعاية بنك مصر لاستخراج المياه من هذه الارض لدرت لبنا وعسلا على الالوف من ابناء الوطن وان فى هذه المشروعات لو ناصرتها الحكومة لفوائد جليلة مرتبطة ارتباطا ظاهرا بالثروة العامة واستتباب الامن العام

ولنصل بالقارىء الكريم الى الواحات الداخلة بعد ان نكون قد قطعنا الطريق وهي ٢٠٠ كيلو متر في اثنتا عشرة ساعة ، وكما ان الواحات الخارجة اربع قري كما تقدم فالداخلة احدي عشرة قرية وهي تنيدة . اسمنت . المعصرة . بلاط . موط . بدخلة . القلامون . الراشدة . الجديدة . الهنداو . القصر . ولكل قرية منها عمدة ، واول ما يصادف القادم الى الداخلة هي قرية تنيدة التي اعتاد اهلها استقبال المسافرين في غدواتهم وروحاتهم استقبال التاجر لزبائنه ، لا استقبال المضيف لضيفه فيبيعون ماعندهم من بيض الدجاج وسلال الفاكهة ، واقصي بلد في الداخلة هي بلدة القصر ويفتخر اهلها بانهم اوفر اهل الواحات ثقافة واقدمهم مجدا ويقولون في امثالهم — لاواحى الاقصرى ولا ربي الا مصري — بينما اهل القلامون لاينكرون ذلك ولكنهم يقولون نحن ايضا سلالة الاتراك الذين حكموا هذه البلاد والحقيقة ان غالبهم من ذرية المماليك الذين شردهم المرحوم محمد على والى مصر فى الآفاق ،

وموط وهي وسط قرى الواحات من حيث الموقع وفيها المركز والمستشفى والمحكمة الشرعية والبوستة والمدرسة وقد كانت الخارجة والداخلة قبل الحرب العظمى تابعتين فى الادارة الى مديرية اسيوط واليوم تتبعان لمصلحة اقسام الحدود والاحكام فيهما عرفية وهذا ما لا يمكن تمليله في عصر الاستقلال والدستور والسلام . فضلا عن ان اهل هذه البلاد على جانب عظيم من دماثة الاخلاق وحب الضيف وربما يمضى العام ولا تقع بينهم جناية وانك لتجد الكثير من اهلها ممن نزحوا الى مصر لطلب العيش يتومون بالخدمة في الفنادق والمحال التجارية بكل امانة حتى صاروا موضع الثقة اينما حلوا ولا ادرى ماهى الخدمة التى اداها لهم نائبهم في مجلس النواب لفك هذه الاغلال ؟

مسجد قرية الخارجة بالواحات الخارجة (تصوير الدكتور ازاديان)

وفي موط بناء قديم من اللبن معروف باسم الورشة وكان مركزا للاشغال الصناعية في عهد « ايمو بك الفرنساوى » الذى اتى من زمن بعيد للبحث عن المعادن وضمنا ارشد الاهالى الى طريقة سهلة لحفر الابار واستخراج المياه واتخذ له معاونا من الاهالى واسمه حسن الشافعي ووقد علمه هذه الصناعة ولا زالت طريقته هذه هى المستعملة لليوم ،

ومحصولات الواحات القمح والشعير والاذرة الصيفي والارز والدخن ، ومن الخضر الباذنجان والبصل والطماطم والبامية والقرع ومن الفواكه البرتقال والمشمش والليمون

الحامض واليوسفافندي والليمون الحلو والخوخ والموز الهندي والعنب والتين واما البلح فهو في كثرته كالغابات العظيمة كما أنه يعتبر المحصول الرئيسي للبلاد وعماد ثروتها ،

والارض عدا ذلك صالحة لزرع الفول السوداني والصعيدي واللوبيا والفاصوليا والبطاطا وشجر الخروع الذى اصبحت الحاجة في كافة انحاء العالم ماسة اليه لانتشار الطيارات فزيته هو الزيت الوحيد الملائم لها كما انه افضل الزيوت لكافة الآلات السريعة ذات الاحتراق الداخلى ، وبالجملة فان اراضى الواحات تنمو فيها الفواكه نمواً عجيباً مع جمال في اللون وحلاوة في الطعم ، واذا اتجهت الهمم لغرس الفاكهة هناك فما لاشك فيه ان مصر توفر في داخليتها مايفوق نصف المليون من الجنيهات الذى يذهب فى كل سنة ثمناللفاكهة من الخارج ، هذا عدا مايمكن ربحه من تصدير البلح الى الخارج كما كان يفعل جونسون باشا الانجليزي فقد اقام مصنعاً صغيراً في الورشة التى كانت مركزا لايمو بك واستخدم فيها الاطفال لينظفوا البلح ويصفونه في علب من الورق المقوى مزخرفة بالدانتلا الورق وبالنقوش الجميلة ثم يصدرها الى بريطانيا وقد ربح منها ارباحا عظيمة . ولولا الحرب العظمي التى غيرت الاحوال في كافة البلاد لظلت انظار هؤلاء الاجانب على هذا الاتجاه ونحن فى غفلة عنها ، وهاهو المستر هلير الذي كان بكباشيا فى مصلحة خفر الواحل ثم استقال لم يكد يستولى على المكافأة حتى اشترى بها عدة سيارات فورد واجرى تشغيلها فيما بين واحة سيوه ومرسى مط روح وهو يتولي قيادة احداها بنفسه ويجرى الترميمات اللازمة بنفسه وقد بدا في تنفيذ البرنامج الذي رسمه لنفسه بانشاء فندق فى سيوة وهو اول فندق انشئ في الصحراء ولقد صرح انه آسف على كل يوم ضاع منه فى خدمة الحكومة بعيداً عن هذا المشروعات الحرة فانعم واكرم بهذه الهمم التي لايثنيهاحر ولا قفر ولا يقعدها عن العمل حب الترف والمقام فى المدن ،

حراسة طريق الواحات
سيارة سندمويل تقوم بمهمة الداورية بدلا من الهجانه

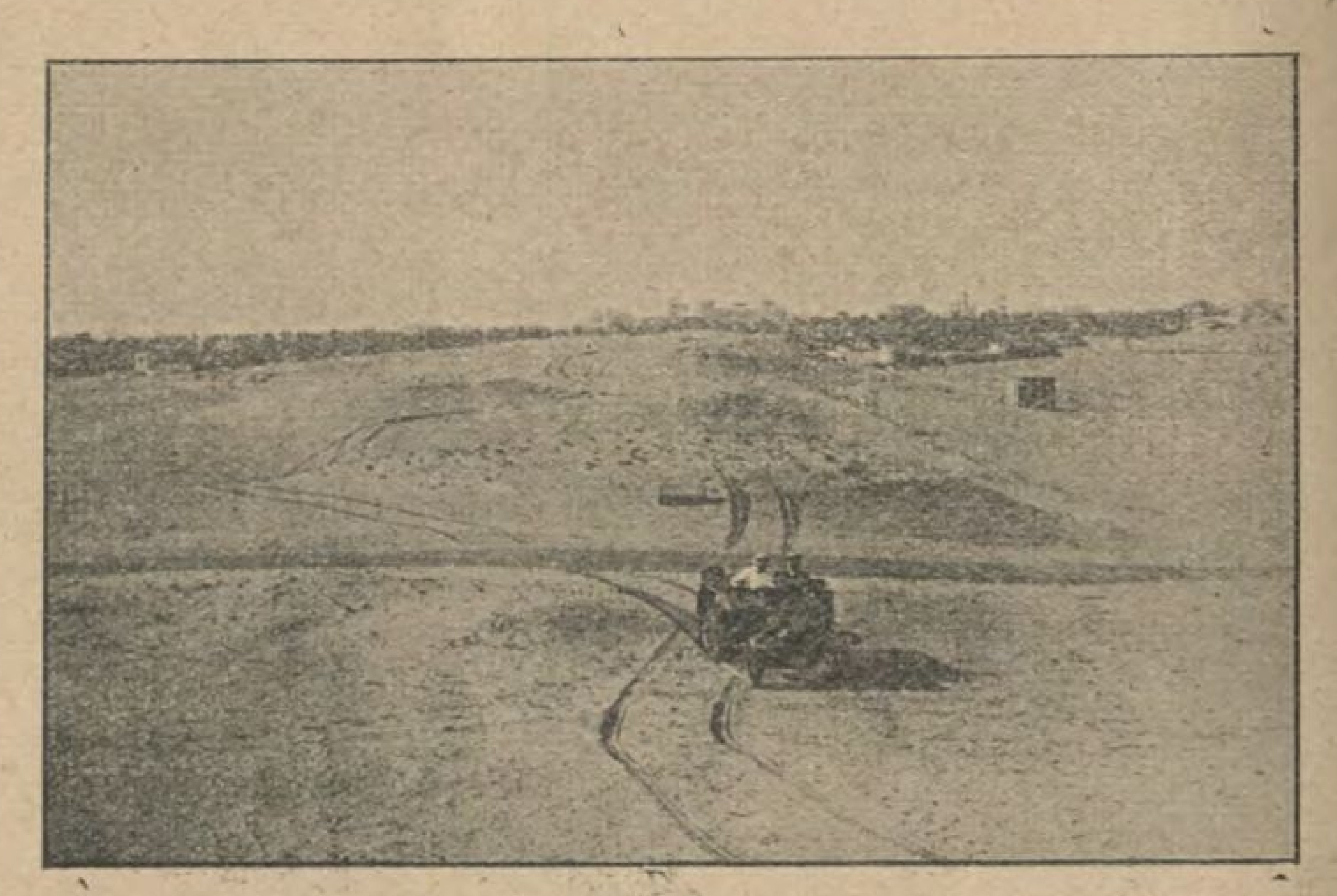
وفي الواحات من الاعشاب البرية الشكران وكان يجمعه بعض الماجورين للمستر «ري» وكيل بنك كوكس بسعر ثما نية جنيهات للطن الواحد ثم الحنظل والعشار ويستعمل الاخير حشوا للوسائد وهو يماثل ريش النعام لهذه الغاية ثم العرقسوس ،

والحيوانات الاليفة منها الابل والابقار والاغنام والحمير ومن الطيور الديكة الرومية والدجاج والحمام، ومن الحيوانات البرية الغزال وهو كثير الانتشار وقد منعت الحكومة صيده ابقاء لنوعه ومن الوحوش الضبع والذئب وابن وآي ،

ويبلغ عدد سكان الواحات ١٨٠٠٠ نسمة ، صناعتهم الرئيسية الزراعة وقليل منهم من يعمل فى التجارة وبينهم قليل من الصناع يشتغلون في النجارة والحدادة البسيطة والصباغة وصناعة الحصر وتصنع المرأة السلال والمقاطف

وهم مغرمون بشرب منقوع الشاى الاحمر فهم يستهلكون من ارداً انواعه كمية عظيمة مما اثر على صحتهم العمومية اثراً واضحاً فضلا عن ارتفاع حرارة الجو التي تبلغ احياناً ٥٤

(البقية في صفحة ٢٧)



تجربة سيارة سندمويل قرب واحة الخارجة
وهي السيارة التي تقوم مقام الهجانة في حراسة الصحراء


شرابات هولبروف
يباع فى جميع المحلات
الجيدة فى علب صفراء

من الطف ما قرأت

اغرب والطف حساب

وجدت فى خرائب قرطاجنة القديمة «حصالة» كانت لولد صغير وفيها نقود قديمة توازى قيمتها الاصلية بالعملة المصرية الآن اكثر قليلا من خمسة قروش . وقد اشترى مستر تشارلس ميشيل محافظ بنك نيـويورك الوطنى هذه الحصالة ودعا اليه احد الاخصائيين في الحسابات في البنك وطلب منه ان يحسب له كم تبلغ تلك النقود الآن لو اضيفت اليهـا فائدتها المركبة منذ صكها الى اليوم على معدل ٥½ فى المائة ؟ فذهب الاخصائى البـارع للقيام بهذه المهمة وجعـل يضرب ويطرح ويقسم ويجمع الى ان عثر على الرقم المطلوب فاذا به رقم لا يستطيع الادراك البشرى ان يتصور مايمثله الا اذا كانت النملة تستطيع ان تتصور قطارا مارا بجانبها وتعرف اوصافه

اما الرقم فهو ٣ الى اليسار . والى جانبه رقم ٦ ويتلو ذلك ٥٩ صفرا . واذا كتبناه كله جاء هكذا: ٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر ٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر ٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر ٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر ٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٦٠٠ , ٣ ريال

وقد تنـاول هذا الرقم اخصائي آخر في علم الحساب وحسب مقدار مايمكن ان يشترى به هـذا المبلـغ من الذهب فوجد انه يستطيع ان يبتاع به كرة من الذهب الخاص يبلغ قطر دائرتها

٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٥٠٠ ميل

اى ٠٠٠ر٠٠٠ر٥٠٠ر٦٢ ضعف قطر دائرة الارض لان قطر دائرة الكرة التي نعيش عليها لايزيد على ٨٠٠٠ ميل

ويرى القاريء في الرسم التالي حجم كرة الذهب بالنسبة الى حجم الارض . وحجم هذه بالنسبة الى حجم تلك

حجم كرة الذهب

حجم الارض بالنسبة الى حجم كرة الذهب
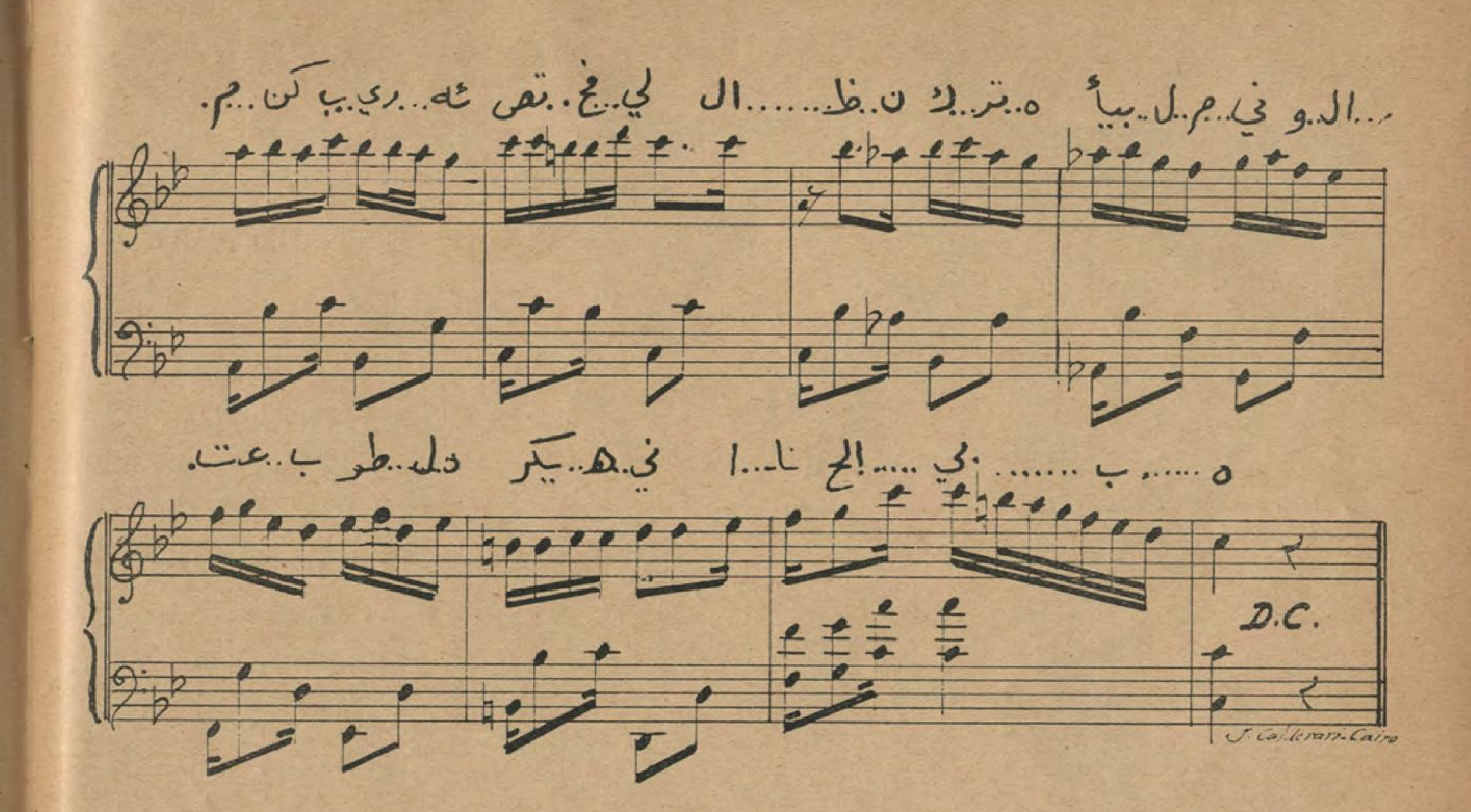
لينك تتلقى دعوة كهذه

ارادا احد كبراء اصحاب الملايين الاميركيين ان يحتفل بانقضاء خمس وعشرين سنة على زواجه بطريقة لم يسبقه اليه احد . وكان موعد الحفلة في ٢٧ ابريل . فخطر له ان يقيم يوبيله الفضي فى «جراند اوتيل» بباريس وان يدعو اصدقاءه الاميركيين الي حضور اليوبيل هناك . فارسل اليهم اوراق الدعوة وشفع كل ورقة بتذكرة سفر على البـاخرة «كوينتانيا» المشهورة ذهابا وايابا وسألهم ان يتفضلوا بالسفر الى باريس . وفعلا سافر المدعوون على هذه الباخرة فى ١٨ ابريل . وسيعودون الى نيويورك فى ١١ مايو . اما عدد المدعوين فستون شخصاً

ولا حاجة الي القول بانهم سيقيمون في باريس في جراند اوتيل على حسابه ايضاً فاذا كان قد انفق كل هذه النفقات للاحتفال بيوبيله فهل يظن القاريء انه سيعوض عنها بمثلها او باكثر ؟ ان الاميركيين ولا سيما اصحاب الملايين منهم يحسبون كل شيء بالريال حتى الاعمال الخيرية فيريدون دائماً ان يقبضوا اكثر مما يدفعون . وقد حسب صاحب اليوبيل انه اذا ظهر في هذا المظهر فان اصدقاء اصحاب الملايين مثله يرسلون اليه الهدايا الثمينة من كل جانب مشاركة له فى افراحه فيكون مجموع ثمن الهدايا اكثر من نفقاته كثيراً على اليوبيل . فاذا كان قد احتاج الى باخرتين لنقل المدعوين فقد يحتاج الى اربع لنقل الهدايا

بحيرة اسماك فى فندق

— سينشأ بعـد قليل فندق كبير في نيويورك يكون فى غرفة الطعام الـكبرى به حوض كبير من البللور يحتوي على جميع انواع السمك . فيستطيع كل ضيف في الفندق اكل نوع السمك الذي يريده في الحال



انا الحبيبة صدقنى

أنا الحبيبه صدقنى   كل العوازل تكرهني
أنا الحبيبه

غلطانه واجب تسألنى   يمكن بريئه تصفح لى
الظن كتره يألمنى   والعتب طوله يكرهنى
انا الحبيبه

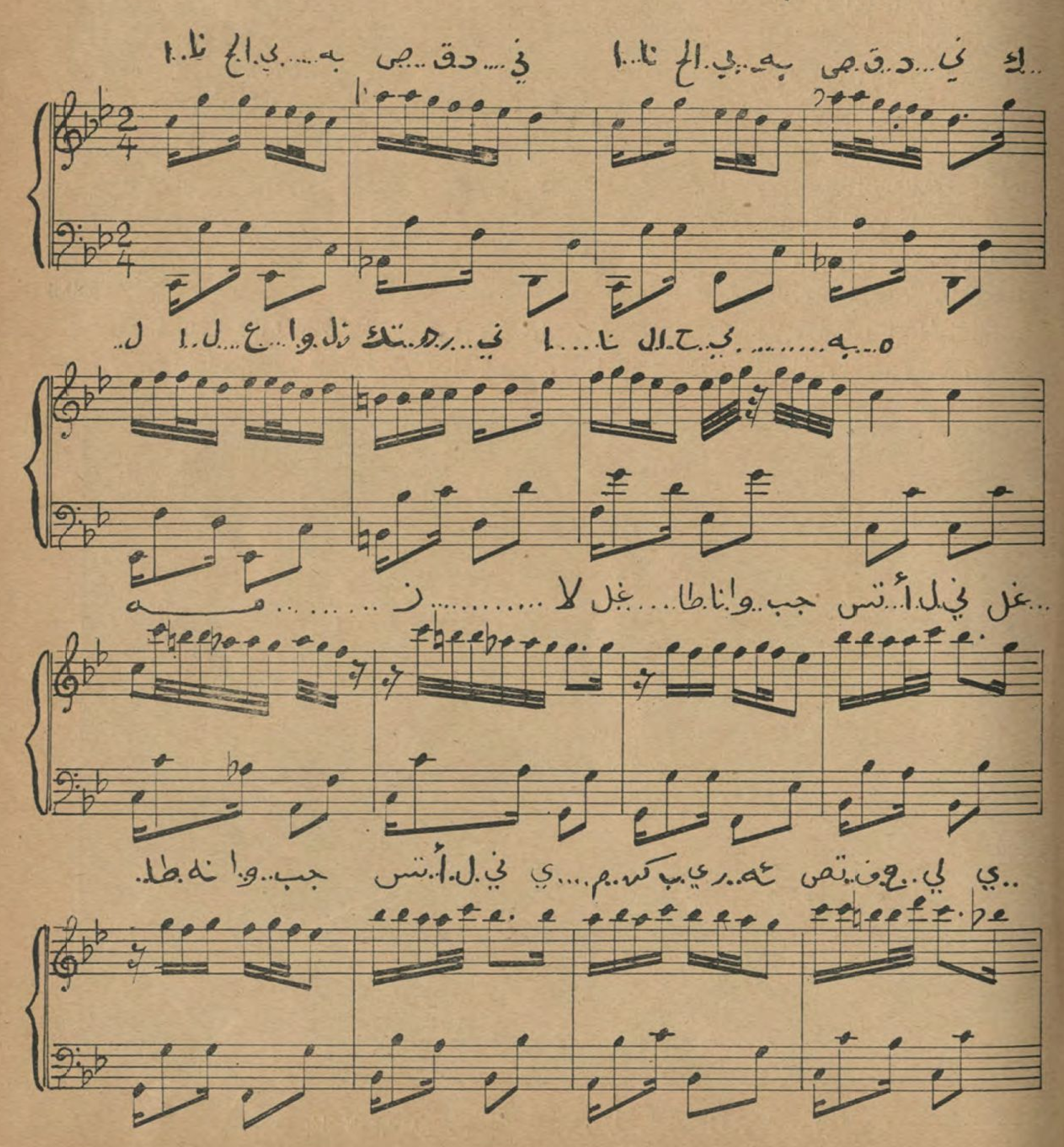
ارايى يجوزلك تجرحنى   تشمت عدايا وتتركنى
في الدنيا انت بتظر لى   ما فيش خلافك ينصرنى
انا الحبيبه

تواصلنى مره وتهجرني   علشان ضعيفه بتهنى
ولحد إمتى تعذبنى   من ظلمك ربي يخلصنى
انا الحبيبه

بزياده عزال تكايدنى   وانا التعيسه بتحسدني
اسمح يا حظ وفرحنى   ساعه واحده منك تنعشنى
انا الحبيبه

انا الحبيبه صدقنى

ننشر الآن احدى الأغانى اللطيفة الرائجة رواجاً عظيماً فى هذه الايام وهى «انا الحبيبة صدقنى» وقد تفضلت الموسيقية البارعة الآنسة فلستوريا مليحة بكتابة نغم هذه الاغنية بالعلامات الموسيقية لمصر الحديثة المصورة كما تغنيها اميرة المطربات السيدة فتحية احمد ويسمعها الجمهور فى احدى اسطوانات «اوديون»



الطرق الصوفيــة فى مصر

التصوف قديم قبـل الاديان المعروفة السماوية ، وهو عبـارة عن الاتصـال بالله سبحانه وتعالى بطريق الزهد والعرفان ، اما تعاليمه فمنقسمة الى قسمين علمى وعملى ، فالتعاليم العلمية وضع اساسها قدماء اليونان ، والتعاليم العملية وضع اساسها الهنود القدماء

ويكاد يكون نظام الرهبنة في المسيحية نوعا من التصوف ، فمن استطاع ان يلم باصول الرهبان وتقاليدهم وطرق تدرجهم فى الخدمة الـكهنوتيه، ثم استطاع ان يلم باصول الصوفية وتقاليدهم ودرجات سلوكهم وتدرجهم في هذا السـلوك ، لوجد اوجه الشبـه الـكبير بين النظامين

وكذلك الماسونيـة فانها تكاد تـكون باسرارها ودرجاتها نوعا من الطرق الصوفية

وعلى ذلك فاول من قال بتوحيد الاله هم قدماء اليـونان ، واول من قهر النفس في سبيل الاتصال بالله هم الهنود ، ولا تزال صور الزهد والتقشف وقهر النفس جزءاً من عبادات البراهمة والبوذيين فى الهند



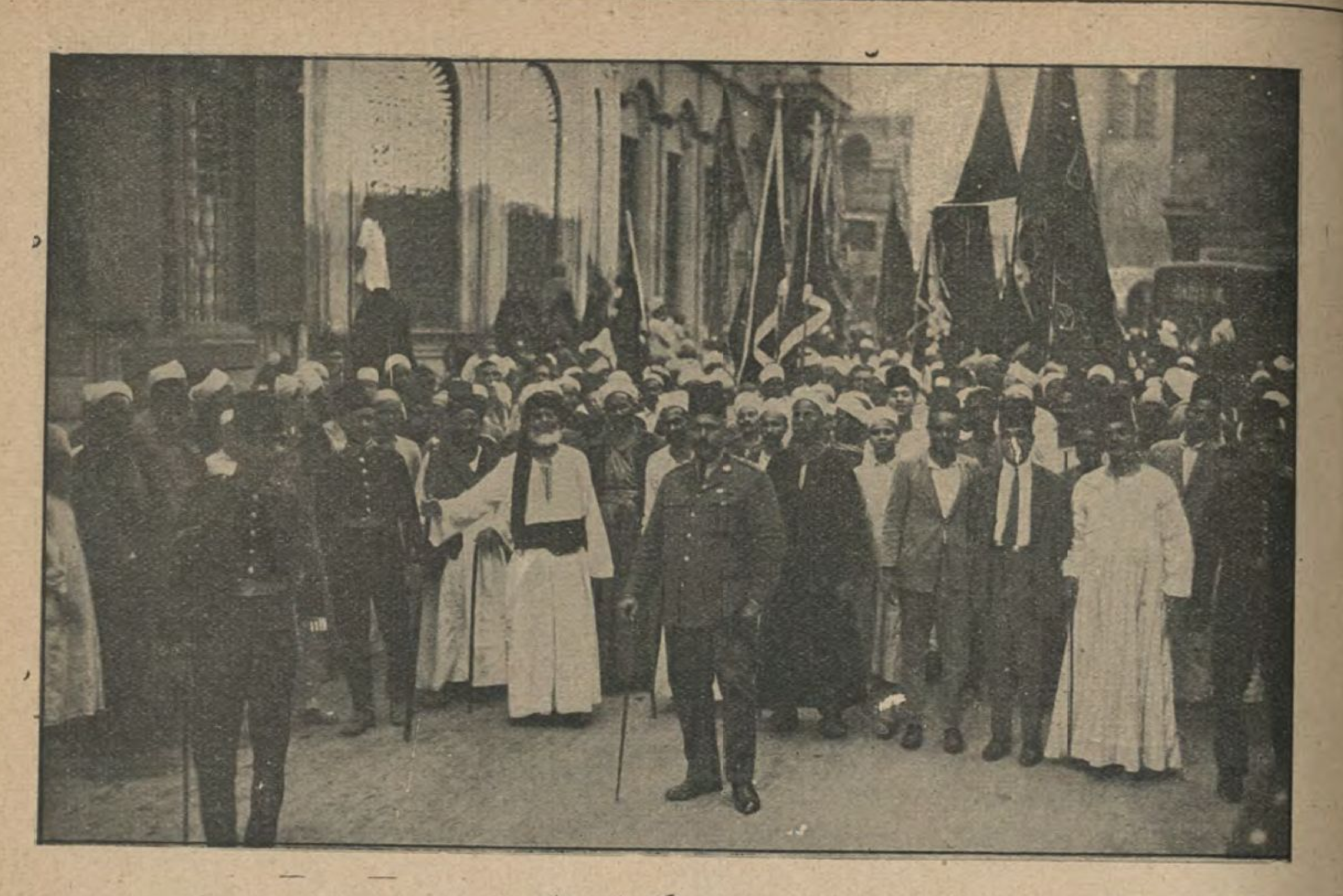
السيد محمد الغنيمى التفتزانى
شيخ السـادة الغنيمية الخلوتيـه

ولم يعرف الاسلام التصوف في صـدره الأول رغم زعم القائلين بذلك واستنادهم الي قصة أصحاب الصفة الواردة فى القرآن الـكريم عن قوله تعالى (واصبر نفسك مـع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا)

ومع فرض صحة زعمهم بأن اصحاب الصفة كانوا منقطعين لعبادة الله ، فان هذا الانقطاع ليس معناه التواكل والخمول ، فان الاسلام أمر بالجهاد في سبيل الفتح ، وامر بالسعي



السيد احمد افضل محمد عبد الغني شيخ السادة البيومية راكباً جواده وسائراً في نهاية موكب البيومية



منظر من مناظر موكب السادة البيومية

الى الرزق، والقرآن يفيض بهذه الأوامر الجليلة، وبالنواهي عن الكسل والخمول والتواكل

كما ان الاسلام لايعرف هياة كهنوتية، ولم يخصص القرآن بأوامره ونواهيه فريقا دون فريق، أو ذكراً دون انثى، او غنياً دون فقير، اذ يقول النبى صلى الله عليه وسلم (الناس سواسية كأسنان المشط) ويقول الله تعالى (ان اكرمكم عندالله اتقاكم) واتقي العباد من عرف ربه واتقاه في كافة شؤونه

اذن فمن اين دخل التصوف الى الاسلام ؟ دخل بعد تعريب الكتب اليونانية والوقوف على اسرار علوم اليونانيين القدماء، مع المنطق ومختلف علوم الكلام، وكانت الامة الاسلامية قد ابتدأت عهد ازدهارها المدنى في عهد العباسيين، فوجدت هذه العلوم عقولا مثقفة استطاعت ان تصقلها، ثم استطاعت بعد ذلك ان تسيغها مصقولة، بل استطاعت في النهاية ان تصبغها بالصبغة الاسلامية وان تجعلها في متناول الآخذ والرد بين علوم الاسلام

وكانت الكثرة التي لاتحد بين الشعوب الاسلامية تكمن في صدورها محبة آل البيت العلويين، فساعد هذا الحب على نشر الطرق الصوفية بين العلويين وانصارهم كالجنيد البغدادى ومعروف الكرخى والسرى السقطى وغيرهم

ثم شاعت تعاليم الصوفية فى الامة الاسلامية ووضعت الاسفار في التصوف ونشط عدد كبير من اجل العلماء لنشر تعاليم الصوفية باعتبارها سياجا يحول دون الشرك والعصيان بين المسلمين، وكم من الامم الاسلامية الحالية عرفت الاسلام عن طريق المتصوفة، ولا يزال الصوفية في افريقيا وغيرها هم المبشرون بالاسلام، وليس عهد السنوسية في غرب افريقيا ببعيد

كان لمصر نصيب كبير من الاخذ بتعاليم الصوفية، وازداد امرهم خصباً ونماء بعد عهد الفاطميين، حيث استطاعوا ان يحتفظوا بحب المصريين لآل البيت، برغم مابذلته الدولة الايوبية من قتل تعاليم الشيعة والقضاء على مذهبهم الذي كان المذهب الرسمي للدولة المصرية فى عهد الحكم الفاطمي . وقد وجد في مصر اشباه السيد احمد البدوى والسيد ابراهيم الدسوقى والشيخ ابي الفتح الواسطى والشيخ ابى الحسن الشاذلى والشيخ المرسى ابى العباس والشعراني وغيرهم من مشاهير الصوفية الذين استطاعوا ان يجعلوا مصر مظهراً جليلا للصوفية، ومقرا محترما لتعاليمهم، بل كانت مصر بفضلهم مرجع كافة الأمم الاسلامية فيما يتعلق بتعاليم الصوفية

اما اعلامهم وطبولهم وكاساتهم وطرق سيرهم فهى من بقايا نظم الجند عند الفاطميين، ومن يشاهد الآن موكب الطرق الصوفية في المولد النبوي الشريف او المولد الاحمدى مثلا، فكأنما يشاهد موكبا من مواكب الفاطميين بقضه وقضيضة

واما درجاتهم من مريد الى نقيب الى نقيب نقباء الى خليفة الى خليفة خلفاء الى نائب، فانها بعينها درجات الجند ومراتبهم عند الفاطميين، ولايزال اسم (المقدم) يطلق في



منظر آخر من موكب السادة البيومية باعلامه ومظاهره العامة

المغرب على خلفاء الشاذلية ، وهو بعينه اسم لرئيس المئة من الجند عند الفاطميين

وكذلك دول المرابطين والموحدين والادارسة لم تكن في المغرب الا نظما اقيمت على اسس الطرق الصوفية ولا تكاد الدولة الفاطمية تبعد عن هذه الاسس ايضاً

وقد اختلف الناس في اصل تسمية الصوفية ، فبعضهم ينسبه الى الصفاء ، والبعض الآخر ينسبه الى الصفة التي قدمنا خبرها ، والجمهور ينسبها الى الصوف . وهذا هو الارجح لأن الصوف يعتبر شعار التقشف والزهد

والطرق كثيرة جدا في العالم الاسلامي ، أما في مصر فهي منقسمة الى بضع واربعين طريقة ترجع الى اسناد متعددة ، وهذه الاسناد ترجع الي سند واحد هو الحسن البصري عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ، ما عدا الطريقة النقشبندية فانها ترجع في سندها الي ابي بكر الصديق رضى الله عنه

والاقطاب عند الصوفية اربعة ، هم السيد احمد الرفاعي ، والشيخ عبد القادر الجيلاني ، والسيد احمد البدوي ، والسيد ابراهيم الدسوقي والى هؤلاء ترجع أسانيد اكثر الطرق عدا الشاذلية والخلوتية . وهاك بيانا بالطرق الصوفية المعروفة الآن في مصر واسماء مشايخها حسب الاحصاء الأخير

	اسم الطريقة	اسم الشيخ
١	السمدية	السيد علي حموده الخضري
٢	السلامية الشاذلية	السيد محمد محمد مشينة
٣	الشرنوبية البرهامية	الشيخ يوسف الشرنوبي
٤	الشيبانية التغلبية	السيد محمد امين وهبه شعراوي
٥	الحبيبه	السيد محمد عبد الهادى الحبيبي
٦	الغنيمية الخلوتية	السيد محمد الغنيمي التفتازاني
٧	العفيفية الشاذلية	السيد محمد احمد العفيفي
٨	المروانية	الشيخ يوسف مهران
٩	المغازية	السيد محمد علي المغازى
١٠	الضيفية الخلوتية	الشيخ محمد اسماعيل ضيف
١١	السمانية «	السيد محمد ابراهيم الجمل
١٢	الادريسية الشاذلية	الشيخ علي ابو النور الجربي
١٣	القاوقجية «	الشيخ القاوقجي
١٤	العروسية «	السيد منصور كريم
١٥	الحامدية «	الشيخ سلامه حسن الراضى
١٦	الجندوشية «	« محمد حرازم
١٧	التهامية «	« محمد امكروف
١٨	العيسوية «	لاشيخ لها الآن
١٩	المدنية «	السيد محمود المرزوقي
٢٠	القاسمية «	الشيخ صالح البراموني
٢١	الشهاوية البرهامية	الشيخ ابو المجد محمد ابو العلا الشهاوي
٢٢	الميرغنية	السيد محمد ابو بكر ميرغني
٢٣	القادرية الفرضية	السيد سعيد مسعود القادرى
٢٤	« القاسمية	السيد عبد القادر القادري
٢٥	البرهامية	السيد محمد عاشور
٢٦	الرفاعية	السيد احمد ادريس



في انتظار موكب السادة البيومية على باب مسجد البيومي بالحسينية
في الوسط : الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني وعن يمنه السيد محمد اجمل شيخ السادة السمانية وعن يساره السيد الحبيبي شيخ السادة الحبيبية

٢٧ البيومية الاحمدية السيد احمد فضل محمد عبد الغني الملواني
٢٨ السطوحية الاحمدية السيد عبد السميع السطوحي
٢٩ الشناوية الاحمدية السيد محمد يوسف الشناوي
٣٠ الشعيبية الاحمدية الشيخ حسن محمد الشعيبي
٣١ التسقيانية الاحمدية الشيخ محمود عطا
٣٢ الحلبية الاحمدية السيد محمود الجندي
٣٣ الامبابية الاحمدية الشيخ محمد ابراهيم سليمان
٣٤ السلامية الاحمدية الشيخ حسن جاد
٣٥ المنايفة الاحمدية الشيخ علي احمد المنوفي
٣٦ الكناسية الاحمديه الشيخ محمد نوبتو
٣٧ المرازقة الاحمدية الشيخ محمد حسن شمس الدين
٢٨ الزاهدية الاحمدية لاشيخ لها الآن
٣٩ العربية الاحمدية « « «
٤٠ الجودرية الاحمدية « « «
٤١ الغزالية الاحمدية « « «
٤٢ الاكبرية الاحمدية « « «
٤٣ الملكية الشاذلية « « «
٤٤ المصلحية الخلوتية الشيخ محمد الصادق المصلحي
٤٥ الهداية الحفنية الشيخ محمد امين الهداوى
٤٦ الدمرداشية الخلوتية الشيخ عبد الرحيم مصطفى الدمرداش باشا

هذه هي الطرق الصوفية في مصر التابعة لمشيخة عموم السادة الصوفية والتي يرأسها سماحة السيد عبد الحميد البكري شيخ المشايخ الصوفية والسجادتين البكرية الوفائية ووارث هذا المنصب عن اسلافه الاقدمين في مصر

وهنالك طرق اخرى في مصر غير مقيدة بنظام المشيخة الرسمية وبعضها من طرق الخلوتية كالصاوية والسباعية والشرقاوية . وكذلك النقشبندية والمولوية والتجانية من غير طرق الخلوتية

وليت كل هذه الطرق في مستوى واحد من الشهرة في الديار المصرية فان بعضها يكاد لايكون له وجود ، وبعضها درس وباد كالطرق التي لاشيوخ لها

كما ان اولاد السلف الذين هم ورثة آبائهم المعتقد فيهم في الارياف يتبعهم عدد عظيم من اهالى الاقاليم سواء أكانوا منتسبين الى طرق رسمية أم لم ينتسبوا ؟

وكذلك المدن فان الطرق المنتشرة بها غير الطرق المنتشرة في الاقاليم وقلما تجد طريقة مشهورة في القاهرة والأقاليم معاً الا الطرق الكبيرة كالبيومية والرفاعية واشباههما

والمرغنية طريقة السودانيين والغربيين وليس بين تابعيها من المصريين عدد يذكر

والدرجة الوسطي من الشعب اي الصناع ومن على شاكلتهم ينتسبون في الغالب الي طوائف الشاذلية ، وهم اهل نشاط اذ تقضى عليهم تعاليم طريقتهم الى قراءة الحزب والذكر عند الفجر وبعد العشاء

واما بقية الطرق فقد يقتصر خلفاؤها على اقامة الحضرات الاسبوعية في منازلهم او في الزوايا والاضرحة

وليس للصوفية معرض عام الا في المولد النبوى الشريف بمختلف جهات القطر ثم المولد الاحمدي الكبير والمولد الدسوقي

وللصوفية عناية عظيمة بالموسيقي وقديما كان مشاهير المغنيين هم مشاهير المنشدين على حلق الذكر كالشلشلموني والشيخ المسلوب وخليل محرم والشنتوري وعبده ومحمد عثمان والشيخ يوسف الميلاوى والشيخ سلامه حجازى وغيرهم . وفيهم من اهل العلم والادب كثيرون ، ولو استطاعت الحكومة المصرية أن تساعدهم على اصلاح نظمهم ، وان تعينهم بانشاء معهد لتخرج شيوخهم ومرشديهم، لاستطاعت ان تسدي الى غالبية الشعب المصري المنتسبة الا في القليل النادر الى الطرق الصوفية ، يدا خالدة في سبيل الاحتفاظ بآداب الدين ، مع تنقية العقائد من غوائل الشرك ، وتطهير المسالك من عوامل الفساد ، وارشاد الجميع الى سبيل الرشاد

ولعلها تقوم بهذه اليد الخالدة فى عهد حكومتها الدستورية التى هى من الشعب وللشعب

النقيب

زهور فى سطور

— يقول مستر اوربان رئيس عصبة الطيران في كندا ان سرعة الطيارة ستبلغ بعد سنوات قليلة الف كيلو متر في الساعة

— الفت بعض سيدات بورتلاند في اميركا ناديا اسمه « نادي المسدس » والغرض منه تعليم النساء فن الرماية . فما رأي الازواج في انتشار هذه الرياضة بين النساء ؟

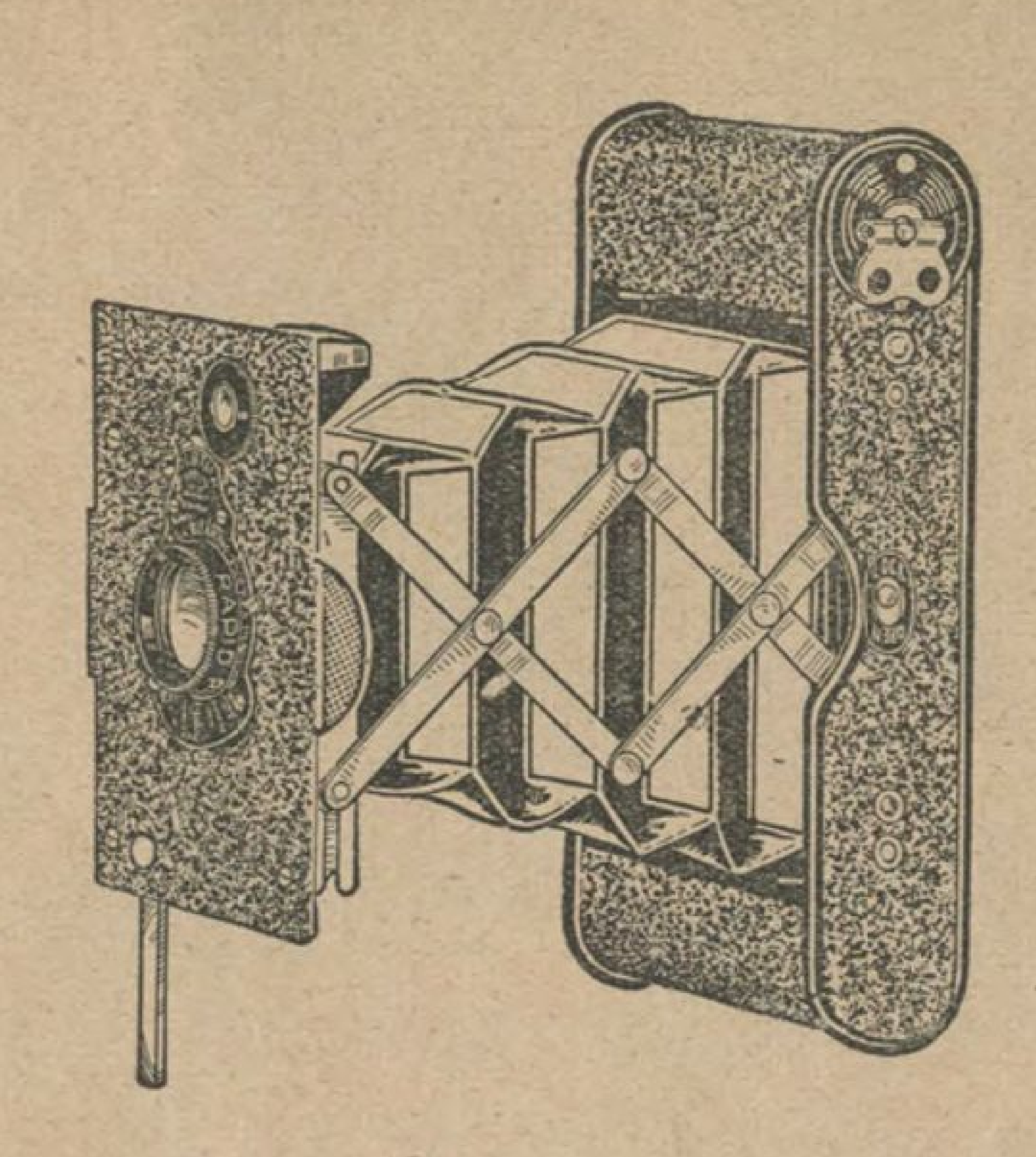
— يبعد القمر عن الارض ٢٤٠ الف ميل ومع ذلك تري المراصد الكبيرة كل شيء فيه يزيد حجمه علي حجم القاطرة

— يظهر ان الهواء المضغوط يفيد في معالجة السرطان . فقد اجرى معهد السرطان في نيويورك تجربة في الفيران في هذا الصدد فوجد ان الفأر المصاب بالسرطان يعيش كل عمره الطبيعي او اكثر في غرفة يبلغ ضغط الهواء فيها ثلاثة اضعاف ضغط الهواء العادي

— من الادلة على ان المرأة اعظم شجاعة من الرجل انها تطوف جميع مخازن الازياء الكبرى وتجرب جميع الملابس الجميلة مع انها لا تملك ثمن حذائها

— اعظم صادرات الولايات المتحدة القطن والسيارات والقمح فمجموع قيمة مايصدر منها سنويا يبلغ ثلاثين في المئة من مجموع الصادرات البالغ ٤٫٨٦٤٫٨٥٠٫٧٧٣ ريالا . وقد زادت قيمة صادرات السيارات من ٣٢٠ مليون ريال سنة ١٩٢٦ الي ٣٨٠ مليوناً سنة ١٩٢٧

— يدفع فندق استور في نيويورك ٨٥٠ الف ريال في السنة ايجار للارض التي بنى عليها . ويدفع فندق ولدورف استوريا ٩٠٠ الف ريال وفندق بنسلفانيا مليون ريال





حديقة الازبكية من جهة ميدان الاوپرا

حديقة الازبكية

من ايام الخديو اسماعيل الى ايام الملك فؤاد

حديقة الازبكية هي الحديقة الوحيدة في عاصمة الديار المصرية اذا استثنينا حدائق الضواحى وعلى الاخص حدائق الجيزة والجزيرة وبعض المتنزهات الصغيرة التى انشئت حديثاً في شارع فؤاد الأول وشارع عباس وعند مدخل القلعة

وكانت حديقة الازبكية ، ولا تزال الى اليوم، من مباهج العاصمة سواء أبحيرتها الصغيرة التى ردمت أم الجبلاية الجامعة بين محاسن الطبيعة والصناعة اوانواع الاشجار التي يحلو الاستظلال بها فى ايام الصيف

ولكن مما يؤسف له ان الاغلبية من السكان يمرون بهذه الجنة مرور الكرام وترى خاصتهم يغضون عن محاسنها الفتانة ويفضلون عليها الازدحام فى المقاهى المحيطة بها بين دخان النرجيلة «الشيشة» وقرع النرد

كيف انشئت الحديقة

قال المسيو ج . دلشيفاري مفتش المزارع الخديوية والاميرية ، فى ايام الخديو اسماعيل في كتابه « حدائق القاهرة ومنتزهاتها » :

« حين وصولنا الى مصر سنة ١٨٦٨ كانت حديقة الازبكية غيرمعني بها ، يؤمها الغوغاء ويغشاها باعة اللحوم المشوية ، والقهوات المتنقلة ، واهل الالعاب البهلوانية ، والمغنون والعازفون بالمزمار والضاربون بالدفوف تحت الاشجار . ولاعبو الميسر الخ . فكان لايستغرب ان يوجد بينهم من يتطاعنون بالمدى، ويهلك بعضهم البعض فى رائعة النهار

« فعزم الخديو اسماعيل ، رغبة منه في وضع حد لهذه الحالة السيئة ، ان يحدث تغيير اً كليا في هذا المنتزه . فرسم في وسطه حديقة مساحتها نحو عشرين فدانا (١) علي شكل مثمن . واحاطها بسور جميل من الحديد له اربعة ابواب كبيرة من الجهات الاربع الاصلية

« ومما يؤسف له ان مصلحة تنظيم الطرق . وضعت فى الحديقة طبقة سميكة من الاتربة المتخلفة عند فتح شوارع القاهرة الكبيرة . فلم نتمكن الا من وضع طبقة رقيقة من الاتربة الصالحة فوق هذا الردم الذي وضع قبل وصولنا الى القاهرة ، فاضطررنا الى زارعة النباتات على هذه التلال المملوءة بالاملاح التى اضرت فيما بعد بالنباتات الجديدة وحالت دون نموها السريع . ولكن بتوالى الري بالمياه العذبة تخلصت التربة تدريجياً من هذه الاملاح . واخذت النباتات تزهو وتنضر »

واحتفل بافتتاح الحديقة رسمياً في سنة ١٨٧٢ وحضر الاحتفال سمو الخديو ووزراؤه وكبار رجال الحكومة

واحصي المسيو دلشيفارى الشجيرات والاشجار المزهرة والمثمرة التي كانت في الحديقة يوم افتتاحها فبلغت ١٥٣ نوعا وهى غير الاصناف التى غرست لتكون احراشاً وقد جلبت هذه الاشجار كلها من الهند والصين ومداغشكر والسودان والمناطق الحارة والمتوسطة بالعالمين الجديد والقديم ومنها الهجليج الذى كان يزرع قديما فى طيبة ، وهو ينمو ويثمر بدون ري . والابنوس الحبشى والجميز الافرنكى

(١) مساحتها بالضبط ١٨ فدانا مع الارصفة التى تحيط بها

الحديقة فى ايام الخديو اسماعيل

لم يكتف الخديو اسماعيل بتنسيق الحديقة وتسويرها ، بل جعلها مثابة للهو والانشراح . فبنى فيها جوسقين تعزف فيهما موسيقى الجيش وموسيقى اهلية عند غروب الشمس حين يخرج الناس لاستنشاق النسيم العليل

وانشئ في ايامه مطعم اوربى يتناول فيه اهل الطبقة العليا الطعام تحت مظلات من الخضرة . وافتتح محل للغناء الاوربى وآخر للغناء العربي ودار للتمثيل في الهواء الطلق . واقيمت محال للمثلجات والمرطبات، وارجوحة خيول خشبية ، والعاب للاطفال ودراجات مائية فوق البركة ومحل للتصوير الشمسى الخ

وعني سموه بتعميق الجزء الباقى من البركة وسلط عليها المياه الجارية من الخارج ووضع فيها انواعاً مختلفة من الطيور كالبجع والبط واشكالا من الاسماك .

وبقيت هذه البركة الى نحو عشرين سنة مضت . ثم امرت مصلحة التنظيم بردمها . واقيم محلها باتيناج (مضمار التزلج) ولكنه لم يعمر طويلا

ملاهى الحديقة

واصبحت الحديقة منذ تسويرها مجمعاً لاهل الحظ وسماع الاغانى وطلاب النزهة واستنشاق النسيم العليل والتمتع بالخضرة والماء والوجه الحسن

ومن اندية الغناء العربي التي اشتهرت في حديقة الازبكية قهوة عثمان اغا ثم قهوة ابوسطولى بالجبلاية . وقد غني فيها محمد افندي سالم الكبير وعبده وعثمان والسيد من الرجال وفاطمة الفارة وساكنة وعمر افندى والوردانية من النساء

وفاطمة الفارة ، قينة غنية ، كانت متزوجة رجلا اسمه محمد افندي واصف . وكان يجالس الزبائن ويشاركهم في طربهم

وساكنة ، هى المغنية المشهورة عند اهل مصر بالنكت الادبية الدقيقة

وعمر افندى ، امرأة من قينات سراي الخديو اسماعيل . وكانت تحسن الغناء والضرب على العود . ثم دخلت في حاشية المرحوم على باشا شريف . وانتهى بها الامر

مدخل حديقة الازبكية من شارع فؤاد الاول

الى انشاد الجماهير . وكان يقدم القهوة والمشروبات في اندية الحديقة صبيات من الحسان اشتهر منهن جميلة اليهودية وامثال التركية

وبقيت معاهد الحديقة ومغانيها عامرة حتى اواخر ايام الخديو توفيق . ثم انصرف عنها السماع الى مقاهى الازبكية خصوصاً بعد ان ظهر فيها الرقص المصرى فى محال الخواجات مانولى يوانيدس ونكيتا وانطون

فى ايام الخديوى عباس

واقتصرت الحديقة في ايام الخديو عباس على ما يأتى :

اولا — الموسيقى الاميرية . وتعزف مساء مرتين في الاسبوع

ثانياً — الموسيقى الانكليزية . وتعزف مساء الاحد من ٩ — ١٢ مساء (من ابريل الى آخر اكتوبر)

ثالثاً — تياترو الحديقة . وهو من املاك الحكومة . وكانت تؤجره لبعض الجوقات الافرنكية . والتمثيل فيه افرنكي لايقصده من المصريين الا عدد قليل جداً

رابعاً — مطعم سانتي . وله زبائن خصوصيون

خامساً — نادى الشيش . واعضاؤه



منظر عام لحديقة الازبكية من الداخل

من اهل الطبقة العالية ، اغلبهم من الاجانب ولم تلتفت اليه الناشئة المصرية الا منذ عهد غير بعيد

واشهر الحفلات التي تقام في الحديقة سنويا حفلة ١٤ يوليو (وكانت تقام في البقعة ذاتها ايام احتلال الفرنسويين لمصر) ثم حفلة الجمعية الخيرية الاسلامية وفيها تفتح الابواب صباحا لمدة ثلاث ساعات للسيدات الوطنيات وتخصص الحفلة الليلية للرجال

فى ايام الحرب

وفي ايام الحرب الكبري تبدلت حالة الحديقة وحفلاتها فامتنعت الموسيقي المصرية والانكليزية عن العزف فيها . وهدم التياترو الافرنجي كما اباحت السلطة العسكرية جزءاً من الحديقة لجمعية الشبان المسيحيين التى تولت رعاية الجنود المحاربين فوضعت يدها علي مطعم سانتى وانشأت الى جانبه ناديا وقاعة رقص وحوضاً للسباحة ومضمارا للتنس ومسكنا لمدير النادي وعائلته . ولاتزال هذه الامكنة قائمة الى اليوم

بعد الحرب

ولما اعلنت الهدنه عادت حياة الأنس فدبت في الحديقة بل كادت تسترد عصر اسماعيل . فموسيقي البوليس والجيش تصدح فيها مرتين في الاسبوع . ومطعم « سانتي » تحول الى قاعة كبرى للغناء العربي . ويغنى فيه مشاهير المطربين والمطربات

واهم ماحدث اخيراً في الحديقةهو انشاء تياترو شركة « ترقية التمثيل العربى » المبنى على طراز عربى جميل . وقد اقيمت امامه « فسقية » ذات نافورة احيطت باعمدة تتخللها قلائد الكهرباء والي جانبها مسرح خشبي تعزف فيه اوركسترا الجوق صيفاً مساء كل يوم حتى الساعة الثامنة .ومن حين الى آخر تقام في هذا الدائرة حفلات غناء . ومنذ شهرين انشئت خلفه حلقة لسينما مصر واحيط المسرح والسينما ودائرة الموسيقى بسياج خاص من الحديد لايجوز اجتيازه الي انحاء الحديقة كما لايجوز لمن في الحديقة تعديه الي دائرة التياترو . وقدفتح باب جديد في الحديقة يدخل منه رواد التياترو ومتنزهه بدون تذاكر

الحديقة والمظاهرات

ويتخذ كثير من الجماعات ميدان الموسيقى فى حديقة الازبكية موضعاً للاجتماعات يعقدونها للنظر في مطالبهم . وقل ان يمضى اسبوع بدون ان تنشر على صفحات الجرائد دعوة الى الاجتماع في هذا المكان واكثر هذه الاجتماعات خاص بالتلاميذ والعمال وفئات من موظفي الحكومة واعضاء النقابات واصحاب بعض المطالب والظلامات

وقد ذكرت الحديقة غير مرة في اثناء النهضة الوطنية لمناسبة الاجتماعات التى عقدت فيها ومواكب المظاهرات التي قامت منها

ادارة الحديقة

وحديقة الازبكية تابعة لمصلحة التنظيم فهى التى تعنى بتنسيقها وادارتها وتحصيل رسم الدخول اليها ودفع الاجور لجوقات الموسيقى الخ

وفي سنة ١٩١٦ كان الايراد من رسم الدخول ٨٤٨ جنيها . وبلغ في سنة ١٩٢٣ مبلغ ٤٢٨٨ جنيها منها ٢٩٠٠ رسما للدخول

وتدفع المصلحة عادة للجوقات الموسيقية المبالغ الآتية عن الحفلة الواحدة :

الموسيقى الانكليزية ١٦ جنيها ، مشاة الجيش المصري ٦ جنيهات ، البوليس المصرى ٥ جنيهات . والمقرر للموسيقي في الميزانية ٧٥٠ جنيها فى السنة

ويشتغل في الحديقة لاعمال التحصيل والادارة والتنظيم : ١٢ معاونا للتحصيل على الابواب ، ١٠ جاويشية ،يوزباشي مفتش للجنينة ، مساعد للمفتش ، فراشان ، خادمتان لدورات المياه ، اوسطي فنى ، مساعد للاوسطي ، ٢٤ بستانيا

والجاويشية مكلفون بالمراقبة وصيانة الاداب ومنع المفاسد

« ت »

رحلة الى الواحات من مصر الى القصر

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

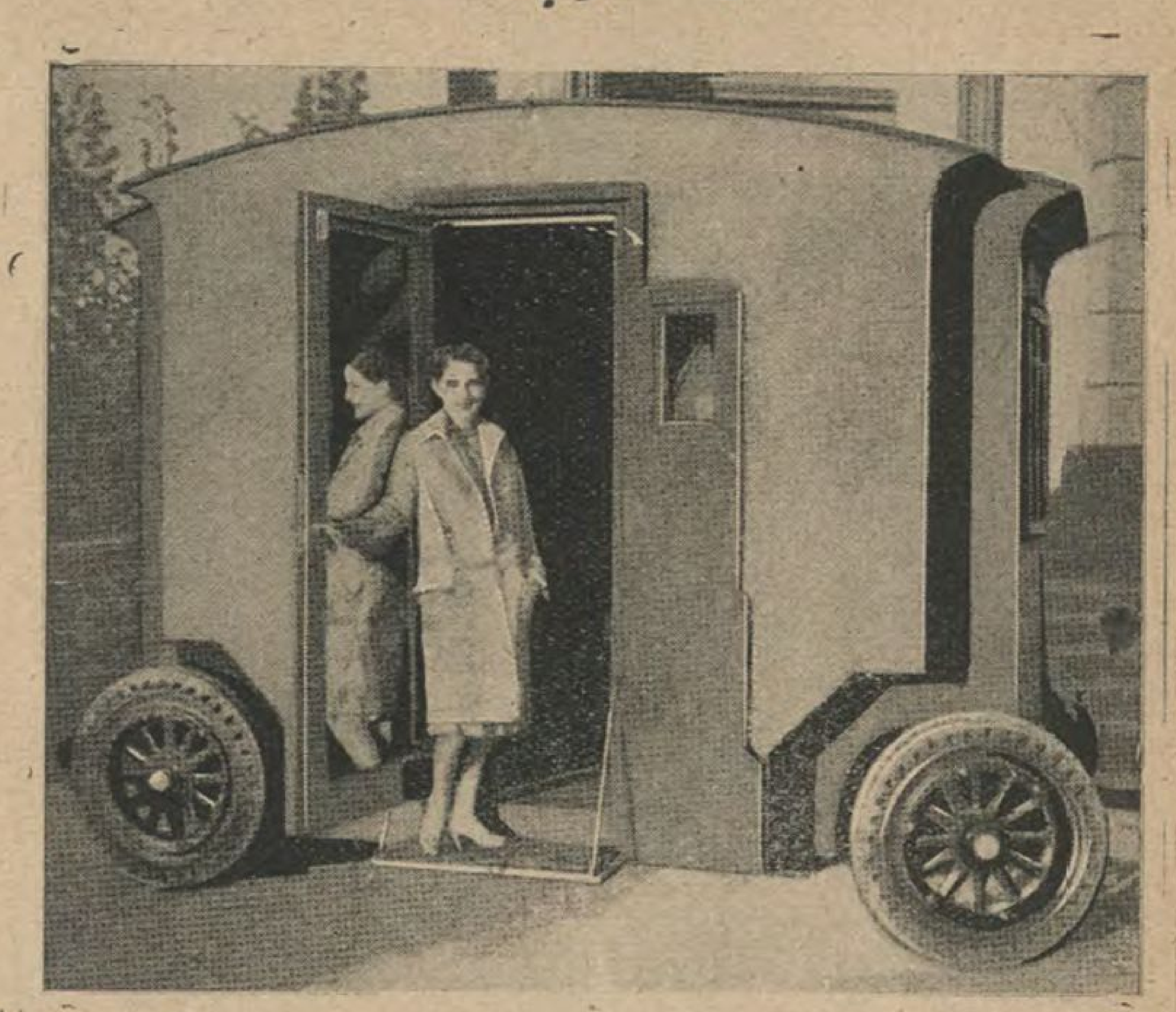
وهي كفيلة بان تورثهم الخمول والكسل وفي ذلك مافيه من اسباب انحطاط الزراعة التى هى مورد رزقهم وقوام حياتهم . واذا دققت البحث عن اسباب تأخر هذه البلاد فليس هناك سوى هذا الفتور والجهل بقيمة الحياة والا فان الاثار الرومانية المنتشرة بين ظهرانيهم من عيون وجزوع اشجار ومبان تنادي باعلى صوت معترفة بما كان لتلك الجهات من عظيم الشان فى الزمان الغابر

وليست الواحات صقعا زراعيا فحسب بل فيها من المعادن الملح الانجليزي والشبة والمغرة الحمراء والصفراء بكمية وافرة وفي يقينى انه لو توفر لهذه الجهات شيئان ضروريان لكانا سبباً لنهضتها واستدرار خيراتها . اولهما اصلاح الطريق للسيارات بين محطة الخارجة وبلدة القصر فى الداخلة وهي مسافة تقدر بمائتين واربعين كيلو متراً حيث ان حالتها الراهنة لاتصلح باى حال من الاحوال لمرور السيارات التجارية التي تصلح لنقل المحصولات والبضائع ومع ان السيارات الحالية من اخف الانواع فهى لاتجتاز الطريق الا بشق الانفس وبخسارة فادحة لما يصادفها من الرمال والحصباء

اما الثاني وهو ضرورى لتقدم الواحات فاباحة انشاء الآبار الارتوازية لاستخراج المياه بالقوة الآلية والحصول منها على كميات وفيرة تكفي المساحات العظيمة من الاراضى البور التى لاتكفيها مياه العيون . والاهالى هناك يعتقدون ان الابار الارتوازية تسحب مياه آبارهم والحكومة لأجل هذا تسايرهم من غير اعتماد على حقيقة فنية فاذا حلت هذه العقدة واصلحت الطريق قبل كل شيء فسيأتى يوم قريب تصبح فيه الواحات مورد الخيرات ومصدر البركات

محمد حلمى عبد المعطى

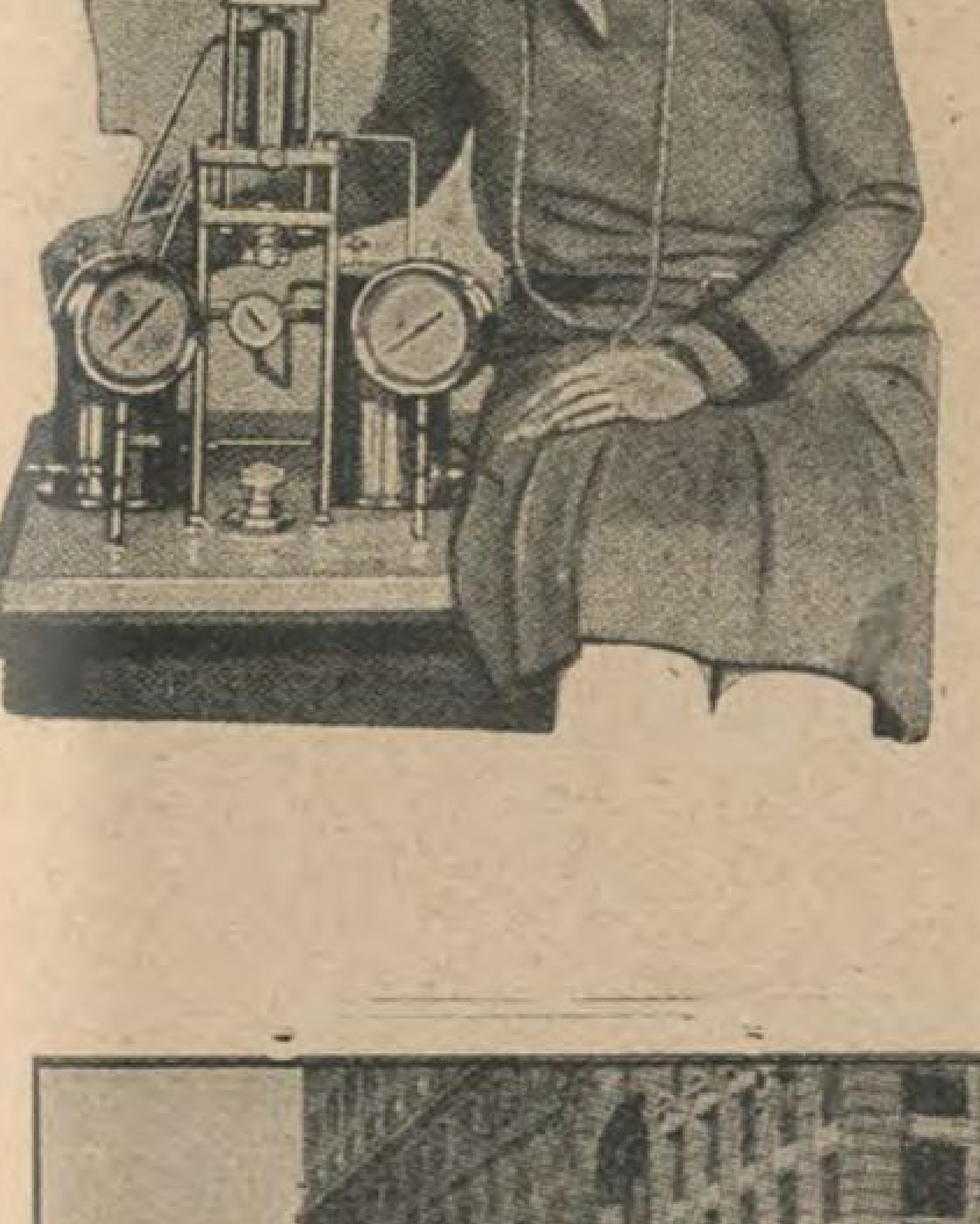
غرفة «للتواليت» نقالة



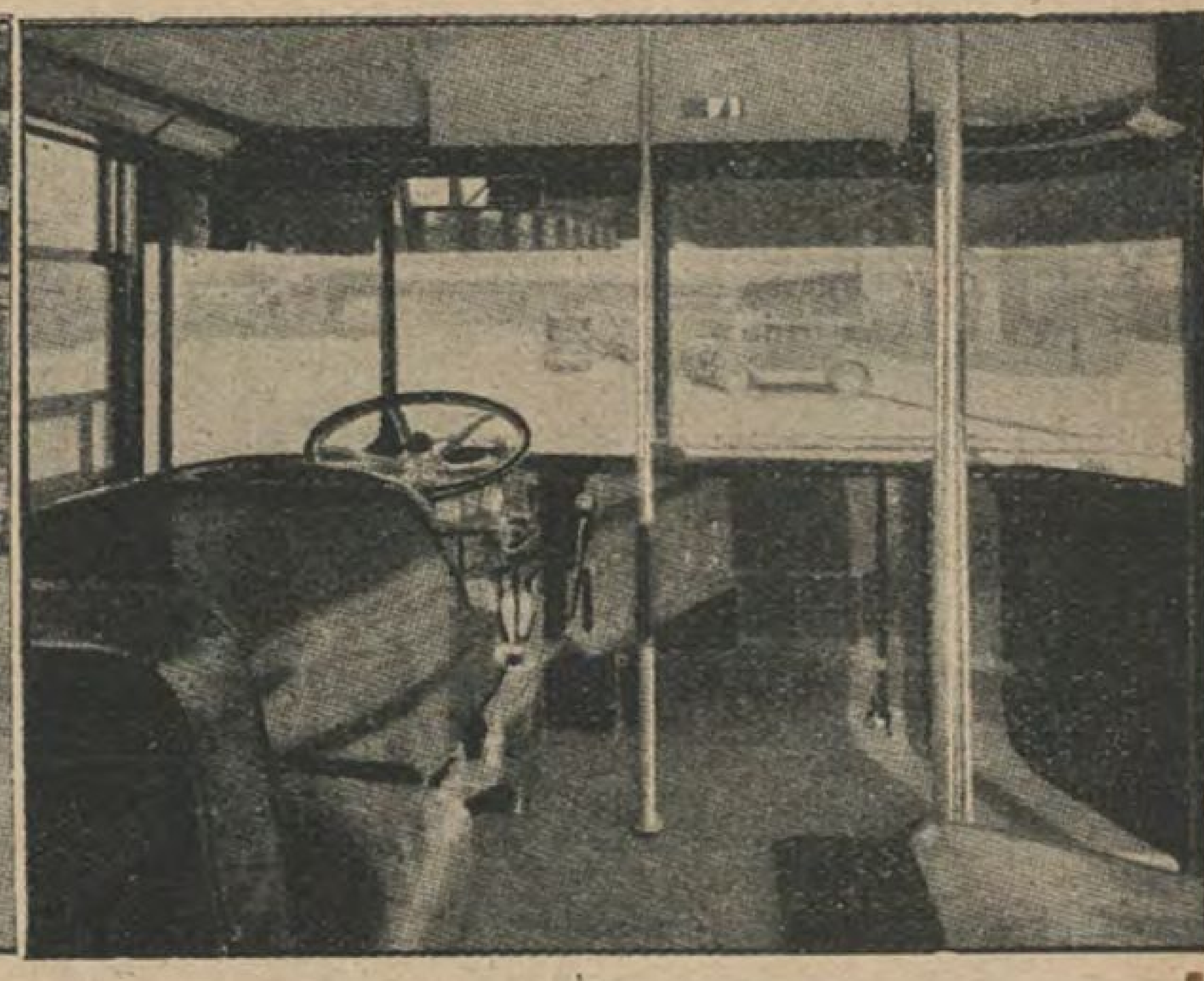
يقضى الفن على كواكب السيما فى بعض الاحيان بالتنقل في الحقول لتصويرهن في بعض المناظر . وكثيرا ماتقضى الروايات بان تظهر الممثلة فى اشكال مختلفة وفاقاً لسير القصة فتارة تظهر في شكل فتاة انيقة الملبس وطورا تضطر في الفصل ذاته الى الظهور فى شكل آخر . لذلك لا بد لها من ان تكون ادوات الزينة التى تميز بها ملامحها قريبة منها . وهذا مادعا ارباب السينما الى اختراع غرفة «تواليت» نقالة تسير مع نجمة السينما اينما سارت

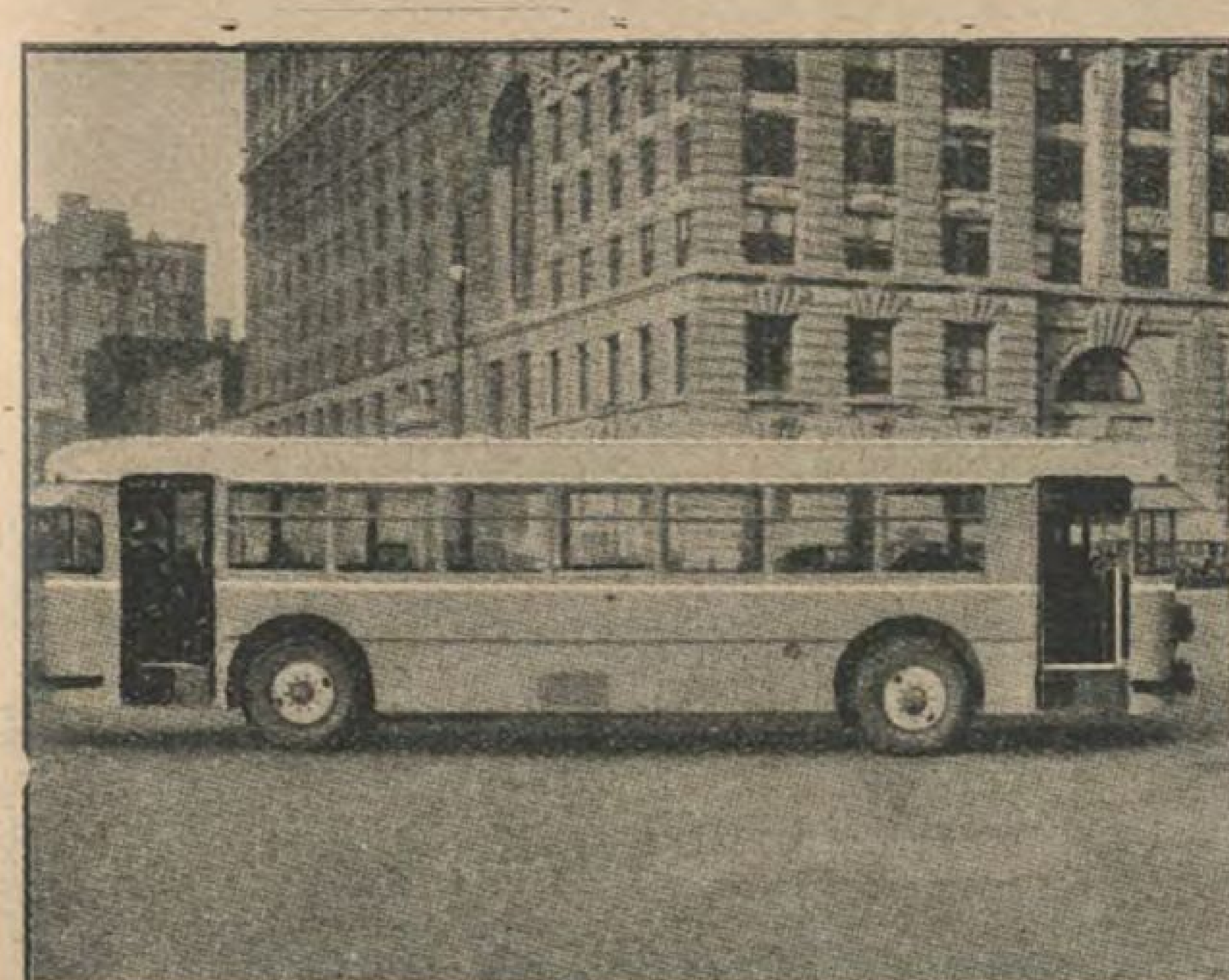
ماهى اضرار كى الشعر؟

ترى في هذا الرسم آلة جديدة اخترعها احد الامريكيين ليقيس بها قوة الشعر ويعرف صفاتها الاخرى . فمن المظنون ان كي الشعر وعقصه بالادوات المحمية بالنار يضعف قوته الحيوية ويجعله قصما فيقل نموه ويذهب رواؤه . ولكن اختراع هذه الآلة يخرج المسئلة من حيز الظن الى حيز الاختبار العلمى لانه من الممكن ان تعرف بها خصائص الشعرة ومقدارقوتها وضعفها قبل الكي وبعده



احدث سيارات الشوارع





بدانا نرى منذ بضعة اشهر سيارات عمومية جميلة فى شوارع القاهرة ولكنها قليلة العدد جدا . الا انه يظهر ان هذا النوع من السيارات يتطور تطوراً يجعله يشبه مركبات الترامواى . ففي الرسم الذي على اليسار سيارة جديدة من هذا النوع ظهرت في اميركا يدخل اليها الركاب من الجانبين من ابواب خصوصية . وفى الرسم الذى الى اليمين صورة هذه السيارة من الداخل

Firestone

ان جميع الذين يستعملون كاوتشوك فيرستون لسياراتهم مسرورون به كل السرور وهم يوصون اصدقائهم دون تردد ولا خشية بأن يقتنوه . فلا شك ان ما يلاقيه كاوتشوك فيرستون من الثناء فى كل جانب هو دليل كاف على تفوقه فى كل مكان

وبما ان الصنف الجيد من كاوتشوك السيارات هو الذى تجتاز به اعظم عدد من الكيلومترات فاقتناء هذا الصنف اعظم ضمان لما تستفيد باقتنائه من الاقتصــــاد . وكاوتشوك



تجتاز به اكبر عدد من الكيلومترات دائما وفى كل مكان

شركة الكاوتشوك الاميركية الشمالية
٢٣ شارع فؤاد الاول بالقاهرة — تليفون ١٦٥ مدينه

فرع الاسكندرية :
١٣ شارع توفيق : وكالات فرعية في جميع المدن الرئيسية بالقطر المصري

الى عُشّاق الموسيقى ورجالها

جائزة قدرها ١٠٠٠ قرش صاغ

منذ فكرت هذه المجلة في نشر قطعة موسيقية جميلة في كل عدد يصدر منها لم يكن الغرض الذى تتوخاه نشر الجميل الموجود من الانغام الموسيقية فقط بل السعى ايضا الى تشجيع الفن الموسيقى الشرقى في هذا البلد ومكافحة مايطرأ عليه من الفساد باذاعة الانغام الخبيثة بانغامها والفاظهـا ودخولها الى المنازل من طرق عدة . وها ان « مصر الحديثة المصـورة » تفتتح حملتها فى هذا العـدد لتشجيع الموسيـقى بدعوة ارباب الفن وهواته الي الاشتراك في تلحين الابيات التالية ، السامية بالفاظها ومعانيهـا وكتابتها بالعلامات الموسيقية للبيانو وارسالها الى ادارة المجلة

وقد عهدت المجلة الى هيئة من كبار الهـواة بفحص مايرد اليها من الاجوبة . فالنغم التى تحكم الهيئة بتفضيله على كل ماسواه يعطى صاحبه جائزة قدرها عشرة جنيهات مصرية ويكون النغم ملـكا للمجلة

ويجب ان تستوفي الانغام التى ترسل للاشتراك فى المسابقة الشروط الآتيـة :

(١) ان يكتب النغم كتابة متقنة بالعلامات الموسيقية تسهيلا لفحصه ونشره عند الفوز

(٢) ان يوضع ضمن ظرف خاص ويوقع توقيعا مستعاراً

(٣) ان يكون في الظرف ذاته ظرف آخر مختوم على التوقيع الحقيق والتوقيع المستعار

(٤) آخر موعد لقبول الاجوبة هو ٠ مايو سنة ١٩٢٨

وسينشر النغم الذي تفضله الهيئة الفاحصة على سواه فى العـدد التالي من « مجلة مصر الحديثة المصورة » مع اسم الفائز

وهذه لابيات التى يراد تلحينها وهى من قصيدة لابن المعتز :

ايها الساقى اليك المشتكى — قد دعوناك وان لم تسمع

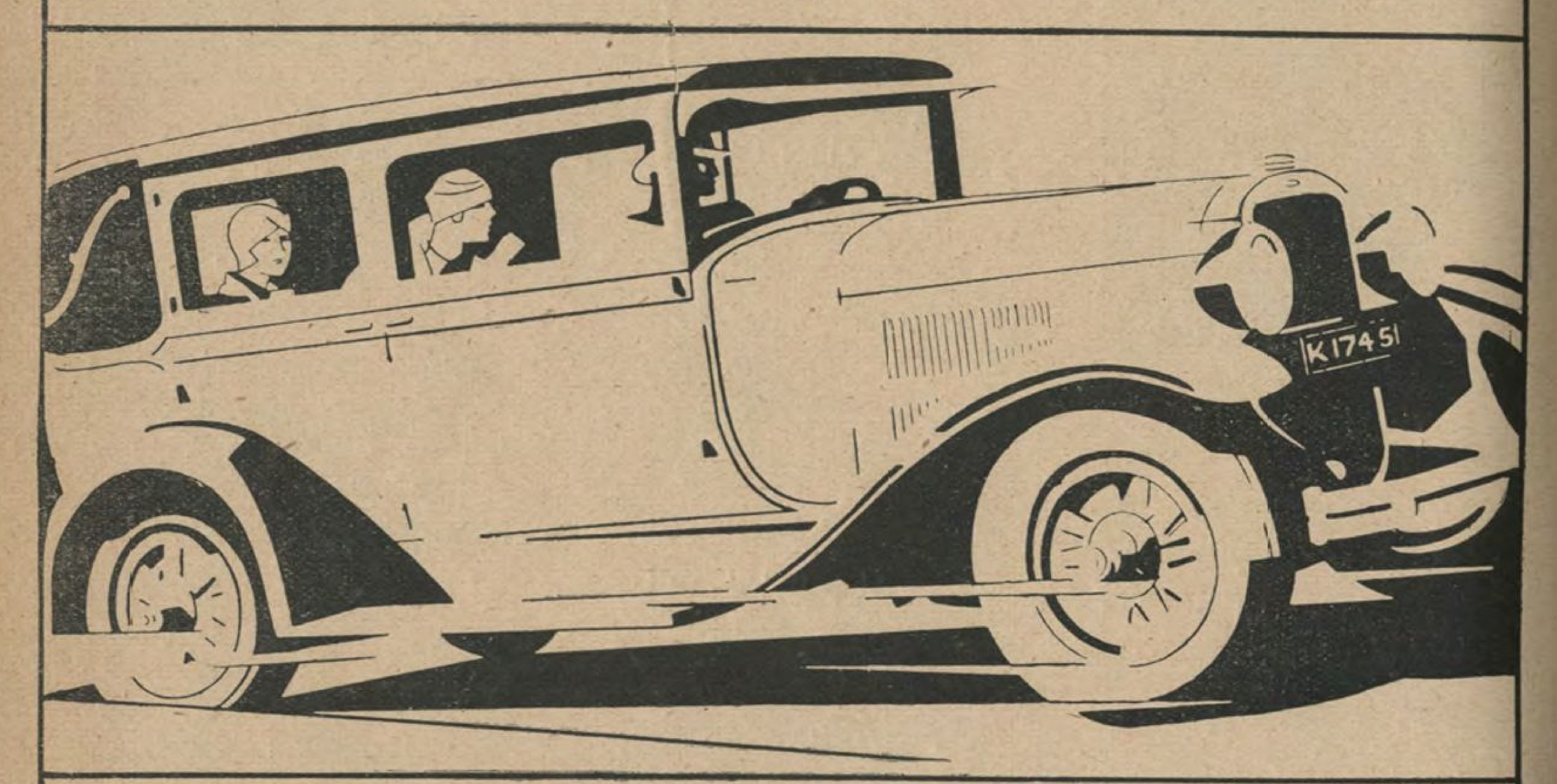
دور

ونديم همت فى غرته
ويشرب الراح من راحته
كلما استيقظ من سكرته
جذب الزق اليه واتكى — وسقانى اربعاً فى اربع

دور

ما لعينى عشيت بالنظر
انكرت بعدك ضوء القمر
واذا ماشئت فاسمع خبرى
عميت عيناى من طول البكا — وبكى بعضى على بعضى معى

سيارة اولدزموبيل الاولى سنة ١٨٩٦
وأخر سيارة صنعت سنة ١٩٢٨



اولدزموبيل الجديد اجرى تجارب واجتاز اكثر من مليون ميل في الطرق والصحاري

شركة جنرال موتورز جعلت سيارة اولدزموبيل الجديدة ممتازة وفي مقدمة السيارات كما كانت السيارة الاولى ممتازة وفي المقدمة في سنة ١٨٩٦

وشركة جنرال موتورز تعرضها بكل ثقة الى الجمهور - بثقة لان هذه السيارة برهنت في تجارب عديدة على انها تقوم دائماً باكثر مما ينتظر منها بسبب قوتها ومتانتها

سيارة اولدزموبيل الفاخرة لا صوت لها لان محركها موسس بالكاوتشوك والقبضة محوفة بالكاوتشوك ويوجد قطعة من النسيج بين الوصلات المعدنية الفاصلة بين الهيكل والشاسي

طرز هيكل السيارة اصبح جميعة جديداً والمشمع الجديد والمظاهر الجميلة المنخفضة تجعل هذا السيارة ممتازة . وأثمان اولدزموبيل لا تذال كاعلان لاولئك الذين لم يفحصوا السيارة من قبل

وكلاء في عموم القطر المصري

أولدزموبيل ذات ستة سلندرات

من صنع شركة جنرال موتورز

في عالم الرياضة

الالعاب الرياضية في مصر والعالم

بداية الاولمبياد التاسع

هاهي نتائج القسم الاول من الدورة الاولمبية التاسعة الخاصة بالعاب الجليد اى الالعاب التي تقام على الثلج وقد اقيمت مسابقاتها في مدينة «سانت موريتز» في سويسرا :

١ — مسابقة القبقاب

(٥٠٠ متر)

١ — ثانبرج... فنلندي — ٤٣ر٤ زمن
١ — افنسن ... نروجي ٤ ر ٤٣
٣ فريمان .. فنلندى ٦ر٤٣
٣ — فارل ... امريكى «
٣ — لارسن ... نروجي «

(١٥٠٠ متر)

١ — ثانبرج ...فنلندى — ١و٢١و٢
٢ — افنسن .. نروجي — ٩ر٢١ر٢
٣ — بالانجرود نروجي —
٤ — لارسن « —
٥ — نورفى امريكي —

(٥٠٠٠ متر)

١ — بالانجرور .. نروجي — ٥ر٥٠ر٨
٢ — سكوتاب.. فنلندى ١ر٥٩ر٨
٣ — افنسن .. نروجي
٤ — جافي ... امريكي
٥ — كارلسون .. نروجي

اللعب الفنى (ارتستيك) للرجال

١ — جرافستروم — سويدي
٢ — بوكل — نمساوي
٣ — فان زيبروخ — بلجيكى
٤ — جاهر — نمساوى
٥ — سليفا — تشيكو
٦ — نيكانن فنلندى
٧ — برونر — فرنسي

اللعب الفنى للسيدات

١ — سونجاهيني — نروجية
٢ — بروجر — نمساوية
٣ — لوجران — امريكية

اللعب الفنى المزدوج

١ — جولي وبرونيت — فرنسيان



ثانبرج الفنلندى

٢ — شولتز وكيسر — نمساويان
٣ — برونر وريد — نمساويان

٢ — الساحفات (بوبسلاى)

١ — فيسك...الولايات المتحدة بامريكا
٢ — هيتون .. « « «

٣ — الهياكل (سكيلتون)

١ — ج . هيتون .. امريكي
٢ — ج . ر . هيتون «
٣ — لورد نورثسك انجليزى

٤ — هوكى على الثلج

١ — فازت كندا على بريطانيا — ١٤/٠
٢ — فازت كندا على السويد ١١/٠
٣ — فازت كندا على سويسرا ١٣/٠
٤ — فازت السويد علي بريطانيا ٣/١
٥ — فازت السويد على سويسرا ٤/٠
٦ — فازت السويد على بريطانيا ٤/٠

٥ — سباقات المسافات

(١٨ كيلو مترا)

١ — جوتمزبراتن . . نروجي — ٠١ ر٣٧ر١
٢ — اول هيج ... «
٣ — اودبجارد ... «



الآنسة جولى والمسيو برونيت الفائزان في اللعب الفني المزدوج

(٥٠ كيلو مترا)

١ — هيدلند .. سويدي — ٢٢ ر٥٣ ر١١

٢ — جستاف جونسون .. «

٣ — فولجراندرسون «

الارتفاعات

١ — الف اندرسون .. نروجي ٦٠ — ٦٤ درجة ٢٠٨ ر ١٩

٢ — سيجموند روود «

٣ — رودلف بوركرث تشيكو

الفائزون في المجموع

١ — جون جوتمزبران ... نروجي

٢ — هانز «

٣ — سترمرو «

اخبار كرة القدم الخارجية

هاهي نتائج المباريات الدولية :

الفال ٢ - ايرلندا ١

ايرلندا ٤ — بلجيكا ٢

هولندا ٢ — بلجيكا ١

ايرلندا ١ — ايقوسيا ٠

من لندن الى اوستراليا

قام الطيار الانكليزي « هنكلر » برحلة جوية من لندن الى اوستراليا استغرقت ١٦ يوما قطع فيها ٥٨٠ ر١٦ كيلو متر كلفه نحو اربعين جنيها فقط على طيارة ذات آلة خفيفة قوتها ٣٠ حصانا



الطيار هنكلر

اهم الملاكمات العالمية

فيمايلى اهم ماحدث من الملاكمات في العالم في بحر الشهر الماضي :

فى امريكا

١ — فاز لومسكي على ماك تيج بالنقط

٢ — فاز جودفرى على باولينو بالنقط

٣ — فاز دندى على كلايد بالايقاف

فى اوروبا

١ — فازجورج كوك علي جاك فونكس بالايقاف

٢ — تعادل كوادريني مع لارسن

٣ — فازجاك ديلونى على هامبيك بضربة

٤ — فاز لافينور على برتيونيل بالنقط

٥ — فاز فرانسيس روس على روميرو بالنقط

فى استراليا

١ — فاز تايجربابن على فراتيني بضربة

بطل التنس العالمى للمحترفين

« كارل كوزيلوه »

هل كنت تظن ايها القارىء ان رجلا رياضيا يجمع بين البنوغ فى لعبتين : الاولى كرة القدم والثانية كرة المضرب « تنس » فيكون في الاولى لاعبا دوليا مشهورا . ويكون فى الثانية بطلا عالميا ؟

هذ هو الرجل التشيكوسلوفاكي العظيم « كارل كوزيلو » الذى جمع بين النبوغين فصار يضرب به المثل فيهما . وقد فاز ببطولة العالم لمحترفي التنس اخيرا بعد فوزه على البطل القديم « ناجيله »

ويدهشك ان تعرف ان هذا البطل احد خمسة اخوة كلهم رياضيون ماهرون وكلهم ابطال واساتذة فى لعبة التنس وجلهم فى كرة القدم . ومن هؤلاء « جان كوزيلوه » من اشهر لاعبي غواة التشيكوسلوفاك فى كرة القدم وقدكان ضمن العشرة الذين امتاروا على احسن لاعبي العالم سنة ١٩٢٧ . ثم يدهشك ايضا ان تعلم ان هذه العائلة الرياضية أولاد « فران » عصري احسن تربيتهم عقلا وجسدا

ومما اشتهر به كارل ايضا لعبة الهوكى على الثلج وقدكان فيها عماد الفريق التشكوسلافى ايام كان من الهواة . ويقال ان هذا الفريق تدهور منذ تركه كارل وانضم لفئات المحترفين ويود لو يقف امام ابطال غواة العالم « لاكوست اوتايدون » لولا ان القانون يمنع ذلك

وقد ذهب الى ويتيلد ليمرن هناك مدي ستة اسابيع بعقد قدره ثلثمائة الف فرنك



الى اليسار : كارل كوزيلو . الي اليمين : ناجيله

٩٧٧ ر٣٣٢ كيلومتر فى الساعة



الماجور كامبل

اما فى البطولة العالمية لسرعة السيارات فقد ظهر للماجور سيجراف رجل الرقم القياسى العالمي (٣٢٧ كيلومترا) منافس جبار من جنسه يدعى الماجور «كاميل»

اذا لايزال بين الطيارة والسيارة نزاع قائم على ايهما يعجز الثانى عن مجاراته وما زالت الطيارة متفوقه

٢١٠ كيلومترات فى الساعة



وصلت سرعة السيارات في آخر سباق وقع في «كلفرسيتى» الى مسافة ٢١٠ كيلو مترات في الساعة في اتجاه معتدل. وكان الفائز بهذا الرقم القياسي هو الامريكى ليون دوارى ويلاحظ ان هذا الرقم معجز باعتبار الميدان الامريكى

كرة القدم بمصر

انتهت معركة الانتخابات الاولمبية علي ترشيح اثنين وعشرين لاعبا من الافندية :

حجازى واباظه ومختار والحسني واحمد سليمان وممدوح وحمدى والربير من الاهلي وعلي رياض ومنصور وموسى العظم وحسان وشميس من الترسانة . ورستم من المختلط . واحمد سالم من البوليس. وكلهم من القاهرة . ثم انتخاب محمد حسن من بور سعيد. وانتخاب محمود جوده والسيد جوده والصورى من لاتحاد الاسكندرى . ومحمود سالم وسامى والبرنس من الاولمبى بالاسكندرية ايضاً

وهؤلاء قد سلموا الى المدرب «ماك كراي» الذي اتى به الاتحاد من اسكتلندا لهذا الغرض . وقد قام بما استطاع من التمارين . الا أنه قد جد امران :

الاول : ايقاف «حجازي» ومنعه من الاشتراك في الفريق المصري (كما ستري في الكأس السلطانية مفصلا) والثانى : عدم السماح لكرة القدم باكثر من ١٦ لاعبا وهذان الامران قد اثرا في الانتخاب وربما اضعفاه من الوجهة الروحيه

ولا يبعد ان يقرأ القارئ هذا والفريق المصرى على مقربة من الرحيل او يكون على ظهر الباخرة

كأس السلطان حسين

انتهت مسابقة كأس المرحوم المغفور له السلطان حسين بتفوق الترسانة على الاهلى باصابتين لواحدة . وقد حدث مع الاسف ان لاعبى الاهلي لم يذهبوا كالعادة لاستلام المداليات الفضيه من حضرة صاحب السعادة مندوب جلالة الملك فترك هذا اثراً سيئاً انتهى الى حصر النادي الاهلي المسئولية فى رئيس فرقته «حسين حجازى» وايقافه لذلك ثلاثة شهور

وبطبيعة الحال ستقع المسابقة الاولمبية فى فترة الايقاف هذه فلا يتسنى لبطل مصر حجازى الاشتراك مع الفريق المصرى ليسجل لنفسه فى عالم الرياضة الدولى بطولة اهلية مدي ثلاث دورات اولمبية ١٩٢٠ — ١٩٢٨

كأس الامير فاروق

انتهت مسابقة كأس التفوق المصرى للامير فاروق بتفوق النادى الاهلي اولا على نادى الاتحاد الاسكندري باصابة واحدة ، وتفوقه اخيراً على النادى المختلط باصابة واحدة. فاصبح هو المتفوق والحائز لشرف الكأس المذكورة

فى عالم البليارد

صوصه المصرى — بطولاته — ارقامه

فى مصر رجل نابغة في فن لعبة البليارد وفي فنونها وانواعها هو «ادمون صوصه» البطل المصرى الذى كانت له في مصر نهضة ظهر علي اثرها كثير من اللاعبين . وانتشرت بعدها اللعبة فاصبحت في كل مكان : في البيوت والاندية وفي الملاهي والقهوات حتى الصغيرة منها

هذا الرجل الذى اخذ على عاتقه دون تواكل على غيره اياً كان — ان ينصر الفن وان ينصر مصر على الشعوب الاخرى ، وان يتحدى كل فنى بصفته مصريا قبل كل شيء

تقدم صوصه لبطولة اوروبا فكان الرجل العظيم فى كل ما ذهب اليه من عرض العابه امام فطاحل اورربا ، وهم هم فطاحل العالم . الا ان الاستيكة الاخيرة خانتــه فانتهى عند العدد ٣٩١ . وانت تعلم فيما تعلم عن ابطال البليارد ان استيكة اللاعب مرنة قد تعمل مجموعة « سيرى » قليلة المدد وقد تأتى مع التوفيق بالعجائب . فما كان من « مونز » بطل العالم لسنة ١٩٢٧ الا ان استرسل في اللعب فقطع المرحلة الطويلة التي كانت بينه وبين البطل صوصه باستيكة واحدة تركت الاخير مغلوبا . لــكنه على كل حال كان بطل اوروبا الثـاني

ويدهشك ان تعلم ان اريحيــة صوصــه واقدامه وصبره قد جعلاه يتقدم الى مونز هذا والى غيره ممن انجبتهم الجوخة الخضراء فى بطولة العالم لسنة ١٩٢٨ . وجملته يسجل لهم نبوغه واعجازه حيث قـد تغلب وكان البطل العالمي للسنة الحالية

اما ارقام صوصه وغيره ممن دخل البطولة العالمية فهي كما يأتى :—

١ — المتقدمون للبطولة

كان عدد المتقدمين للبطولة العالميه ستة ابطال اقيمت بينهم المسـابقة في مدينة بال بسويسرا فى اليـوم الخـامس عشر من شهر ابريل الماضى

٢ — المسابقات ونتائجها

ونأتي هنا بارقام المتسابقين ليطلع عليهـا محبو اللعبة ويقدروا ما اتاه صوصه باسم مصر من الارقام المعجزة : ولنترك النزال التمهيدي ونبدأ بالشوط الثالث الجدي . مع العلم ان المسابقة كانت على خمسمائة درجة :

	الاسم	المتوسط عدد	للاستيكة اقوى ضربة عدد	الدرجات
١	اجاسيز	٢٩،٤١	٢٠٩	٥٠٠
	فيف	١٤،٥٦	٩٤	٢٣٣
٢	سيكارد	١٥،١٥	٨٧	٥٠٠
	جينى	٧،٨٤	٤١	٢٥١
٣	صوصه	٣٣،٣٣	٢١٠	٥٠٠
	اجاسيز	١٤،٣٣	٥٧	٢١٥

٣ — ترتيب الابطال اخيرا

الاول — ادمون صوصه (مصري)
الثاني — اجاسيز (سويسري)
الثالث — سيكارد (فرنسي)
الرابع — فيف (اسبانى)
الخامس — جينى (سويسرى)
السادس — براندت (هولندى)

أحذية باتا

الاحذيه التى لا نظير لها لجميع الالعاب الرياضية

من **١٥** قرشا الى **٢٩** قرشا



Bata

اسكندرية — القاهرة — المنصورة — بور سعيد

غـــواية ارباب السينما وترفهـــم

كانت كثرة الاقبال على السينما في جميع انحاء العالم سبباً لـثراء مئات والوف من الافراد الذين لم تكن الثروة تخطر لهم الا في الحلم ولكنهم اقبلوا على هذا الفن لما وجدوا في نفوسهم من الدوافع اليه فدر عليهم الرزق وجمعوا منه الملايين

وهانحن اولاء نصف لك هنا كيف يعيش احد الذين يخرجون روايات السينما وكيف يقضي نهاره فى العمل

في الساعة الثامنة والنصف صباحاً يدخل الخادم الى غرفة سيده « العظيم » الذى يقبض كل اسبوع ستة آلاف ريال اجرة لمراقبة اخراج روايات السينما. فيوقظه من نومه وعندما يفيق يسرع الى غرفة الحمام الجميلة الكاملة الاستعداد لاستقباله بكل مافيها من اواع الرفاهية . حتي ان درجة حرارتها معينة وفاقا لتقارير الاطباء الاختصاصيين . وبعد ان ينتهى من الحمام تقدم اليه ملابس فى غاية من الاتقان والجمال . ومن جملتها بذلة للشغل ثمنها مائتا ريال وقميص حريري وكرافتة خضراء بديعة . وقد عنى هو بذاته عناية خاصة في ابتياع هذه الملابس . ثم انه ينزل بضع درجات ويجلس الى مائدة موضوع عليها جميع ماتشتهيه النفس من احسن المأكولات والمشروبات فيقضي ساعة وعشر دقائق في شرب فنجان القهوة البحث عن اسمه في الصفحة الاولى من الجرائد التى امامه . مع انه كان من الواجب عليه ان ينتهي من فطوره في عشر دقائق لان العمل ينتظره فى المصنع المعد لاخراج الروايات . ولكن من يكون مرتبه ستة آلاف ريال في الاسبوع يجب على جميع الناس ان ينتظروه

وبعد ان ينتهى من فطوره يزج بنفسه في سيارة فخمة مقفلة تنتظره على الباب فيسير به سائق السيارة البارع الذى اصبح يعرف كل خطوة من الطريق الي المصنع . وعند وصـول سـيارته الى مكتب الادارة تقف بفخامتها امام بابه فيخيل لمن يرونها ويرونه خارجاً منها ان اصوات الابواق سترتفع ابتهاجاً بقدومه . ثم انه



يسير متثاقلا مسافة مترين الى الامام ويدخل الى مكتبه الفخم ويطلع على الرسائل الواردة اليه ويخاطب كاتبته ببعض كلمات ويدفع قيمة فاتورة مقدمة اليه منذ ثلاثة اشهر

وبعد ذلك يرسل من يسأل هـــل الاستعـداد كامل للعمل ؟ فيرد اليه الجواب فى الحال بانه كامل . فيركب سيارته وتسير به ثلاثين مترا فقط الى مكان تصوير المناظر حيث يجرى العمل في النهار

الى هنا تكون قد دنت الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرون والجميع بانتظاره من مصورين وممثلين ومساعدين فعندما يدخل تنهال عليه التحيات من كل جانب فيرد عليها قائلا : هل جميع الرسوم جاهزة ؟

— نعم ياسيدي

— وهل الانوار وآلات التصوير جاهزة ؟

— نعم ياسيدي

— اين الرواية المكتوبة ؟

فيقدمها اليه موظف خاص موكل بحراستها ويلفت نظره الى المنظر رقم ١٣٨ المعد للرسم

وعند ذلك يبدأ العمل الحقيقي ويتهافت حوله جيش من المساعدين يتلقى اوامره بعضهم يحمل مايحتاج اليه من الاشياء والاخر يقدم اليه السيجارة اثر السيكارة ويشعلها له

وفي الساعة الحادية عشر والنصف يشعر جنابه بتعب عظيم لانه قد قضى ساعتين كاملتين جالساً يشاهد الممثلين يمثلون والمصورين يصورون ورجال الانوار ينيرون . فيطلب اعداد الغذاء وعندما يأخذ الجيش الذي كان امامه بالتفرق يدخل الى كشك بديع اعد له فيه الغذاء

وفى الساعة الاولى والدقيقة الثلاثين بعد الظهر

(البقيه في صفحة ٥٢)



شهـــامة مستخدم

لعله لايوجد في العالم اختان متنافرتان فى الاذواق والطباع والاخلاق تنافر الشقيقتين «ميم» و «جانى» . اما الاولى فقد بلغت الثانية والعشرين من العمر . واما الثانية فلم تتجاوز التاسعة عشرة . وكانت هـذه فتاة طروبة لعوبة جميلة رشيقة تستلفت اليها كل ناظر لرشاقة حركاتها وخفة روحها . وقلما تبخل على من يحدثها بابتسامة لطيفة او تابى على من يقدر له الحظ مجاورتها فى الترموای ان يدفع عنها ثمن التذكرة . ولـكنها كانت فوق ذلك سليمة النية طيبة القلب لاترى في كل هذه المظاهر سوى خفة الروح البعيدة عن كل فكرة رديئة

ولـكن اختها ميم كانت على العكس من ذلك . فقد كانت جميلة مثلها ولـكنها كانت جامدة هادئة تنظر الى جميع الامور نظرة جد ورزانة فلا يعجبها شيء من مظاهر الحياة العصرية ومافيها من الطيش والاسترسال مع العواطف . فهى تعد عتيقة من الطراز القـديم فى نظر الفتيات العصريات وكانت تشعر دائما انها في حاجة الى وجـود شخص بقربها تعنفه على طيشه وغروره واهمـــاله وتحـاول تقـــويم طباعه فـــوجدته في شقيقتها جانى لذلك كانت مع توبيخها وتعنيفها في بعض الاحيان تحنو عليها حنو الام على ابنتها وتعني بترتيب ملابسها واشيائها وتسد جميع النواقص التى يحدثها طيش الفتيات في منازلهن

وكانت الفتاتان تشتغلان في مخازن جنزبرج



الخاصة بالازياء والتحف. وقد اصبحت الاولى رئيسة لاحدى دوائر المخازن نظرا لما كانت تبديه من الدقة والاتقان والعناية في عملها

اما جاني فقد ضمن لهـا ظرفها وحسن معاملتها لزبائن المحل مركزاً حسناً في الدائرة الخاصة ببيع الاحذية . الا انها سئمت هذا العمل بعـد قليل لانها اشمأزت من رؤية الارجل كل يوم مراراً عديدة وشم رائحتها في كثير من الاحيان

وفي احـد الايام لم تجئ الشقيقتان الى العمل كعادتهما لان امهما كانت مريضة .

وبعد ايام قليلة جاءتا لابستين السواد فاقبل المستخـدمون لتقديم تعزيتهم. على ان غريزة جانى كانت تدفعها الى نسيان حدادها في كثير من الاحيان ولـكن اختهـا كانت تراقبها وتمنعهـا عن انتهاك حرمة الحداد

ومرت الايام ونسيت الشقيقتـان حـدادهما وقد ظهرت في اندية الرقص رقصات جديدة سلبت الباب الشبان والشابات ولا سيما الذين لا تمنعهم قيود عائليه عن ارتيادها . فكانت جاني في مقدمة الفتيات اللواتي استهوتهن رقصة «تشارلستون» فجملت كلما انتهت من عملها تتهافت على كل مرقص للالتذ بهذا الضرب الجديد من ضروب المخاصرة . وكم حاولت اختها منعها من ذلك ولـكن كل مساعيها ذهبت عبثاً فاستاءت من جانى وكادت تقطع كل علاقة معها

وكان من جملة المستخدمين فى الدائرة التي ترأسها ميم شاب لطيف رقي منذ مدة

الكلمات المتقاطعة

مسابقة لذيذة مفيدة

تجد على الصفحة التالية مسابقة مفيدة لذيذة لحل مسألة الكلمات المتقاطعة . وستوزع ست عجلات على الذين يضعون اصح حل لها . ويجب ان يكون الحل مصحوبا باسم صاحبه وعنوانه مكتوبين بخط واضح وبطابعي بريد من فئة خمسة مليمات (قرش صاغ) وان يرسل كل ذلك الى سكرتير مجلة مصر الحديثة المصورة بشارع القاضي (عابدين)

ويجب ان تصل الحلول قبل يوم ٢٥ مايو الحالي



مســـــابقة الكلمات المتقاطعة

وضع على حسنى

٨		٧	٦		٥	■	٤	٣	٢	١
	■		١١	■		١٠			٩	■
	١٤		١٣	■						١٢
	١٨	■	■	١٧			١٦	■		١٥
■			٢٢	٢١	■		■	٢٠		١٩
٢٧	٢٦	■		٢٥	■		٢٤	٢٣	■	■
	■				٢٩	■				٢٨
	٣١	■		■				٣٠	■	
■		٣٥	٣٤	■		■			٣٣	٣٢
		٣٩	■	٣٨	■	٣٧	■			٣٦
■		٤١	■				٤٠	■	■	

الـكلمات الافقية

١ بئر شهيرة عنـد العرب (مكونة من حرفين متـكررين) — ٥ . اسم رجل يعامل صغار الفلاحين فـلا يلبث ان يسلبهم مالهم (اي اسم رجل رومي) — ٩ . ممازح — ١١ . كلمة تقال للحمار لتشجيعه — ١٢ . طائر صغير صوته حسن — ١٣ . مادة شفافة تصنع منها الثريات — ١٥ . زوبعة بحرية (باللغة الفصحى) ولـكن باللغة العامية ..: فهو صوت القط — ١٦ . مايسعي المتفرنجون فى رفعه — ١٨ . شريك الام فى تربيتك — ١٩ . محل يكثر التردد عليه الشبان الوارثون لأخذ ماسوف يخسرونه فى القمار — ٢١. منحط القيمة (هذا مايفرح كل مشترى) — ٢٣. شيء من الاشياء يفطر به الصائمون في رمضان — ٢٥ . جلد البقرة الصغيرة — ٢٦ . اكثر الـكلام -- ٢٨ . شيء يكثر في جو البلاد المصرية خصوصا اذا هب الريح وكثرت السيارات والعربات — ٢٩ . تاجر يبيع الحلاوة والجبنة والبخور واشياء صغيرة اخري في مصر — ٣٠ . كمية كبيرة — ٣١ . كلمة يكثر ورودها على لسان البخلاء — ٣٢ . خليفة أموى — ٣٤ . شيء يعطى وموجود في بعض الناس فى حالة طبيعية — ٣٦ . شيء ان لم تقتله قتلك وبعبارة اسهل فهو شيء يمر بسرعة في نظر الاغنياء ويبطئ فى نظر الفقراء — ٣٩ . السؤال على المحل او الجهة التي ترغب في زيارتها — ٤٠ . طائر جميل للصوت ويشبه به المغنى عبد الوهاب وغيره — ٤١ . حرفين متشابهين —

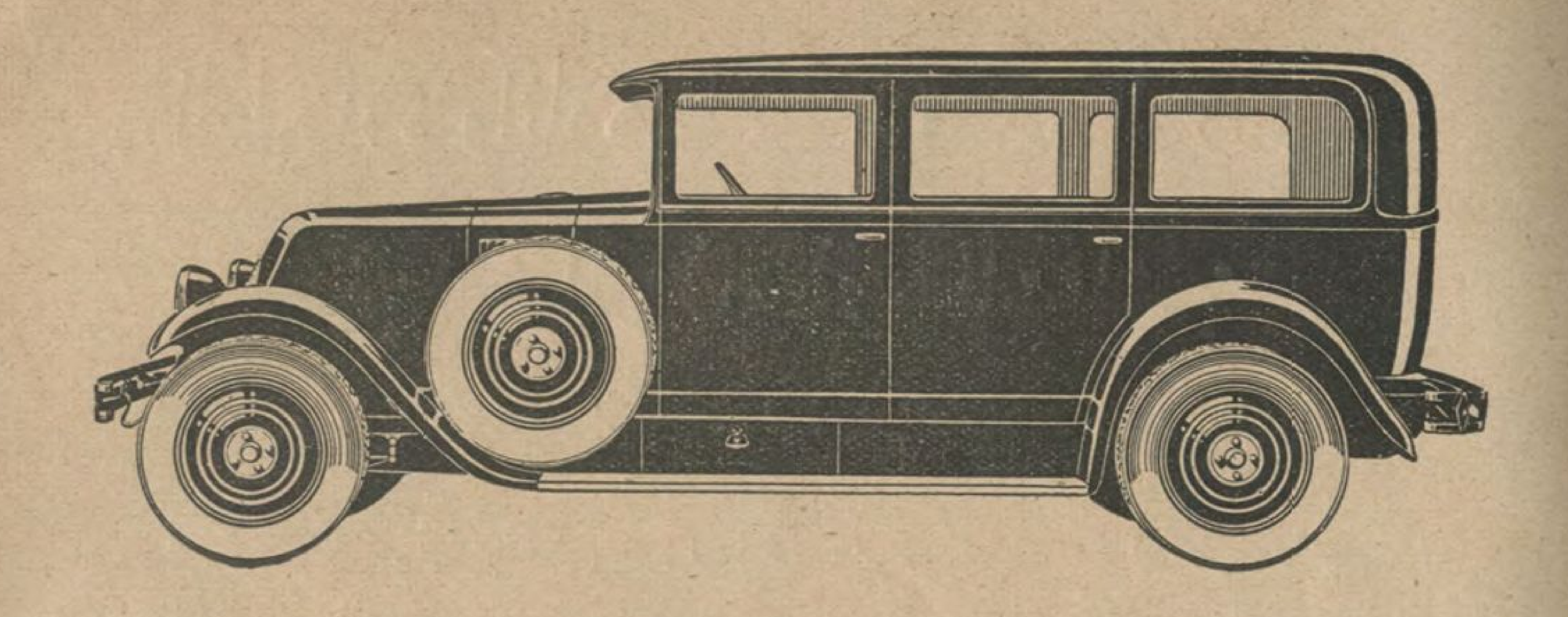
الـكلمات العمودية

٢ كلمة يقولها المرء اذا اخذ شيئاً من آخر (بمعنى متشـكر) — ٣ . تقشف وانقطاع — ٤ . صفة البحر الابيض المتوسط — ٥ . ميناء مصري قديم — ٦ . يعشق — ٧ . حاكم الجهة — ٨ . مدينة فى بلاد العرب شهيرة عند المسلمين — ١٠ . اشياء ذهب اكثرها بعد الحرب الـكبري (من فوق رؤوس الملوك) — ١٢ . فاكهة يرغب فيها صيفاً ويستخرج منها عصير معروف — ١٤ . اسم فاعل من وصل — ١٧ . آلة طرب قديمة — ٢٠ . مالاتستجاد الملوخيا بدونها (كلمة تطلق ايضاًعلى الفتيات الصغيرات) — ٢٢ . فى مصر كل من يلبس القبعة (باللغة العامية) — ٢٤ . يعود من دين جديد الي دين قديم — ٢٧ . رجل مشهور بنكاته ونوادره ومعروف لدى قراء الفكاهة — ٢٨ . رجل تنسب اليه تبعة الحرب للـكبرى — ٢٩ . ميثاق اي اتفاق مكتوب — ٣١ . حرارة القلب (كلمة كثيرة الاستعمال عند العشاق) — ٣٣. وعاء الخمر يصنع من الجلد — ٣٥ . مايستحيل بعدم فتحه دخول البيت — ٣٧ . زهر ذورائحة عطرة (وقد اتفق مع الياسمين والورد في احدي الاغانى) — ٣٨ . مايوضع في يدي السارق وقدميه (باللغةالعامية معناه الغيظ وحمامة) —

كيف تستطيع ايجاد الكلمات المتقاطعة

يجب للوصول الي النتيجة النهائية ايجاد الكلمات الموافقة للطلب وكلما وجدت كلمة يجب ان تضعها حرفا بحرف فى كل مربع ابيض عموديا او افقيا بحسب التعريف الموضوع لها تحت عنوان افقي او عمودى

ويجب ان لا يتجاوز عدد حروف الـكلمة عدد المربعات المخصصة لها وأن تـكون مقارنة لرقمها . وجوهر المسـألة هو ان تستعمل الحروف الافقية في تأليف الـكلمات العمودية والعكس بالعكس فيجب ايجا الـكلمات الحقيقية وجعلها تتقاطع



سيارات فيفاسيكس وموناسيكس



ذات محركات بست سلندرات متقنة الصنع كل الاتقان. وقد استغوت جميع محبي السيارات وغواتها بقوة محركاتها ولطاقتها و بتوفر ارقي اسباب الراحة فى مركباتها و بتجهيزها با كمل وارقى الادوات فنرجو ان تطلبوا منا تجربتها لكي تعرفوا ماتمتاز به من حيث السير والوقوف واستئناف السرعة والبطء والقوة وجميع دواعي الراحة والسرور مما يجعل قيادتها لذة حقيقية

التوكيل العمومى بالقطر المصرى

ج . ابزشت وشركاه

المعرض بشارع سليمان باشا رقم ٢٧ بمصر

الاسكندرية ٣٣ شارع فؤاد الاول

بورسعيد شارع ايجنى

صفحة زراعية

الطيارة وآثارها في التقدم الزراعي

كيفية استخدامها في مكافحة الآفات الحشرية

بقلم حضرة الدكتور محمد افندي كمال الاخصائي الثاني بقسم وقاية النباتات

بمناسبة ما اقره مجلس الوزراء في شأن الاقتراح المقدم من وزارة الزراعة، بخصوص استخدام الطيارة في مكافحة الجراد، عن لي ان اكتب شيئاً عن النتائج العملية للابحاث العلمية الحديثة التي قام بها علماء بشأن مقاومة الآفات وما احدثه التقدم العلمي من الانقلابات المظيمة في هذا الميدان، حتى صرنا نشاهد الطيارة — التي ما عهدناها الا رمزا للتدمير والتخريب وآلة اختصت بالحروب — اداة صالحة للتعمير والوقاية لبني الانسان ضد أهم اعدائه المزاحمة في له غذائه والمنهكة لقواه والمضيعة لجهوده، ألا وهي الآفات الحشرية

ولقد كان لاستخدام الطيارة بالديار الاميركية في إهلاك الحشرات من الاثر المحمود ما قلب الطرق العتيقة رأساً على عقب، وصرنا نرى اليوم ان باب التنافس والمزاحمة قد فتح على مصراعيه بين اصحاب المصانع التي اختصت من قديم الزمن بصنع آلات نثر مهلكات الحشرات، وبين هذه المصانع التي ظهرت في الميدان باختراعها الجديد. وقد بلغت هذه المباراة النافعة اقصى حد لها في الولايات المتحدة فعادت باكبر الفوائد على المرافق الزراعية الأهلية بوجه عام وعلى زراع القطن وملاك الغابات بوجه خاص

ولا عجب اذا لاحظ القراء ان الولايات المتحدة الاميركية قد اختصت دون سواها من امم الارض بالتفوق العملي في هذا المضمار لما وهبتها الطبيعة من مصادر لاتنازعها فيها امة اخرى. و بالرغم من كونها تعتبر مهدا لعلم الحشرات الاقتصادي (او علم مقاومة الآفات) فهي ايضا اول من مهد السبيل لاستخدام الطيارة وأول من رقي بها الى هذا الحد الذي سيظهر بأجلى وضوح في الاعمال سأذكرها فيما بعد.

وزيادة على ذلك فهناك من الميزات الزراعية من حيث تنوع الاصناف وتعدد المحاصيل واتساع المساحات الزراعية اتساعا تتمثل فيه أغلب مزروعات المناطق الجغرافية المختلفة وتوفر عدد البحاثين من اهل الفن وتشجيعهم في اعمالهم بشتى الطرق واهتمام حكومة الاتحاد المركزية بكل جديد وكذا حكومات الولايات، هذا فضلا عن تقدير الزراع لما يبذل من المجهودات وتعاونهم على مايرقى مرافقهم الزراعية الشخصية والاهلية، كل ذلك مما يضيق المقام عن ذكره قد اكسب تلك البلاد القيادة العالمية واوصلها الى تلك المكانة التي لاتدانيها فيها امة من امم الارض

لهذا لا عجب اذا وصل استخدام الطيارات باميركا ضد الآفات الى حد كبير من النجاح لم تصل اليه امة بعد وهذا مما يشجع جماعة المهندسين على التقدم بخطوات واسعة في اختراعهم وادخال التحسينات الكثيرة عليه مما اكسب نفوس الذين يقومون باعمال المقاومة الطمأنينة والأمان.

ولقد مارست بنفسي هذه العملية في الشتاء الماضي فوجدتها سليمة العاقبة رغم ما يحفها من خطر في الهبوط الى مستوى قمم النباتات ثم التحليق في الجو ثانية في اقل من لمح البصر ولكن الجرأة والمجازفة التي جبل عليها طبع كل اميركي يهون أمامها كل عسير كما ان الطريقة والنظام السائرة عليهما العملية يقضيان على المخاوف والمخاطر ويكفلان كل تقدم ونجاح

وسيشمل بحثي هذا آخر ماوصل اليه التحسين الفني والتقدم العلمي من حيث تعدد وتنوع المسائل الزراعية والمشاريع الصحية التي استعملت فيها الطيارات كما اني سأخصص لكل محصول من المحاصيل الزراعية الهامة التي نجح استخدام الطيارات فيها والآفات التي قضى عليها فصلا خاصا مع ذكر المواد الكيميائية التي عادت بافضل النتائج

وقد كان رائدي في كتابة هذه الرسالة النشرات العديدة التي تصدرها محطات التجارب الزراعية لحكومات الولايات المتحدة والنشرات الدورية لحكومة الاتحاد وما ينشر من وقت الى آخر في المجلات العلمية الاميركية. وكان من حسن حظي ان قابلت في اوائل هذا العام زميلين من طلاب علم الحشرات بمحطة التجارب بمدينة تالولا الواقعة في حوض دلتا نهر المسيسبي والتي تعتبر اكبر واول محطة من نوعها في العالم لاجراء تجارب واسعة النطاق في اهلاك الحشرات بالطيارات وكان أحد هذين الزميلين عالماً روميا والآخر عالماً مكسيكيا. جمعتنا الصدفة في هذه البلدة السحيقة — التي يبلغ عدد سكانها زهاء الثلاثة آلاف نفس، ثلاثة ارباعهم من الزنوج — لغرض واحد هو الوقوف على ما وصلت اليه التجارب التي تجريها الحكومة المركزية من حيث مقاومة سوسة لوز القطن التي تعتبر أهم الاعداء الحشرية لمزارع القطن

الاميركية واكثرها ضررا ، والتى تعادل في اهميتها دودة اللوز فى القطر المصرى وقد استقيت من هذين العالمين معلومات قيمة لم تنشر بعد عما احرزته اعمال مقاومة الآفات بالطيارات في تلك الممالك من النجاح . وقد وجدت ان في نشر هذه البيانات فائدة عظمى في هذا الوقت الذى تحين فيه فرصة تقرير هذا المشروع بمصر

تاريخ وتطور العملية

ظهرت في المنطقة الشرقية من ولاية «اوهايو» الاميركية فراشة كبيرة الحجم تنتج عند توالدها يرقات كبيرة الجسم ذات شراهة نادرة . وقد حصل فى سنة ١٩٢١ أن توالدت هذه الفراشات المعروفة بالاسفنكس توالدا نجم عنه ازدياد مضطرد في ذراريها أدى الى تزاحم بين افرادها للحصول علي الغذاء فاضطرت بحكم قانون الطبيعة الي الانتشار في الأماكن المجاورة فنتج عن ذلك أن اكتسحت هذه اليرقات الجشعة كل ماصادفها من نضير في النبت أو رخو فى غصون الأشجار وأوراقها فعمت الشكوي وارتفع صوت الزراع يطلبون من الباحثين من رجال الولاية النجدة من البلاء والا كفوا عن دفع الضرائب . ثم أمدوا المعاهد بالهبات فتألفت لجنة فى محطة التجارب الزراعية تحت رياسة أستاذ علم الحشرات بالجامعة وعضوية رجال مصلحته مع رئيس فرع الارشاد وكان من نتيجة هذا الاجتماع أن خرجت الى حيز الوجود فكرة امكان استخدام الطيارات فى نثر السموم الحشرية في الأماكن التى غشيتها الآفة وبالفعل تم الاتفاق مع مصلحة الطيران الأميرية المركزية على استخدام إحدى طيارات الجيش للقيام بالعملية . وفي اغسطس من نفس السنة أخذ في مقاومة حشرة الاسفنكس فكانت النتائج مشجعة ومرضية

وقد حركت هذه التجربة المفكرين من علماء الحشرات فاقبلوا على دراسة المشروع دراسة عامة وفى سنة ١٩٢٢ قام قسم الحشرات الاميركي بانشاء محطتين بعيدتين احداهما فى ولاية «ساشوتشر» والاخرى في ولاية «لويزيانا» ولم يكد يمضي على العملية الا قليل من الزمن حتى شاهدنا تقدما عظيما فى المسائل التي استخدمت فيها كما سنذكره بايضاح فيما بعد. ولم يرتض هؤلاء الباحثون بالنسبة المئوية التي حصلوا عليها فى مقاومة الآفة فاخذوا في دراسة المسألة من وجوه عدة فوجدوا اولا ان جزءاً كبيرا من عدم النجاح يعزى الى ان الطيارة التي استخدمت انما كان الغرض من بنائها خاصا بالاعمال الحربية فكان من الضرورى اذن لتمام نجاح هذه العملية أن تبنى اجهزة يكون الغرض الاساسي منها صلاحيتها لاعمال المقاومة ولذا تعاون المهندسون والحشريون على وضع نموذج تتوفر فيه الشروط المطلوبة من حيث الخفة وسهولة الحركة وتوفر اسباب الراحة والامان على حياة الراكب والكفاءة في استخدام اقل كمية ممكنة من المادة الكيمائية المستعملة وقلة قوة محركاتها وتخفيض سرعة سيرها وامكان قيادتها بسهولة مع المقدرة علي انقاص السرعة كثيرا وزيادتها حيثما اراد الطائر .

الشركات

ولقد تنبأت الشركات الهندسية الكبرى فى البلاد الاميركية بالانقلاب الذي سيطرأ على الاجهزة الميكانيكية المستعملة فى اعمال المقاومة فهب بعضها على الفور الى ادخال الكثير من الاصلاح على اجهزتهم وعرضها في الاسواق الكبرى وقام البعض الآخر بابتكار انواع جديدة منها ولكن انفرد من بين هذه الشركات شركتان جديرتان بالذكر وهما شركة Curtis Flying Serv. Inc. بجاردن سيتى بنيويورك واحسن النماذج التي أتت بنجاح G. او J.N H.H. واما الشركة الثانية المسماة بال Huff-Doland Co وموطنها اجدنبرج بولاية نيويورك فهي افضل الجميع وقد نالت مدح الحكومة وثناءها حتى قال عنها المستر كود رئيس اكبر محطة فى لعالم بولاية لويزيانا خصصت لعمل ابحاث على مقاومة آفات القطن بالطيارات في تقريره السنوى ان هذه الشركة تفوق جميع الشركات الاخرى في اتقان صناعتها والعمل دائما على ادخال الكثير من التحسينات عليها وهي بلا مراء تعتبر الشركة الوحيدة من نوعها في جميع انحاء المعمورة التي تعمل بدأب واستمرار على صنع طيارات تستخدم خاصة فى اعمال مقاومة الآفات الضارة بمحاصيلنا الزراعية

وتخرج هذه الشركة نموذجين من هذه الطيارات : الاول ويعرف باسم دالاند نمرة ١ نموذج رقم ٥ والثانى كالاول غير ان النموذج يختلف قليلا ويعرف برقم ٣١

فالطيارة الاولى وقوة محركها ١٨٠ حصانا وعدد اسطواناتها ثمانية هي اكثر الانواع استعمالا عند الزارعين والشركات فتستعمل في الحقول ذات المساحة الصغيرة . وتوصى حكومة الولايات المتحدة اغلب الزراع باستعمالها وهي في نظري ملائمة جدا لقطر كمصر تميل فيه الملكية الفردية حتى تكاد تنعدم واما النموذج الثانى فهو كبير ويستعمل في المساحات الواسعة وكذا عند معالجة المستنقعات والغابات .

ومما هو جدير بالذكر انه عقد اجتماع سنة ١٩٢٦ مكون من عضو ممثل لهذه الشركة وممثل لوزارة زراعة الحكومة المركزية وعضو عن كل من مصلحة زراعة الولاية ومصلحة صحتها وبحضور كبير الاخصائيين في الحشرات بها للعمل على توزيع المائتي الفريال التي تبرعت بها الشركة لتشجيع الذين يجدون الابحاث الخاصة بمقاومة آفات حشرات القطن باستخدام الطيارات . وهذه الهبات السخية لتشجيع العلم وطلابه من الميزات التى امتازت بها تلك الديار الغنية وانفردت بها دون سواها من امم الارض فلا عجب اذا رأينا العالم يتطلع دائما الى اميركا لكل مبتكر غريب فى الفن والعلم .

التحسين المطرد فى الطيارة الزراعية

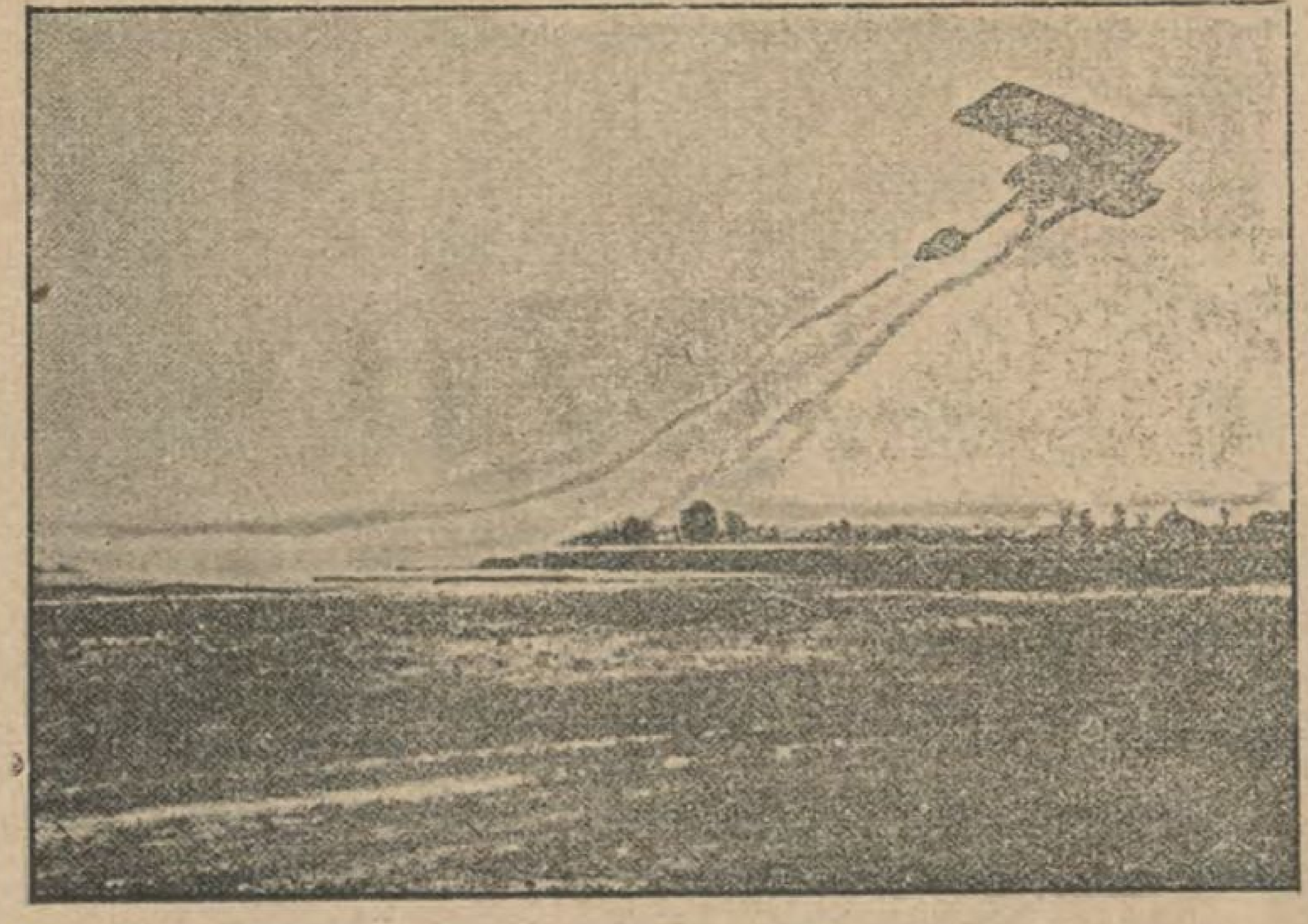
لقد سبقت الاشارة الى عدم صلاح طيارة الجيش للاعمال الزراعية ، والى التحسينات

العديدة التي ادخلت على الفكرة الاولى مما لايسع الانسان الا الاعجاب بتلك الهمم العظيمة والافكار الصائبة والعقول الراجحة التى تقدمت بهذه النبعة التى تعتبر وليدة الخمس السنين الاخيرة . ومما تطرب له قلوب محي النهضة الزراعية العالمية اننا لم نسمع بحادثة واحدة وقعت للذين يقومون بهذه العملية التي تعتبر بلامراء أكثر تعرضا للخطر من الطيران الحربى لمايهدد الطيارة من الموانع التي قد تعترضها اثناء هبوطها وصعودها فوق سطح الحقل او الغابة ثم اقترابها من سطح الارض حتى تكاد تمسها لتلقي السموم ، ثم تحليقها ثانية فجأة وهكذا .

ولا يخفى مايتعرض له الطائر بطيارته عندمايقترب من سطح الارض على مسافة تتراوح بين العشرة والخمسة عشر قدما مع سرعة انسياب تتفاوت بين الستين والثمانين ميلا في الساعة . هذاوفضلا عما يعترض طريق الطيارة من الموانع كالاشجار او البيوت اوالآكام فان هناك خطر فنياشدهولا وهوالتيارات الهوائية الارضية العنيفة .

الابحاث

فى بادىء امر استعمال الطيارة ظهرت صعوبة عظيمة فى كيفية حمل السموم الحشرية وفى طريقة توزيعها توزيعا منظما يأتى بالفائدة المرجوة . فكانت الطريقة القديمة ان يستصحب الطيار شخصا آخر يحمل اكياس المواد السامه للحشرات ويفرغها من فتحة لهذا الغرض في الارضية او من جانب الطيارة وكانت العادة ايضا ان تتبع هذه الطيارة طيارة اخرى للاستكشاف والتحقق من وضع السم فى مواضعه . ولمارؤى عدم صلاح هذه الطريقة استبدلت الاكياس بمستودع يسمى Hopper ويوضع خارج الطيارة فلم يف هذا ايضا بالغرض . لذلك اخذ المفكرون وطلاب الاصلاح في دراسة الموضوع من اوله فاظهروا لنا في نهاية الامر الطيارة الزراعية الاخيرة المحسنة وهي التى سبق وصف قوة محركها . وقد عم استعمال هذه الطيارة في اغلب المناطق الزراعية الاميركية وصارت تحمل السموم فى مكان مقفل موجود خلف السائق وفوق هذا المكان يوجد محل لمن اراد الركوب لمشاهدة العملية من حالق . وبذلك استغنى عن الطيارة الكشافة وعن العامل الذي كانت وظيفته تفريغ السم من الاكياس اثناء الطيران . وصار السائق هو الذي يقوم بهذه العملية وذلك بأن يضغط على زر بيده او قدمه فينفتح الصمام فى اى لحظة شاء بمنتهى السرعة والسهولة . وبهذه الطريقة امكن توجيه السم للجهة المراد معالجتها فقط كما امكن استعمال اقل كمية ممكنة منه .



منظر للمادة السامة ملقاة من ارتفاعات مختلفة على سطح الارض لدراسة درجة انتشارها

وبعد ان توصل البحاثون باختراعهم الى هذا الحد من التقدم وجهوا عنايتهم الى المسائل الحيوية الآتية :

(١) ماهى انواع السموم التى ينجح استعمالها بهذه الطريقة الجديدة فى العلاج ؟

(٢) باية حالة يمكن استخدام هذه السموم ابالرش ام بالتعفير ؟

(٣) ماهي افضل الظروف الجوية ملاءمة للبدء بعملية المقاومة ؟

(٤) هل يمكن للطيارة ان تترك المادة على حالة شبورة تهبط تدريجيا على سطوح النباتات المراد معالجتها ؟ .

(٥) هل للطيارة من القوة ماتقوى به على جعل ذرات هذا السم تلصق بسطوح الاوراق والاجزاء الاخرى من النباتات ؟

(٦) ماهي المسافة التى يجب ان تكون عليها الطيارة من النباتات المراد معالجتها وما هي السرعة النسبية التي يجب ان تطير بها مع ضمان سلامة الطيار ؟

(٧) هل هناك فوائد اقتصادية ذات اهمية تعود على المزارعين من استخدام الطيارة وهل تفوق مزاياها على مزايا الالات الميكانيكية العديدة الكثيرة التداول والاستعمال ؟

(٨) هل هناك من خطر على المراعى اومحاصيل العلف الاخضر المجاورة التي يقتات منها الحيوان ؟

ولكى أفي الموضوع حقه من البحث يجدر بى ان اشرح كل نقطة من هذه النقط الهامة بما تستحقه من العناية ولكن تحاشيا من ان يطول بنا المقال ساجعل بحثى قاصرا على ذكر اهم النتائج العملية التي وصل اليها هؤلاء العلماء في ابحاثهم وماترتب على تلك النتائج من الفوائد المباشرة للمرافق الزراعية .

السموم التى اثبتت التجارب فائدتها ضد الافات وطرق استعمالها

بعد ان توصل علماء الحشرات

والاخصائيون في هندسة الطيران الى تحسين اختراعهم بحيث تسنى لهم بفضل جهودهم المشتركة اخراج الطيارة الملائمة والمحققة لاغلب اغراضهم الى حيز الوجود والعمل انبرى بعدئذ جماعة العلماء للدرس والتنقيب عن افضل المواد الكيمائية التي يصلح استخدامها في جهازهم الجديد وعن احسن الطرق في استعمالها مع عدم التغيير في خواصها الطبيعية اوالكيميائية او فقدان شيء من تأثيرها القاتل للآفات . وقد اجريت عدة تجارب في هذا الباب لالزوم للدخول في شيء من تفاصيلها بل اكتفى هنا بذكر اهم النتائج العملية القيمة التي حصلوا عليها بفضل ابحاثهم العديدة المتشعبة فى كثير من الولايات .

لقد اثبتت التجارب بوجه حاسم ان طريقة التعفير تفوق غيرها من الطرق فى اهلاك الحشرات بواسطة الطيارة ويجدر بنا ان ننوه بما كان للقائمين بابحاث المقاومة فى ولاية جورجيا الاميركية من الفضل في اكتشاف هذه الطريقة وما قاموا به فى سبيل تحقيق ذلك من التجارب الواسعة النطاق التى شملت جميع المراكز المشهورة بمزارع القطن في الولاية تقريبا .

وقد كانت اكبر صعوبة فنية تعترض استعمال هذه الطريقة شدة ضغط اجزاء المسحوق بعضها على بعض داخل المستودع اذا ماصادف الطيارة تيارات جوية متقلبة تسمى في الاصطلاح الفني بالجيوب الهوائية وتشبه الطيارة فى هذه الحالة جريان سيارة فوق طريق كله مرتفعات ومنخفضات . وبذلك كادت تنعدم خاصية مهمة من خواص استعمال هذه الطريقة وهي تكوين سحابة من الغبار السام فوق الحقل لولا ان وفق الله هذه العقول المفكرة الى اختراع محرك داخل المستودع متصل بآلة الطيارة يزداد بطءا او سرعة كلما ازدادت او قلت مصادمات الريح للطيارة واضيف الى هذا الاختراع اختراع آخر لايقل اهمية عنه وهو جهاز منظم لانسياب الغبار بحيث يضمن توزيعه اثناء السقوط توزيعا منتظما .

اما السموم التى تعدت فى نجاحها حد الطور التجريبي واصبحت عامة الاستعمال فهي :

اولا — زرنيخات الرصاص غير المخففة بشيء والتى يبلغ حجمها ثمانين بوصة للرطل ويجب ان يكون مسحوقها ناعما جدا بحيث يسهل التصاق ذراتها الجافة بسطوح النباتات اذا ماسقطت عليها .

ثانيا — زرنيخات الجير — واحسنها فعلا المعروف تجاريا باسم «استاندارد» وهي التي يبلغ حجمها تسعين بوصة مكعبة للرطل وسنأتي على كيفية استعمال هذه المادة عند بحث طرق مقاومة آفات القطن .

ثالثا — فلورسليكات الصودوم — وقد اصبحت هذه المادة كثيرة الاستعمال جدا في انحاء متعددة من الكرة الارضية لخواصها السامة للحشرات وقلة تأثيرها فى الانسان والحيوان ، وسأذكر استعمالها عند ذكر مقاومة دودة القصب وكذا الجراد .

رابعا — اخضر باريس — (مركب تجاري من مركبات الزرنيخ) وقد صادف استعمال هذا المركب صعوبات جمة اذوجد انه يضر بالنباتات ويسبب حرقا كبيرا فى الاوراق.وعند تخفيفه بالجير انفصل الاخضر عن الجير واختصت المادة الاولى بالنباتات الواقعة تحت الطيارة مباشرة اما الجير فيوزع توزيعا جيدا . وهذا عكس المرغوب فيه . وبالبحث وجد انه رغبة فى جذب جزيئات المادتين بعضهما لبعض حتي تتسنى خلطهما جيدا ، يتعين ايجاد مادة رابطة وقد حلت هذه المسألة بادخال عنصر ثالث وهو الدقيق وذلك بنسبة جزء من اخضر باريس + ٠,٥ جزء جير + ٥ اجزاء دقيق ابيض وكانت النتيجة ان تحصلنا على علاج فعال اعطى في جميع الاحوال التى جرب فيها مائة في المائة من المقاومة ضد ديدان القطن التي عانى بسببها مزارعو القطن بمصر هذا العام اهوالا تعيد الى مخيلتنا ذكرى سنتى ١٩١٠ و١٩٢٢ يوم اكلت حقولا باجمعها فاعيد زرع بعضها وترك البعض الآخر احطابا قائمة

افضل الاوقات صلاحية للقيام بالتعفير

لقد استغرق بحث هذه المسألة وقتا طويلا قبل الوصول الي حلها حلاً يتفق مع غرضين اساسيين سبقت الاشارة الى اهميتهما: اولهما وهو توفر شرط الامان على حياة الطائر وثانيهما وهو الحصول على اكبر نتيجة عملية ممكنة للمادة السامة . وقد اظهرت التجارب ان احسن الظروف ملاءمة لتوفر هذين الشرطين هي بكورة الصباح وقبيل الغروب. ففي غسق الفجر تكون سطوح النباتات مرطبة بالندى مما يسهل لصق المادة السامة عليها وفى هذه الحالة ايضا يكون الجو هادئا وحركة الرياح ضعيفة وقد وجد ان متوسط العمل في الصباح يقرب من اربع ساعات وفي المساء نحو ثلاث . فتوقف العملية صباحا حوالى الساعة السابعة ونصف اي بمجرد ماتأخذ ذرات الندى في الجفاف وفى المساءعند مايبدا الظلام . وقد وجد ان للتعفير في هذين الوقتين فائدة هامة ايضا وهى استمرار تعليق الغبار السام فوق النباتات المعالجة بشكل سحابة تتساقط تدريجيا على الحقل فتغمرجميع الاجزاء بشكل منتظم تام . ويرجع السبب في تجنب القيام بهذه العملية وقت الظهر (وسط النهار) الى ازدياد قوة التيارات الهوائية وما يترتب عليها من المجازفة بالحياة وايضا من ضياع المادة المهلكة سدى فيالهواء وبدون ادنى فائدة . وفضلا عن ذلك فان حرارة الشمس القاسية خصوصا فى فصل الصيف تسرع في تسخين الآلات المحركة للطيارة مما يضطر ربانها الى ايقاف العملية تجنبا للخطر .

كيفية نثر السم بالطيارة

لكى ابين بعضا من اوجه الخطر التي يتعرض لها قائد السفينة الهوائية لابد لى

ان اصف باختصار عملية القاء السم من الهواء فالطيارة تطير في العادة ذهابا وايابا (كعملية الحرث) فوق الحقل المراد معالجته وعلى ارتفاع يتراوح بين ١٠ و١٥ قدما من سطح الارض (اى تكاد تلمس اطراف النباتات الطويلة) وعند الاقتراب من حافة الغيط يفتح الطائر صمام مخزن العفار فيندفع السم منه ويقذف بمحرك الطيارة الى الخلف. وعندوصول الطائر الى الحافة المقابلة عند نهاية الحقل يقفل الصمام ويرتفع فجاة في الجو محلقا بطيارته ومندفعا الى الامام ثم يدير وجهته وينخفض ليكرر العملية جاعلا دليله في التعفير الشريط الابيض الناصع الذى يحاق فوق النباتات زمنا ليس بالقليل وقد يغطى في التعفيرة الواحدة مايبلغ عرضه من ٢٠٠ الى ٢٥٠ قدما من سطح الارض . وقد علم ان فى الطيران البطيء المنخفض زيادة ضمان في الموازنة اذا ما اعترض الطيارة اثناء العملية تقلبات هوائية .

مزايا التعفير بالطيارة

من الامور التى يجب تقريرها بهذه المناسبة ان الفلاح الاميركى رغم قيامه من تلقاء نفسه بتأدية ماتفرضه عليه واجباته الوطنية نحو اتخاذ تدابير للمقاومة او الوقاية من الآفات التي تصيب مزرعته ويخشى تسربها الى الغيطان المجاورة له ان اهملها ، ورغم قيامه بما تحتمه عليه القوانين من الاجراءات بدون ان يجبر في اغلب الاحيان على تنفيذها فان بعضهم وخصوصا زراع الولايات الجنوبية ـ حيث يسود العنصر الاسود وحيث يوجد عدد ليس بالقليل من الاجانب المشتغلين بالزراعة كالمكسيكيين والروس والبولنديين والرومانيين والهولانديين الخ ـ يظهر شيئا من التبرم لاعتقاد في نفسه بان اعمال المقاومة ماهي الا اعتداء صريح غير مجد على القوانين الآلهية والطبيعية ، شأنه فى ذلك شان فلاحنا المصرى . ولكن عند مابدا لهم النجاح الذي احرزته الطيارة في الميدان الزراعى سنة ١٩٢٢ وظهرت الفوائد الملموسة من استخدامها استخداما تجاريا سنة ١٩٢٥ ، اخذت عقيدتهم في التزعزع وكانت النتيجة ان زاد عدد الطلبات على النقابات التى تقوم بعملية المقاومة زيادة لم تكن منتظرة . وهاك بيانا مختصرا لاهم مزايا العملية من الوجهتين الاقتصادية والعلمية :

اولا ـ سهلت للزراع عمليه المقاومة واغنتهم عن استعمال العمال الذين كثرت الشكاية من قلة خبرتهم .

ثانيا ـ اثبتت التجارب ان هذه الطريقة افضل بكثير من الطرق الميكانيكية الارضية للاسباب الآتية :

(١) لاتوقف عملية المقاومة اذا كانت الغيطان مروية او موحلة .

(٢) لا يعوق القيام بالعملية وجود مرتفعات في الارض او منخفضات كالتلال والوديان .

(٣) انها اقل كثيرا في النفقات لأن ماتعفره الطيارة الواحدة في اليوم (محتسبين عدد ساعات العمل فقط) يحتاج الى ستين او سبعين عربة من عربة التعفير الذى تدار بالبخار ، اضف الى ذلك أجرة العمال

(٤) لأنها توفر ٥٠ ٪ من المادة السامة بالنسبة الى ماتستهلكه الآلات الارضية

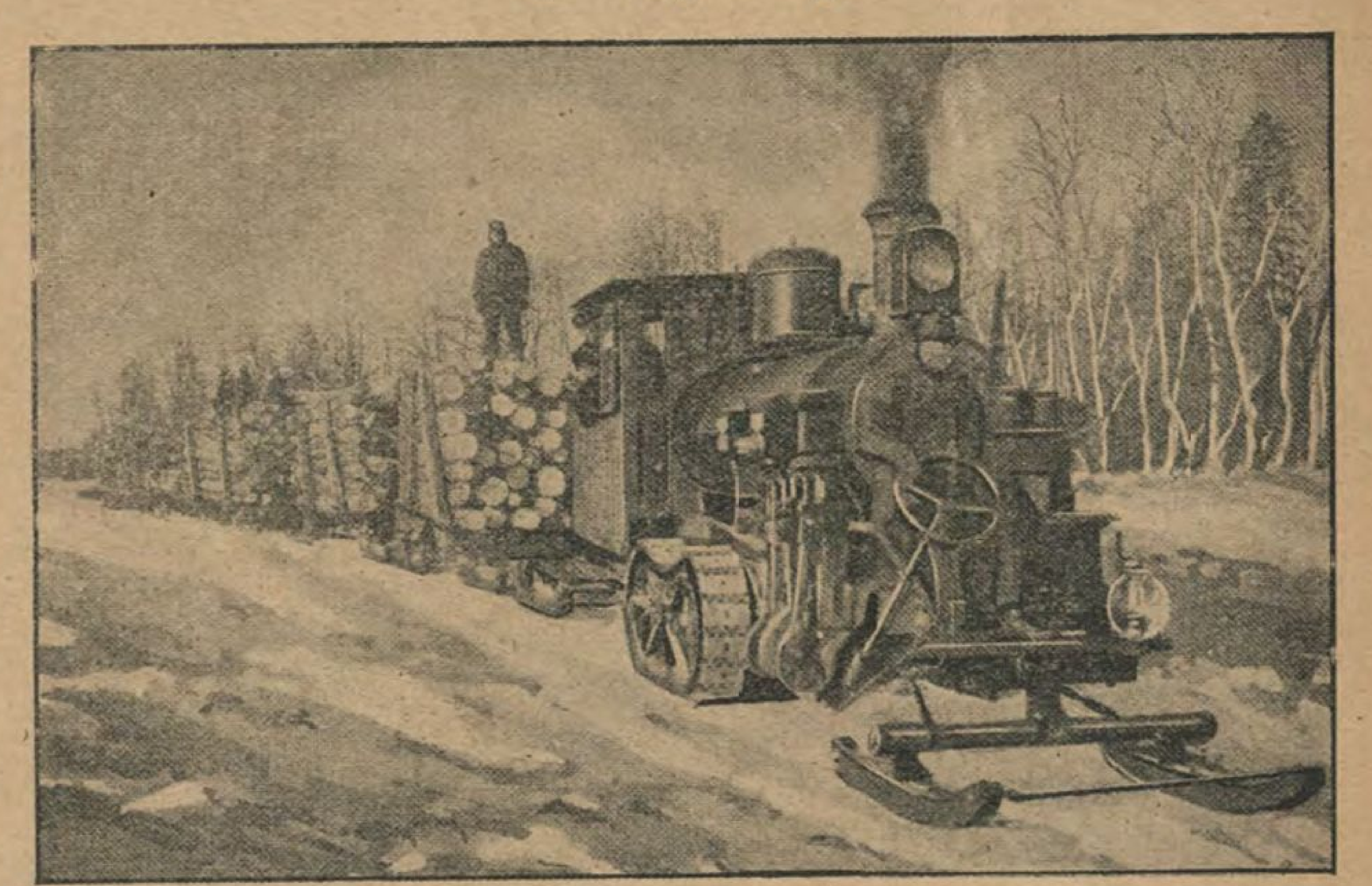
(٥) عدم احداث حرق في النباتات الخضراء كانت تحدثه الآلات الارضية كثيرا

(٦) وجد بعد التجارب الكثيرة التي اجريت انه امكن الحصول على محصول من القطن يزيد ٦٤ ٪ عما امكن الحصول عليه عند استعمال آلات المقاومة الارضية

ثالثا ـ وفرت على المزارعين شراء الاجهزة والآلات لمقاومة الآفات وما يترتب على استعمالها من اصلاح او تلف

رابعا ـ اصبح ملاك النقابات قادرين على اتخاذ طرق المقاومة ضد كثير من الآفات

نقل الاخشاب من الغابات



قاطرة حولت الى سيارة كبيرة تجر مركبات عديدة وراءها لنقل مقادير عظيمة من اخشاب الغابات في وقت واحد اقتصاداً في الوقت ونفقات العمل

التى كادت تقضى على هذه المزاع الطبيعية التي تعتبر مصدرا كبيرا للاخشاب على اختلاف انواعها ومورد، هاما لصناعة الورق

خامساً — اصبح من المتيسر لعمال الصحة العامة القضاء على الباعوض الناقل لحمى الملاريا في الاما كن التي يتربى فيها كالمستنقعات والبرك

سادساً — تمتاز الطريقة الهوائية على غيرها من الطرق بكونها تترك فوق الاشجار سحابة من المادة السامة تهبط على سطوح النباتات تدريجيا فتعمها وتتخلل جميع اجزائها من القمة حتى مستوي سطح التربة وهــذه هي الطريقة المثلى في المقاومة اذ يترتب عليها توزيع عام عادل في المادة السامة يشمل جميع السطوح النبـاتية فتحمى بذلك ضـد اغارة الآفات التى لاشك فى انها تلقى حتفهــا اذا ماأقبلت على التغذي بها

سابعاً — لكي يكون للمادة السامة أثر فعال ضد الآفات يجب أن تلتصق ذراتها جيداً بسطوح النباتات وتمكث على هــذه الحال بضعة ايام وقد لوحظ أن العفار الملقى من الطيارة يمتاز بهذه الخاصية دون سواه. ولقد علل العلماء هذه النظرية بعد كثير من الحوار والجدل بان انسياب العفار من فتحة صمام المستودع بهذه الصفة يتولد عنه كهرباء استاتيكية تتأثر بتيار الهواء القوى الناشئ عن اختراق جسم الطيارة للطبقة الهــوائية فاندماج هذين العنصرين هو الذي يسبب التصاق ذرات التراب السام على سطــوح الأوراق النباتية ذات الــكهرباء السلبية

تكاليف الطيارة ونفقات العملية

ذكرت مصلحة الزراعة الأمــيركية في تقريرها السنوي عن سنة ١٩٢٥ عن هذه المصاريف ماألخصه هنا على سبيل الاجمال.

المصاريف التى يتكلفها تشغيل طيارة واحدة لمدة اربع ساعات وهي المدة الصالحة للعمل في اليوم هي :

ريال	
١٢٠	الماهية اليومية لقائد الطيارة
١٥	« « للميكانيكى .
١٠	ثمــن ٤٠ جالونا من البنزين تستهلــكها الطيارة فى اليوم
٨	ثمن ٨ جالونات زيت تستهلــكها الطيارة في المدة المذكورة .
١٥٣	المجموع

وفي مقابل ذلك تعالج الطيارة مايبلغ متوسطة ٦٠٠ فــدان (فى ساعات العمل الاربع) وبما انها تطير بسرعة تتفاوت بين ٩٠ و ١٠٠ ميل في الساعة فالزمن اللازم لتعفير فدان من الارض أقل من ثانيتين. وقد أحصى ماتعفره الطيارة الواحدة أثناء فصل العمل كله فوجد أنه يتراوح بين ٥٠٠٠و ٧٠٠٠ فدان . اما تعفير الفدان مرة واحدة فيكلف الشركة علي وجه التقريب ٦٠ سنتما (١٢٠ مليما) ولــكنها تحصل من المزارعين علي مايقرب من الثمانين قرشاً على الفدان نظير اجراء ثلاث اوأربع تعفيرات في الفصل الواحد

وهذه الطريقة اكثر الطرق اقتصادا للزراع واقلها نفقة رغم مافيها من كثرة أرباح للشركات .

انتشار الطريقة بامريكا

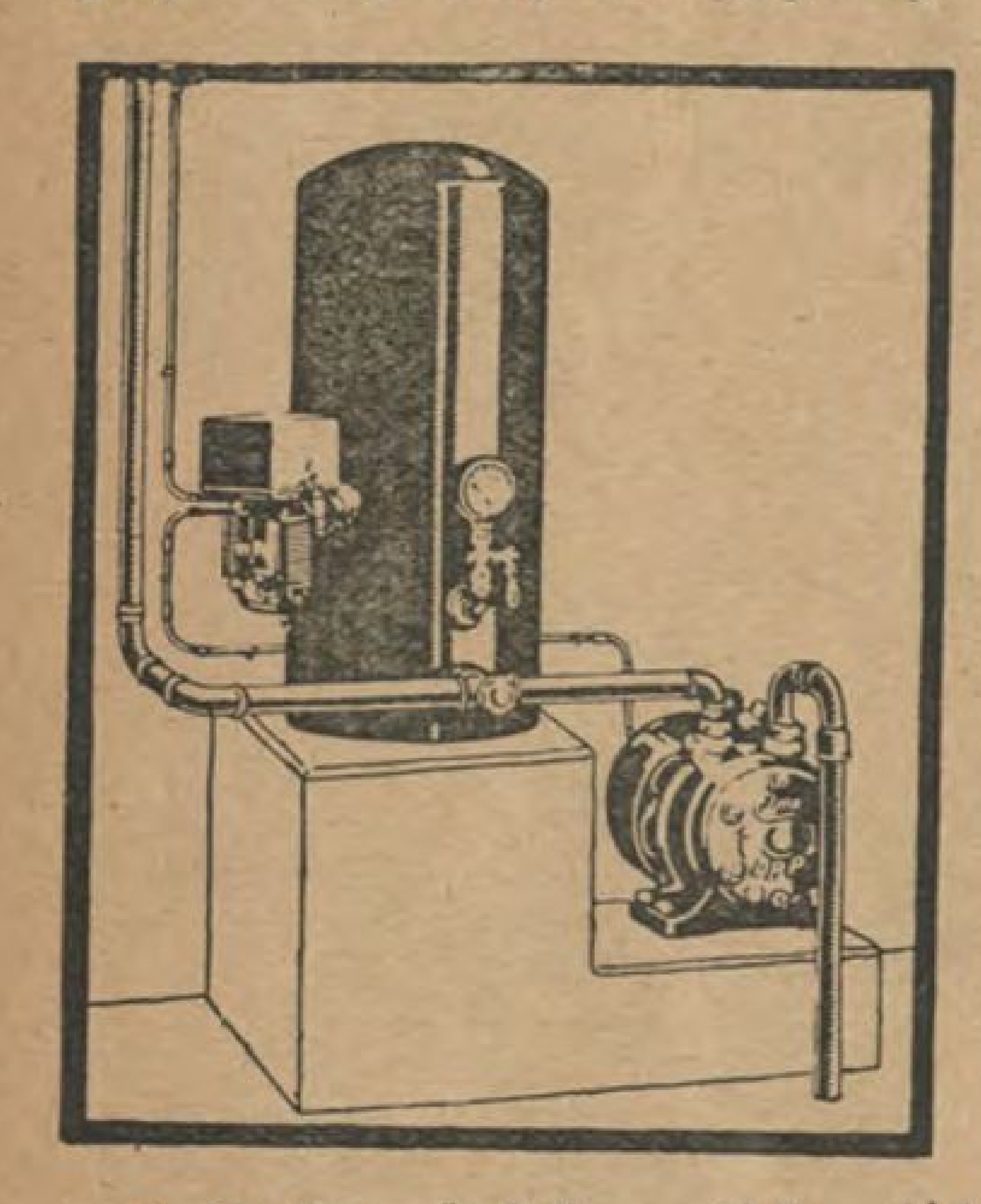
لم يقتصر استعمال الطريقة في الوقت الحاضر على الولايات المتحدة بل نقلتها الممالك المجاورة كالمكسيك وكندا . أما في البلاد الاميركية الأصلية فأصبحت الطريقة متداولة في الولايات الآتية :

الولايات الجنوبية كلويزيانا التى فيها أكبر محطة في العالم لاستخدام الطيارة الزراعية بصفة تجارية . ثم ولايات المسيسبي وجورجيا وفلوريدا . ومن بين الولايت الشمالية الشرقية أو هايو ومساشوستس وانديانا ثم وسكونسن وكليفلاند .

وقد استعملت الطيارات فى الولايات الوسطى والغربيه في مقاومة الجراد وآفات بساتين الفاكهة كما فى ايوا وكنساس ويوتاه وكليفورنيا .

المياه فى منازل الريف

طلمبة « المو » ذات الحركة الدوارة التى تسحب المياه بطريقة اوتوماتيكية هي احسن طلمبة للمياه تستعمل فى المنازل وقد لاقت رواجا عظيما منذ سنوات عديدة . وتبلغ كمية المياه التى تسحبها هذه الطلمبة ٥ الى ١٨ جالونا فى الدقيقة ترتفع بضغط قياسي لغاية ٢٠٠ قدم تقريبا ثم ان الطلمبة والموتور الخاص بها مثبتين بلوحة حديدية ومجهزين بآلات الشفط والدفع كما هو مبين بالرسم . وهــذه الــكيفية تسهل جداً عملية التركيب وفضلا عن ذلك فان اداه الدفع فى الطلمبة مركبة رأساً على طارة الموتور المستطيلة . وعند ما يكون



الجانب الدافع من الطلمبة مقفلا فلا يحصل خلل للطلمبة من الضغط الذى يحصل فيمكن ان تشتغل موقتا على طريقة الماسورة المقفلة وعند انخفاض ارتفاع الدفع لاتزداد حمولة الموتور كما هو الحال في الطلمبات ذوات القوة الدافعة . وهكذا تكون الخدمة بسيطة جداً وتسهل الحركة الاوتوماتيكية ولا يحتاج العمل الى مراقبة . فما تقدم يتضح ان هذه الطلمبة مخصصة للعزب والمنازل الريفية . وبواسطة احواض الضغط والاحواض المرتفعة المركب عليها مقياس عائم يمــــكن انشاء تركيبات اوتوماتيكية ينتج عنها جميع مايمكن الانتفاع به في توزيع المياه على العموم . والمخابرة مع ا. برولمان وشركاه بالقاهرة والاسكندرية .

القتلة الثلاثة - الكلب كيكي

مذكرات بوليس سرى شهير

ثبت في هذا العدد القسم الثاني من مذكرات البوليس السرى الشهير اشتون ولف عن ذلك المجرم العظيم هانوى شان .

قال ولف : ولو ان الطرق الجهنمية المروعة التى ابتكرها هذا الصينى هانوى شان كانت تجرى خفية حتى كان من المستحيل كشفها إلا ان الحظ لعب دوراً هاماً في هذه القصة كما سيأتى —

دعانى المسيو ديفرن رئيس ادارة الامن العام يوما وخاطبني قائلا : —

هل ذهبت اخيراً إلى فولى برجير ؟

فأجبته : كلا ولم هذا السؤال يامولاى ؟

لقد جال فى خاطري أنه ربما وقع نظرك هناك على (لابيل ليزيت) تلك الراقصة الفاتنة التى تسحر بالعابها الافئدة والعقول .

قلت : نعم رأيتها منذ اسبوعين وهي ترقص مع رجل فوق المسرح .

قال : ان هذا الرجل قد تركها وهي الآن تلعب وحدها .

ثم التفت إلي قائلا : وما رأيك فيها ؟

قلت انها امرأة جميلة وعندما ترقص رقصاتها الخلابة تدع المئات من النظارة مأخوذين برشاقتها وخفة حركاتها ولا أظنها ستكون يوماً ما مصدر قلق للامن العام .

فهز ديفرن رأسه قائلا . لقد بدأ الجمهور يظهر استياءه من هذه الراقصة . وبالأمس اضطرها للنزول عن خشبة المسرح وصار يتشاءم منها لما اصاب بعض رواد هذا المسرح بسببها . أتذكر المسيو فالورب المصور الذى استغل شهرته الفنية في رفع هذه الفتاة إلى أعلى مكانة فى عالم الرقص . فأول ما وطأت قدم هذه الفتاة ارض باريس منذ ستة اشهر ولم يكن احد يعرف عن اصلها شيئاً . جملها هذا المصور انموذجاً لصوره الفنية التي رسمها واسماها مدام « دى بارى » وتدذاعت شهرة هذه الصورة في العالم الفنى وما علمت مسارح « سكالا » بأمر هذه الصورة حتي نقبت عن الممثلة فيها . ولم تكد تظهر فوق خشبة المسرح لأول وهلة حتى صادفت من الجهور كل عطف وتقدير واستمرت متمتعة بهذه الثقة ردحاً من الزمن حتي فوجئنا بموت فالورب . تلك الميتة التى حامت حولها الشكوك والذي لا تزال تتناقله الألسنة الآن ان لهذه الفتاة يداً في موت فالورب . ولقد حاولنا عبثاً ان نقنع القاضى بأن الحادثة كانت جريمة مدبرة واستدللنا على ذلك بضياع المبلغ الكبير الذى كان قد استلمه فالورب من مسجل العقود قبل وفاته بيومين اذ بحثنا عنه فلم نقف له على اثر .



المستر اشتون وولف

الفتك بصاحب مصرف

واليوم وقد زاد الطين بلة وجود ذلك المالى الشهير المسيو شاير ميتاً في داره . ومما لاشك فيه ان هذه الوفاة ليست طبيعية ولكنها جريمة ارتكبت فاودت بحياة الرجل . وهأنذا ذاهب توا الى منزله فى حي اوتيل ورأى ان ترافقني . واذ قال ذلك هممت



الكلب « كيكى » الذي لعب دوراً هاما في كشف معالم الجرائم

وقد غصنا في النهر نبحث عن عقد الماس والنقود فلم نفز بطائل واخيراً قر رأينا على ان الحادثة مأساة محزنة ويئسنا من ايجاد حل لها . ولما حققنا مع كبير الخدم الذي احضر ا!كولات من باريس بناء على طلب المسيو دابيل برهن على انه ترك السهرة قبل ان يتعاطوا كؤوس الراح . وان الخادم الذى استقبل الضيوف كان سائق سيارة احد اصدقاء المتوفي وقد استعاره للمساعدة فى الحفلة . ولم نجد خدما في المنزل لأن القتيل كان لايبقى عنده واحدا منهم .

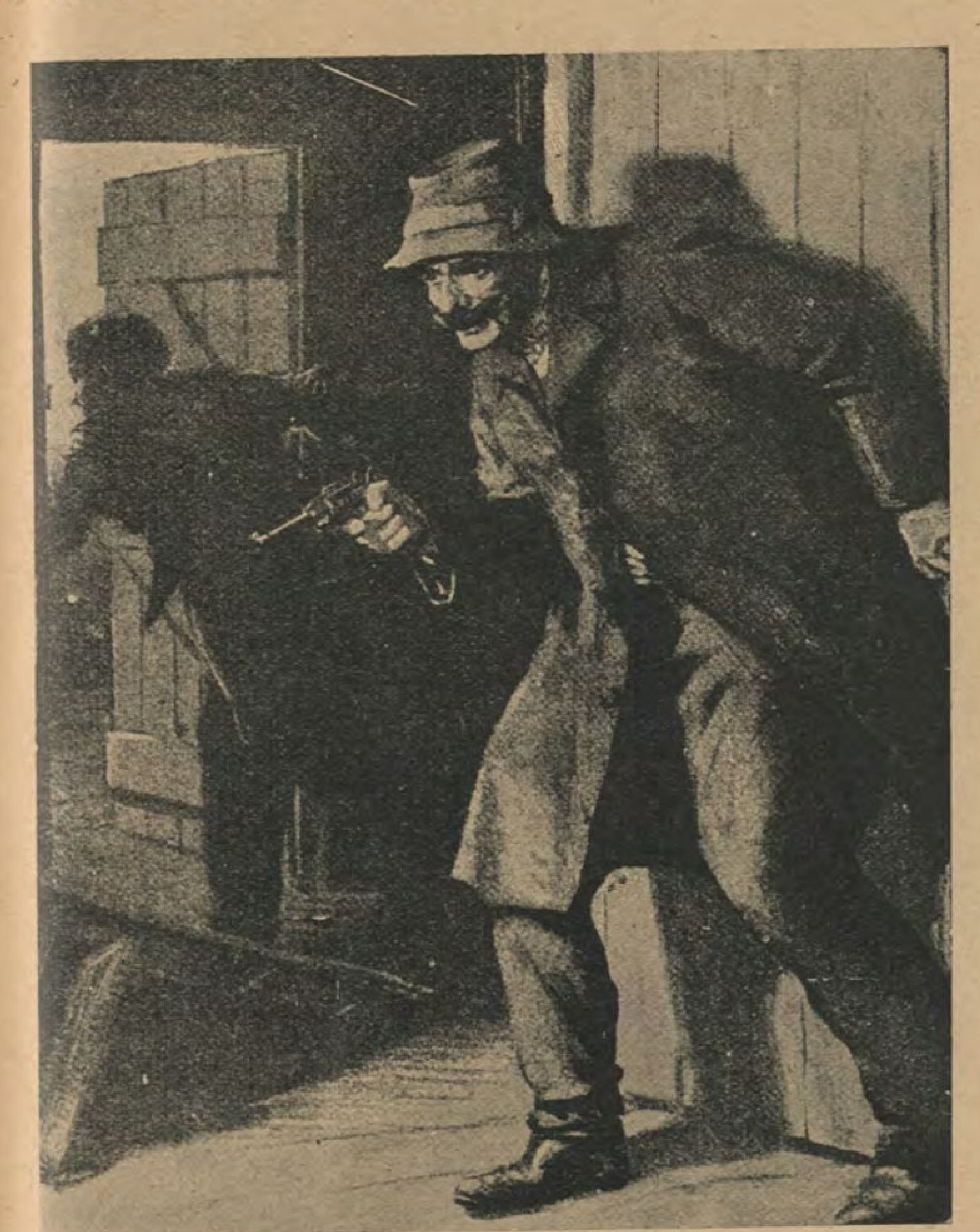
ووصل الى علمنا أن الراقصة كانت تملك كلبا صغيرا اسود يشوبه بياض ويدعى كيكي ولكنا لم نره منذ وفاتها . واملنا انما باقتفاء اثر الكلب — ان كان لايزال على قيد الحياة — قد نعثر على الشركاء الذين حاولوا كسر الخزانة في ڤيلا مديسى .

واخيراً وصل بنا التحقيق الى قهوة شيطانية فى حي اوتيل تدعى قهوة الاصدقاء يجتمع فيها كل رعاع الضواحي وصاحبها وهو من الرعاع ايضا يدعى جولو وقد كان سجن عدة مرات لارتكابه جرائم السرقة . وامرأته سيئة الخلق وتدعى (لافرنجين). وكان لهما صديقان من كبار المجرمين هما نينيس وتاتو وكان من المحتمل انهما هما اللذان قاما بتمثيل مأساة ڤيلا ميديسى ولكن منعنا من القبض عليهما ان كانت تنقصنا براهين اثبات تلك التهمة عليهما

قتيل آخر

وبينما كان روسو يقضى اغلب وقته متجسساً داخل قهوة الاصدقاء وخارجها طرق مسامعنا خبر وفاة البارون دى زدلر . وما ذاع هذا الخبر حتي عم الفزع باريس .

كان هذا البارون مشهوراً بخيول السباق التى كان يملكها . وكان قد ادخل في ميدان السباق السنوي لنيل الجائزة الكبيرة فرساً أسيلا يدعى ماريبوزا وكان يصرف معظم وقته في جمع طائفة من الجواهر التاريخية ومع انه كان متزوجاً الا انه كان يحيى حياة أخرى من الخلاعة واللهو مع نساء أخريات . فى حين أن كثيراً من الصحف انتقدته وأخذت تلومه على ذلك مراراً فكان لايعيرها أقل اهتمام حتى كان يوم هذا الحادث اذ تلقى البوليس اشارة تليفونية تفيد ان هذا البارون وجد ملقى على الارض بجوار فرسه مشجوج الجمجمة .



واندفعنا داخلها وروسو واقف على الباب المؤدي الى المطبخ قابضاً على مسدسه مهدداً

فصرخ المسيو دوفرن قائلا ان هذا كان صديقاً قديماً للراقصة ليزيت . وفي هذه اللحظة فتح الباب ودخل روسو وبعد ان حيا رئيسه التفت إلي قائلا .

ان المسيو برتيلون يريد ان نذهب حالا الي سان كلود .

فأومأ دوفرن برأسه دليل الموافقة وقال من الطبيعى ان يحقق المسيو برتيلون الحادثة ويتولى التحقيق بنفسه . وهي طويلة القامة جميلة الطلعة تميل بشرتها الى السمرة قليلا وقد دهشت حين علمت منها انها اميركية وكنت اظن قبلا انها من جنوب فرنسا وقد روت لنا الحادثة باختصار قائلة : — ذهب احد الخدم الى خلوة الفرس ماريبوزا ليسرجه فتولاه الرعب عندما راى سيده ملقى على الارض وراءه مشجوج الرأس وما تاكد انه توفي حتي تركه بنفسه فهو صديق قديم للبارون فاذهبا واطلعانى بعد عودتكما على تقريركما .

وصلنا الى منزل البارون — وكان من المنازل القديمة — الذي يقوم وسط حديقة فسيحة خصصت منها ناحية للخيل فقط . وسالنا الخادم عن البارونة فادخلنا اليها وكانت هى التى كلمت المسيو برتيلون تليفونيا ان يحضر

وقاد الفرس الى ناحية أخري من الاسطبل خوفا من أن يطأه باقدامه وواصلت البارونه كلامها فقالت : وكنت غائبة منذ بضعة ايام وعند رجوعي هذا الصباح اضطربت لسماع هذا النبأ المفجع وانى متـأكدة بأن الحادثة ليست قضاء وقدراً حيث زوجي نمسوى الاصل وله ولع منـذ نعومة اظفاره بالخيل وحـذق ركوبها ويستدل من ذلك على ان

طبعاً ياسيدتي فان صداقة الفقيد لى تضطرنى ان اميط اللثام عن الجريمة والآن اسمحى لنا ان نذهب الى الاسطبلات .

ذهبنا للاسطبلات وفي طريقنا مررنا بقش الارز الي ان وجدنا محل الجريمة يحافظ عليه عسكرى ضخم الجسم وقد امتطي صهوة جواده ولما تأملنا في الداخل وجدنا البارون فاقد الحياة ، مرتدياً بذلة العشاء وبقرب يده

في الرجل ولما اتممت عملي ولحقت به وجدته يفحص حافر الخيل . فقال لى تعال الي . انى ليخيل الي انك تشبه تماما في قامتـك صديقي واود ان ارى مايحـدثه فيك الفرس عنـدما تقترب منه فلبثت ثابتاً في مكاني وقيدنا الحصان من رجليه وجلدناه دون ان يتزعزع او يضطرب ووقف المسيو برتيلون بضع دقائق ينظر في الفرس واخيراً صاح صيحة استغراب وقال : لقد علمت انه يوجد شيء غريب في ذلك الجرح انها لجريمة قتل فظيعة . يالها من لعبة شيطانية! شكراً لله لانه سيكون في مقدورنا كشف غوامضها .

فأجاب روسو قائلا : كيف تعد الحادثة قتلا مع ان الفرس هو الذى قتله. فقال برتيلون تعال معي الي الاسطبل وانا اشرح لك اللازم

ولما صرنا داخل محل الجريمة جلس برتيلون القرفصاء وأشار بيده الى العلامات الظاهرة على وجه ورقبة القتيل من آثار الخيل وقال افحص هذه العلامات واخبرنى عما تراه من الشك فأخذنا نفحص بانتباه تلك العلامات ولـكننا لم نفهم قصد رئيسنا .

فقال : طبعاً لاتريان الآن شيئاً كما حدث معي أولا . ولـكن بصفتكما فارسين تجيدان ركوب الخيل صفا لي كيف يرفس الحصان وأي جزء من الحافر يكون اشد وقعا فقلنا له وسط دائر الحافر فقال وهل الحصان يرفس الى فوق أو الى تحت فقلنا طبعا الى فوق . قال . انظرا اذن الى هذه الجروح لتعلما كيف تستعملان نظريتكما . ان الجزء المستدير من حافر الفرس قد اثر اثراً بليغاً في الجمجمة حيث الرفسة آتية الى اسفل وليست الى اعلى لان الخيل لاتستطيع ان ترفس رفساً عالياً كهذه . هذا الى اننا اذا نظرنا الى آثار الجروح نجد حجمها سميكا مما يدل على ان الحافر الذى بها هو لحصان غليظ ومعلوم ان خيل السباق نحيفة الحوافر خفيفة الجسم وقد اخبرني احد الفرسان أن حافر خيل السباق يزن خمس اوقيات علماً بأن حافر الخيل الاعتيادى تزن اربعة عشر اوقية . نستنتج من هذا .

رجال كانوا يزأرون كالاسود من شدة الغضب وفي لحظة كان رجالنا قد كبلوهم بالحديد

فرسه قد قتله . ولـكن يمكنني ان اؤكد بان حادثة وحشية دنيئة قد ارتكبت فى قتله . فسألها المسيو برتيلون: هل فحصتم اولمستم شيئا؟

فقالت البارونة: لاياسيدي فانى عند ماطلبت رجال البوليس اخبرتهم بأنك حاضر ولذلك امتطوا خيلهم وحافظوا على البيت والاسطبلات وكنت متأكدة من قدومك شخصياً لأنك الصديق الحميم للفقيد .

الممدودة وجدنا سيجاراً مشروباً نصفه . وسرت انا وروسو صامتين لانبدي حراكا بينما كان كوليرت منهمكا في فحص القتيل فظهر لنا ان ذلك الجرح الذى ادى كثيراً كان عقدة الحل .

وظل برتيلون مدة طويلة متأملا فى ذلك الوجه اليابس واخيراً طلب الى ان احضر له آلة التصوير الشمسي وآخذ صورة كل شيء

ان هـذا الفرس لم يسبب هـذه الجراح .

فقال روسو مستغربا انهذا الشيء عجاب ياحضرة الرئيس. اذن من الذى قتل الرجل فقال برتيلون مبتسما : انى استعمل نظري في هذه المسائل ولـكني لست بساحر لأعرف من الذى قتل الرجل ولـكنى اشعر تماما ان صديقي قد مات مقتولا ولـكن كيف مات اومن ذا الذى أودى بحياته؟ هذا مالا يزال مبهماً على . والآن لنأت الى هذه النقطة ونفحص فنأخذ صورة الارض التى بخارج الاسطبل ومن هناك نذهب الى البيت . ان ذلك السيجار المشروب نصفه وضع هناك لتعمية البوليس . فأمر برتيلون روسو ان يطلب الدكتور ارنولد تليفونيا ليحضر لفحص الجثه وساله ان يامر رجال البوليس ألا يصرحوا لاحد بالدخول .

وكانت الارض الخارجية مبلطة ، تنفعنا في الاستدلال على آثار المجرمين. وبينا نحن على أهبة المسير واذا برئيسى يشير باصبعه الى لطخة سوداء في آخر الطرقة فتأملناها فاذا هي من دم.

فقال برتيلون هاهو ذا المكان الذى قتل فيه الرجل ومنه حملوه الى الاسطبل ويظهر انهم كانوا عدة رجال .

ولما كانت البارونة فى انتظارنا ذهبنا اليها فتطلع اليها برتيلون وقال بهدوء انك على حق ياسيدتي . ان البارون فقيدنا قدمات مقتولا .

فعلت وجه السيدة صفرة تشبه صفرة الموت واتم برتيلون حديثة قائلا :

— اين خبأ البارون تلك الجواهر الثمينة النادرة الوجود ؟

— انه خبأها في غرفة المطالعة ولايعرف احد ترتيبها سواه وهو دائما يحمل مفتاح الخزانة الخارجي . وهذه الخزانة مصنوعة بمحلات الخواجات ميلديه وكان كثير الاعجاب بها ومرارا كان يتباهى قائلا انه ليس في مقدور اى احد ان يفتحها

فاخرج برتيلون مفتاحا من جيبه وقال لها هل هذا هو مفتاح الخزانة فقد وجدته معلقا بسلسلة ذهبية حول عنقه ؟

فقالت هو المفتاح بعينه وهو يفتح باب الخزانة الخارجي .

فتشكر لها برتيلون وقال سنفحص غرفة المطالعة اولا ثم نستنطق الخدم الذين كانوا هنا بالامس .

فضغطت البارونة على زر الجرس وفى الحال جاءت وصيفة جميلة الطلعة حسنة الهندام وقادتنا الى غرفة المطالعة وبينا هي على اهبة الانسحاب استوقفها برتيلون وسألها مايأتى:

— هل كنت في البيت ليلة امس ايتها الآنسة ؟

— نعم ياسيدى

— هل كان البارون فى هذه الغرفة عندما هممت بالانصراف ؟

— نعم ياسيدى وقد جرت العادة الا انتظر هنا بعد انصرافه انما حدث ليلة امس ان « اوجست » الخادم الخاص كان متغيبا عن العمل فقمت بدله بتقديم القهوة والكونياك بينما كان البارون يطالع ويدخن .

فسألها: لم تدخلى الغرفة بعدما قدمت القهوة؟

— لاياسيدى فقد قال لى البارون انه ليس في حاجة الى . انى افتكر بل واؤكد ...

ماذا ؟ تكلمى

ان البارون يدعو فى بعض الاحيان اصدقاءه بينما تكون البارونة خارجة وهو دائما يستقبلهم بنفسه وانى ارجح ان احدهم قد جاء الليلة الماضية .

هل رأيت احدا ؟

كلا ياسيدى

اشكرك لهذه البيانات ويمكنك الانصراف .

ولما انصرفت قال برتيلون متأملا ان هذا لشي غريب فانى لم اقدر ان استدل منها على شيء وهذا لايهمنا فقد رأينا فى الماضي صعوبات مثل هذه والآن لنبدأ بفحص الخزانة. ولما فحصناها وجدناها صندوقا ضخما من الصلب مبنيا في الحائط ولما فتحنا الباب الخارجى الكثيف وجدنا خزانة صغيرة الحجم فحاولنا فتحها ولما لم نستطع تكلم برتيلون تليفونيا مع مدير مصنع هذه الخزانة ليرسل


جيلو


لافرنجين
رعاع قهوة الاصدقاء


نينيس

احد الخبراء لفتحها ورأيت في الحال برتيلون يفحص طاولة القهوة وقال لى : انظر . ان الخادمة على حق فيما قالته فان احد الناس زار البارون ليلة امس . ثم رأيته يفحص بعض علامات منتشرة على الصينية . وقال هاهي ذى الكوبة التى شرب منها البارون وقد وضع هنا الى جانبها ايضا كوبتان اكبر وربما كانت كوبات للنبيذ. وان اليد التي صبت النبيذ فيها كانت ترتعش لان جزءا من الشراب يبدو الآن على الصينية واظن ان النبيذ كان اسبانيا حلوا لان قطراته هذه تبدو كثيفة ولزجة ويوجد من نقل هذه الكوبات بعدئذ والآن فلنسرع ونفحص الغرفة لعلهم مختبئون في جهة منها .

بحثنا فى كل جهة فلم نجد احدا . غير انا وجدنا قرب المضجع نقطا لا تزال رطبة ويظن انها نبيذ. ففتح برتيلون مبراته الحادة وقطع هذه النقطة من السجاد الثمين ووضعها بكل اعتناء فى حقيبتنا المعدنية .

هل مات مرفوسا او مات مسموما

قال برتيلون . خذ قطعة السجادة الى الكيماوى ليبران لتحليلها في الحال حيث قد استكفيت من فحص الغرفة فقط وسأستنطق الوصيفة مرة اخرى مع باقى الخدم . فعليك الآن باستخراج الصور من آلة التصوير واحضارها الى مكتبي باسرع ما يمكن وستجدنى هناك حالما يصلنى تقرير الدكتور ارنولد .

وعندما اتممت عملى طلبني برتيلون تليفونيا للذهاب اليه فقصدته وما دخلت مكتبه حتى وجدته مع ليبران الكيماوى والدكتور ارنولد ومما زادنى سرورا وجود صديقي بانستر البوليس السرى الاميركى فحييته باشتياق ولما راى برتيلون منى ذلك قال. سألت صديقك ان يحصل لى على بعض معلومات من مكتبه في نيويورك عن البارونة والآن اجلسوا ياسادتى لننظر فى هذه الحادثة ولنبدأ اولا بتقرير الدكتور .

فقال الدكتور ارنولد هاهو ذا التقرير ياسيدى وخلاصته ان البارون دى زدلر مات من نزيف دماغى تسبب من رفسة او ضربة جاءت على جمجمته فحطمتها وارجح انها رفسة حصان . ولقد اكتشفت آثار مورفين سام. كما كان الرجل فاقد الرشد قبل وفاته . وانك لتجد كل هذه التفصيلات فى هذه الاوراق ولما انتهى من كلامه وضعها على المكتب .

ــ حسنا وانت يامسيو ليبران ماذا رأيت ؟

ــ قد فحصت قطعة السجادة فوجدتها مشربة بنبيذ «الملجأ أو الاكسيرس» وايضا وجدت آثار المورفين .

فهز برتيلون رأسه : والتفت الي بانستر قائلا :

ماذا جاء في البرقية من نيويورك

قال بانستر: وجدت ان لا حاجة الى ارسال برقية اذ انى اعرف كل شىء هام بخصوص البارونة فلقد كانت تدعى من قبل «لوله دوسن» واصلها من شيكاغو وكانت مشهورة فى فنادق نيويورك الي ان وقع البارون دى زدلر في غرامها فطلق زوجته الاولى واقترن بها

اعندك اخبار اخرى عنها

لاشىء ذا أهمية انما حدثت بعض فضائح فى مدتها هناك وكان لها يد فيها . فشكره برتيلون وسألنى ان اطلب روسو للحضور حالا

الكلب ايضاً

وبعد دقائق دخل روسو ولما سألته عما جد من الانباء قال :

بعد ان تركتنا ياسيدي استقلت الوصيفة فرنسواز عربة مصطحبة معها الكلب وهذا الكلب هو الذي يخص لا ايل ليزيت

ماذا تقول ؟ هل تركتها تذهب بدون ان تلحق بها ؟

فتراجع روسو الى الوراء متخوفا وقال . طبعاً انني تبعت العربة حتى وصلنا الى كوبري « دى جور » وهناك نزلت الفتاة منها واستقلت سيارة كانت في انتظارها وسارت بها الى محطة « نورد » حيث ظهر شاب حسن الهندام حاملا معه حقيبة ملابس وسرعان ما استلمت منه هذه الحقيبة ودخلت في حجرتها فى القطار فغيرت ملابسها وانقلبت رجلا . فتولتنى الدهشة بعدئذ . ففرنسواز هذه ليست الا شابا من ارباب السوابق ذوي السمعة السيئة واسمه راؤول لادو

قال برتيلون اذاً لا ايل ليزيت . . . .

فقاطعه روسو قائلا .

بدون شك ياسيدي ان هذا الشاب يغير هيأته الى امراة جميلة عندما يريد وان الجثة التى وجدناها في نهر السين ليست بجثه لا ايل ليزيت

فطرق برتيلون الطاولة بشدة وقال ياله من ماكر محتال . ولا غرابة في ان هذا الرجل ذكي الفؤاد دقيق التمثيل. وان تركته يارسو؟

اقتفيت اثره فوجدته بعد ان ترك القطار قصد الى قهوة الاصدقاء حيث ترك الحقيبة والكلب فيها وذهب ليركب الترام وهناك القيت القبض عليه وحجزته في الحجرة نمرة ١٤ بعد ان كاد يطعنني بالسكين وهو حانق جدا ويريد ان يعرف الاسباب التى من اجلها قد حجزته فلم اخبره .

قال برتيلون حقا يا روسو لقد عملت اعمالا باهرة وماذا فعلت بقهوة الاصدقاء . وضعت اثنين من ضباط البوليس النشطاء ليرقبا هذا المشرب وهما في زى العمال العاطلين الراغبين في ايجاد عمل لهم ولم اكتف بذلك بل عندما فتشت راؤول لادو وجدت معه ورقة صغيرة حاول ان يبتلعها فقبضت على عنقه حتى كاد يختنق ثم اخذ يسعل حتى اخرجها وها هي الورقة .

يد العنكبوت

فانحنينا بشغف على الوريقة القذرة نقرؤها فوجدنا فقط هاتين الكلمتين « تعال غداً » وفى مكان الامضاء رسم يشبه نسيج العنكبوت الواهي .



فصاح بانستر يالله ! ان هذا الرمز هو العنكبوت هانوي شان . لان خداعه يمكنه من ابتكار مثل هذه الاعمال الشيطانية

فنظر برتيلون الينا كمن مسه الجنون وصاح كلا ان العنكبوت غائب عن فرنسا .

فهز روسو كتفيه وقال ان العنكبوت يختبىء في اي مكان ويقوم اعوانه بتنفيذ الخطط التي يرسمها لهم . ولذلك عندما وقع نظري على شارته على الورقة قمت بمراقبة القهوة . ولم اقل شيئا لراؤول لادو ذلك الذى يتقن تمثيل الغادة الحسناء لأنني اريد ان يرشدنا مع اصحابه الى مقر هانوى شان

فقال برتيلون اني لارى للبارونة يداً في هذه الجريمة انما ذلك الصيني الماكر مع شريكته الاثيمة قد رسما تلك الخطة الجهنمية لقتل البارون ولو انني لست بقادر على ان اشرح كيف قتل البارون انما ارجح ان رؤول لادو تزيا بزى فتاة تحاب العقول بخفتها ثم استخدمها البارون عنده كوصيفة فوضعت له فى شرابه شيئا من العقاقير المغيبة . اما كيف قتل البارون بعدئذ فهذا مالا نزال عسيراً علينا معرفته ولكننا سنعرفه في اقرب وقت والآن انقل الرجل الى غرفة خاصة به وقدم له كل ما يحتاجه من طعام وادوات كتابة وراقبه ليلا ونهاراً وكل ورقة تخرج من تحت سقف تلك الغرفة يجب ان ترسلها الي المعمل الكيماوي ولا تجعله يعلم بمراقبتك له واسحب رجالك من حول القهوة وتول المراقبة مع كولبرت . ولتعلم ان اقل شبهة ستفسد الخطة علينا . وقد كان المستحسن ان لا تلقي القبض على لادو ولكن ربما اطلقنا سراحه قريباً . ومهما كلفتنا الظروف فيجب علينا ان نقتنص ذلك الصيني هذه المرة

فسألته مستغرباً . وماذا تم في الجواهر المفقودة ؟

كانت الخزانة خالية . وقد حاولت امرأة تشبه البارونة منذ برهة ان تبيع احدى جواهر « البريون » لجوهري يدعى « دي لافوا » وقد دعاني هذا تليفونيا منذ ساعة فذهبت وتعقبت السيدة فلم تكن البارونة وقد ثبت ان هانوي شان قد ارتكب جملة غلطات هذه المرة ويظهر لنا انه ابتدأ يفقد ذكاءه .

فضحك بانستر وقال ياسيدي الرئيس انه لايزال محتفظاً بذكائه ولكن رجاله هم الذين يرتكبون هذه الغلطات ويظهر لنا انه لايجيد فحص كفاءة رجاله .

مضى يومان ونحن متلهفون على سماع الاخبار وكان لادو يصرف كل وقته فى القراءة والنوم ولم يظهر اقل رغبة فى الكتابة لأحد في الخارج انما في مساء اليوم الثانى ناولني روسو قطعة من الورق قائلا هذه قائمة الطعام الذي يطلبه لادو ويدهشنا الا نجد فيها شيئاً خلاف الأكل ففحصت الورقة فوجدتها خشنة الملمس مكتوبا عليها اصناف الطعام وقد ارسلت الى السجين من المطعم المجاور بناء على طلبه ليؤشر عليها امام الاصناف التي يرغب فيها . فاخذت طبقاً من الزنك واسخنته على لهب الموقد ولما سخن مررته على الورقة فظهرت في الحال آثار ضعيفة على ظهر قائمة الطعام . فتشجعت واحضرت سائلا معروفا بملح « كلورات الالومنيوم » فصببته على الآثار الضعيفة فظهرت لنا اشارة هذا نصها : —

لقد القي البوليس القبض علي . نبهوا العنكبوت . خبئوا الجواهر . كونوا على يقين بأني سأظل صامتاً . يعرفون كل شيء عن البارون . دعوا العنكبوت يختبئ في القبو تحت الارض . اعطوا « للوتا » نقوداً لتدفع المحامى . اطعموا الكلب كيسي واستمروا في تمرينه . القهوة يراقبونها .
(الامضاء) لالوم

فسألت روسو متى سترسل له هذه الاصناف فقال سنرسل القائمة هذه الليلة ليحضروا له الطعام غداً . فقلت حسناً سأخبر المسيو برتيلون وفي ساعة من الزمن تحقق هذه الاسطر فيمكنك ان ترسل كشف الطعام الى المطعم وراقبه حتى نرى من يأخذه للعنكبوت فنتبعه .

هروب العنكبوت

وفي لحظة كنت انا ودوفرين وبانستر متسلحين تماما وعلى استعداد تام لاقتفاء اثر الساعى وقد تبعنا عدد من المخبرين السريين ثم انتظرنا مدة قصيرة فجاءنا روسو بلباس حوذي خرج من المطعم بجوار السجن وجلس فى عربته وفي الحال خرج أحـد السفرجية واستقل العربة التى كان روسو حوذيها . ولما ضرب روسو الخيل بالسياط التقطت ورقة وقعت على الارض فلما قرأناها وجدنا فيها هاتين الـكلمتين « قهوة الاصدقاء » ففضلنا عدم متابعتهم ثم ذهبنا الى تلك القهوة متفرقين لمراقبتها وهنالك وجدنا روسو قـد سبقنا اليها ومعه الساعى جيلو يحادث الفتاة وهي تناوله الطعام للسجين . ثم انحنى على روسو وسأله ان يقدم له زجاجة من النبيذ وكنا على يقين من ان صديقنا روسو سيعمل لنا اشارة عندما يحتاج الينا . وكانت شرذمة من رجالنا مصطفة ببنادقها على الطريق المؤدى الى القهوة

وهنا فوجئنا بصراخ مزعج انبعث من الغرفة الداخلية ففتحنا بابها على مصراعيه واندفعنا لداخلها وروسو واقف على الباب المؤدي الى المطبخ قابض على مسدسه مهددا عدة رجال كانوا يزارون كالاسود من شدة الغضب وما هي الالحظة حتى صفدهم «كلهم» رجالنا بالحديد ونزل روسو الى الطرقة المؤدية الى اسفل ومن ثم سمعناه يدعونا لمساعـدته . ذهبنا اليه فوجدناه ممسكا بجيلو الذى اراد ان يقفز الى فتحة بجواره ولـكن جيلو لم يكد يرانا حتي اطلق ثلاث طلقات فى الفتحة فقال دوفرين اسرعوا انها اشارة لرفاقه فاندفعنا الى اسفل بسرعة على سلم من الخشب القذر فوجـدنا انفسنا في دهليز واسع وسمعنا اصواتا تصرخ قائلة : البوليس . البوليس قد جاء فاهربوا . واطلقوا علينا عـدة طلقات ولـكنها لم تصبنا بسوء الا ان احد رجالنا قـد تجندل وحينئذ اطلقنا الرصاص بالمثل

وكان الدهليز طويلا لايقل طـوله عن

نصف ميل تقريباً وبه راينا اناسا يركضون محاولين الاختفاء ولكن بانستر لحق بهم وسمعناه عن بعد يقول: المنكبوت. اسرعوا ارجعوا الى النهر فان الصبى قد استقل المركب ولكننا لم نفهم قصده واسرعنا اليه فلما وصلنا وجدنا امامنا نهر السين ووحل مياهه يغطي اقدامنا. وهذا الدهليز قديم البناء يصل القهوة بالنهر فارسلنا حالا إشارات تليفونية الى البوليس في محطات النهر كى يبحث عن لنش يقل شخصا فيصورة صيني . ولسوء الحظ لم ير بانستر شكل المركب تماما لذلك لم يستطع ان يصفها لنا فظللنا نرتقب اخبار بوليس النهر . وفحصنا الدهليز فاذا المنكبوت يسكن غرفة كبيرة مجهزة باثاث فاخر وعلى المنضدة صندوق جواهر وسلك تليفونى يمتد الى القهوة . وقد سررنا اذ راينا خزانة صغيرة فى ركن من اركان الغرفة لا تزال مقفلة . فما فتحناها حتى وجدنا بها جواهر البارونزدلر ولشد ماكانت دهشتنا عظيمة اذ وجدنا هراوة خشب غليظة ومستطيلة، معلقاً بها حافرا فرس ملقاة على فراش المنكبوت . قال دوفرين هذه هى السلاح الذي قتل به البارون ولاغرابة في ان المسيو برتيلون سيغتبط عندمايراها . انما قد نقصهم شيء . فقدكان يجب ان يضعوا بدل حافرى الفرس العادي حافراً من حوافر خيل السباق ولما هممنا بالانصراف استوقفنا امر هام وهو عدم وجود وسائل الانارة في الغرفة رغم كمال تنميقها وذلك مما يدل على ان هذا المخلوق الخبيث الذي يسكنها قد الف الظلمة كما الف النور . هذا ومع ان المنكوت قد هرب فانا كنا على يقين بأن مدة غيابه ستكون قصيرة وقد اسرنا جملة رعاع فى هذه الحادثة ومن جملتهم تلك المرأة الوقحة السيئة السمعة واصحابها الثلاث جيلو ونينيس وتوتو .

هذا الى اننا وضعنا عدة رجال فى النفق خشية ان يرجع هانوي شان لياخذ جواهره وصعدنا الى القهوة حيث سمعنا نباح كلب في الغرفة الخلفية وكان هذا الكلب هو كيكى فلما رأيناه امر المسيو دوفرين بأخذ الكلب الى ادارة الامن العام . وظلت لنشات البوليس تبحث طول الليل على ضفتى نهر السين علهم يعثرون على هانوي شان ولكن جاء الصباح وذهبت الجهود هباء .

وجيء فى اليوم التالى براؤول لادو أمام قاضي التحقيق فانكر مبدئيا كل شيء ولكن عندما تجمعت الادلة عليه وأريناه العصى الغليظة ذات حوافر الخيل وبصمة اصابع لاييل ليزيت التي هي بصمة اصابعه بالذات والاشارة السرية التى كتبها علي كشف اصناف الطعام والشعر الصناعى الذى كان يلبسه لتمثيل دور الوصيفة فرنسواز اقر اخيرا وفهمنا منه ان هانوى شان رجل سفاك يميل الى القتل والنهب وسفك الدماء ، ولما ان رأى معظم رجاله قد اسروا اتخذ له ملجأ في قبو تحت الارض وفي هذا القبو افرغ كل الحيل حتى حمل راؤول لادو ان يتنكر بلباس امراة . ومما ساعد راؤول على هذا المسلك جمال وجهه وعينيه الفاتنين . وقد وجدنا بعد البحث ان راؤول لقيط والله يعلم من يكون اباه . ونجاحه في الرقص جعل هانوي شان ينتهز الفرصة ليحصل على جواهر البارون التى طمحت اليها نفسه الخبيثة ومنذ تلك الساعة صارت الغرفة القرمزية بفيلا ميديسى امنيته الوحيدة .

فكان راؤول اذا تزيا بلباس لاييل ليزيت ظهر كغادة حسناء رقصها يسحر العقول ولذا عشقها المسيو شابيل كما ذكرنا ايضا . وصار لايرد لها طلبا وابتدأ يرتب السهرة التى سترقص فيها لاييل ليزيت الرقصة الجديدة مما

جاءت السهرة وابتدأ راؤول يرقص رقصه « الحمامة المائتة » واذ ذاك ظهر هانوي شان واتهت هذه الرقصة بوفاة هذا المالي الشهير وسرقة جواهره ودراهمه

ولما علم راؤول من جواسيسه ان البوليس قد اشتبه فى الراقصة لاييل ليزيت عاد الي

زى الرجال ورسم خطة غرق لابيل ليزبت كما تقدم .

قال اشتون ولف وافضل الا اذكر كيف احضروا الفتاة المسكينة التي اغرقوها في النهر .

جاءت بعـدئذ قصص عن جـواهر البارون دي زدلر العجيبة فقامت عـوامل الطمع في نفس هاوي شان ثانية . فدبر مكيدة قتله كما تقدم بواسطة خيل السباق . فلقد خدع البارون براؤول لادو الذى تزيا بزي الوصيفة فرنسواز وقبلها فى الخـدمة . ودعاها مرة في غياب البارونة ان تشرب معه شيئاً من الراح . فانتهز هذا الشقى الفرصة ومزج الشراب ببعض المخدرات وفيما كان البارون يضع الجواهر فى الخزانة التي كان اخرجها ليفاخر بها امام وصيفته كان قد فقد شعوره فسقط على الارض فجره راؤول الى الاسطبلات وهناك قتله بهراوة حوافر الخيل ليضلل المحققين عن معالم الجريمة فيظنوا ان الوفاة ناشئة من رفسة حصان

وكان من امر اللصوص الذين اسرناهم فى قهوة الاصدقاء ان ارسلناهم الي نوميا لتمضية باقى حياتهم فى الاشغال الشاقة لاشتراكهم في جريمة فيلاميديسي. اما جهاز الات اللصوصية فقد وجدناه يخص جيلو وتراه معروضاً الآن في دار اثار البوليس . واخيرا انفذ حكم الاعدام شنقاً فى راؤول لادوفي اكتوبر سنة ١٩٠٨ وصار كيكى بعدذلك محبوبا في ادارة البوليس كما وضعه روسو تحت عنايته



لماذا لا تضحك

تقبل المجله من قرائها الطف ما يعرفون من النكات الادبيــة على شرط ان لاتتجاوز بضــعة اسطر . وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدي آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء كانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

الاضطراب يزيد السمنة

الرجــل النحيف — ان الاضطراب وانشغال الفكر يضعف الانسان ويجعله نحيفاً

الرجل السمين — اما انا فبالعكس . لانني عندما اضطرب وينشغل فكرى أود ان اصبح نحيفاً فاسر كثيراً ولذلك ازداد سمناً

***

هدية بهدية

بعدما انقضي على زفاف العروسين بضعة ايام قامت العروس لنفض الغبار عن هــدايا العرس فاعجبت بطقم جميل من الشاى والتفتت الى زوجها قائلة :

— ماالطف سعيد افندى فقد ارسل الينا هذه الهدية الجميلة مع اننالم نكن نعرفه كثيرا

فنظر اليها الزوج من خــلال نظاريته وقال :

— انه اراد ان يقابلني بالمثل فقد ارسلت اكليلا لنعش زوجته عند وفاتها

***

اسمه علي الباب

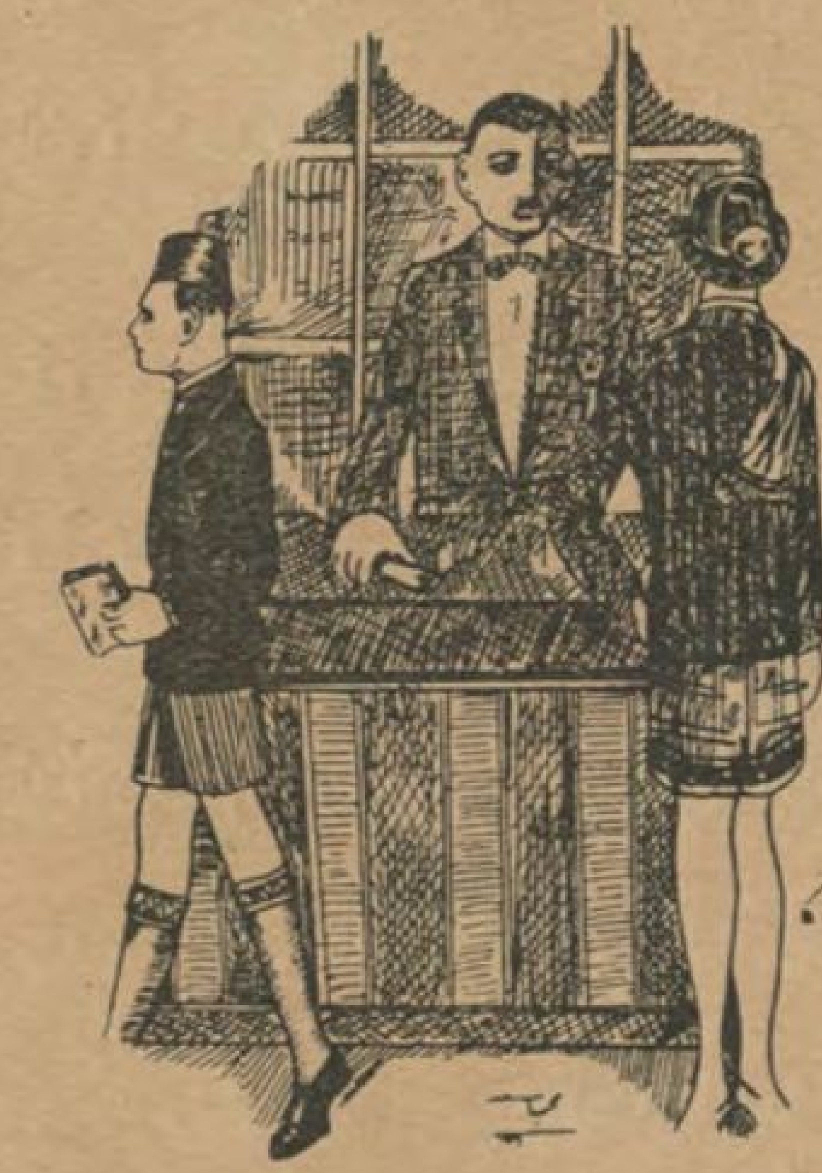
وعد رجل آخر ان يذهب اليه في الساعة الرابعة وتوجه اليه في الموعد المضروب فلم يجده ولكي ينتقم منه كتب على باب داره (حمار) وقابله في اليوم التالى وقال له :

ايه ياأخي ده ! انا ذهبت اليك ...

فقاطعه الآخر قائلا . انا عارف . .

الاول — وكيف عرفت ؟ . .

الثاني — وجدت اسمك على الباب ...



الفتاة — عايزه قلم رصاص

البائع — طري او ناشف ؟

الفتاة — طرى بالطبع علشان حاكتب جواب لطيف

***

من هو الاعزب ؟

الولد — مامعنى كلمة اعزب يابى ؟

الاب — الاعزب يابنى هو الرجل الذى ينظر امامه قبل ان يقفز ثم لايقفز

***

الخادمة النشيطة

السيدة (للخادمة الجديدة) — اظن انك لاتحتاجين الى ان ادعــوك كثيراً في الصباح لــكي تقومى لاعمالك

الخادمــة — لاشك فانني اكره ذلك كثيراً

***

فوانيس الحشاش

خرج احد الحشاشين من غرزة الساعة ١٢ ليلا ليذهب الي داره وبينما كان سائراً فى طريقه رأى فراشاً ينزع اللوازم التى استعملها في ماتم وقد وصل لنزع الفوانيس ولــكنه لم يجد احد ليسند له السلم فابصر الحشاش امامه وقال له :

الفراش : تعمل معروف ياسيد تسند لى السلم بس عقبال ماأنزل الفوانيس دول

الحشاش : طيب اطلع ياسيدي

الفراش : بس اوعى توقعنى لاحسن ينكسر فانوس

الحشاش : ماتخافش ياشيخ عمر

وصعد الفراش الى السلم لينزل أول فانوس فنظر الحشاش حواليه ورأى ١٩ فانوسا آخر فقال في نفسه هو أنا حاقعد اسند له ساعة وصرخ بالفراش قائلا : ياعم خد بالك أنا ماشي

***

ماهو سلك الــكهرباء ؟

اختلف اثنان من الفلاحــين في معرفة سلك الــكهرباء الذى في الطريق في مصر فالاول قال انه حبال غسيل لنشر مــلابس الحــكومة عليه وقال الثانى انه مراجيح لعساكر الحــكومة . وادى الخلاف الي استدعاء عسكرى الدورية وسؤاله عنها فقال ان الحــكومة ناوية تسقف البلد . . . .

***



الاول — انني سأرسل لك خطابا مغرما
الثاني — وانني سأرسل لك تلغرافاً مغرما

***

على الحياد

— هل يوجد في الجنة نساء
— ولم لا ؟
— وفي جهنم
— كذلك
— اذن اكون على الحياد

***

الجنون

المعلم — لو كان مع احمد سبع تفاحات واخذت منه اربع ماذا يبقى
التلميذ — (على الفور) مجنونا

***

تزوج الخياطه

— كيف انت بعد الزواج ؟
— لم اتزوج بل فسخت الخطبة لانى رأيت في حساب الخياطة لخطيبتي أن لهاعليها ثلاثين جنيهاً ثمن ثياب خاطتها لها في مدة خمسة عشر يوما
— وهل هذا سبب عدم زواجك ؟
— كلا بل تزوجت ولكنى بدلت خطيبتى بالخياطة

***

بين صديقين

كان لرجل إبن شرس الطباع وكثيراً ما كان يشتكي منه لاصدقائه فقال مرة لأحدهم :
— ياأخى ابني ده مش عارف اعمل ايه فيه . لايسمع ابداً غير كلام للمغفلين اللي مايفهموش... ياريت تكلمه انت ياأخى...

عربجى يراعى شعور خيله

اراد رجل سمين ان يتوجه فى عربة الى المحطةفقال للعربجى: كم تأخذ منى الى المحطة ؟
اجاب : ١٠ قروش
فلم يقبل الرجل واستمرفي فصال وجدال الى ان قال العربجي : طيب اخلص اركب قبل الخيل ماتشوفك ...

***

مصر تعزل

اراد ريفي ان يرى مصر وقد سمع عنها كثيراً فوفر اجرة القطار وجاء الى المحطة فوجد ميدان باب الحديد مزدحماجدا او العربات والعجلات فى ذهاب واياب فرجع ثانيا الى بلده فرآه احد اصدقائه وقال له :
مالك يافلان رجعت ليه ؟ . .
الريفي — اروح فين ؟ دا أنا رحت مصر لقيتها عماله تعزل . . . .

في القطار

الكمسارى — تذكره ياشيخ
الشيخ — ربنايخليك يافندى سيبني واقرا لك سورة على روح امواتك
الكمسارى — وعندما يأتى المفتش ماذا اقول له ؟
الشيخ — قول له ... انى فقى القطر

***

في المحكمة

القاضي للمتهم — وكيف تعديت على هذا الرجل ؟
المتهم وكان يونانيا — انا مش كلته . كمان اسطي على شأف
القاضي — وماذا يشتغل الاسطى على ؟
المتهم — اسطى على يعمل دى . . . يعمل جاكته بتاع الحمار (بردعه)



— شوف يابسيوني الوابور طاير بينا ازى
— اشحال يا عبيط لو كنت راكب فى البريمو

***

شعرها وشعر عمتها :

الاصلع — شعرى اقل من شعرك ياصغيرتي فيجب ان تمطيني جزءاً من شعرك

البنت — اطلب هذا من عمتي لانه يسهل عليها ان تنزع شعرها

***

مقترض ظريف :

— سلفنى ١٠ قروش ياعزيزى
— ولكن ليس معى الا سبعه
— هاتها معليهش ويبقى لى عندك ٣ قروش

***

بين اثنين

— هل عرفت ان امرأتك جرحت لسانها بطريق السهو
— اى لسان ؟

***



— جوزك فين ؟
— فى الاوقاف
— بيعمل ايه ؟
— بيوقف

خطأ مطبعي

الزوجة (على مائدة الطعام) لعل الطعام اعجبك

الزوج — طبعاً . ولكن

ولكن ماذا

يخال لى ان هناك خطأ مطبعيا في كتاب (الطبيخ)

***

الترمواى الموصل للقرافه

الغريب — اى ترام يوصل الى القرافة ؟

الحشاش — اى ترام تروح تحته يوصلك للقرافه

***

ظنها كالترامواى

ذهب احدهم الى محطة السكة الحديد . واعطى التذكرجي جنيها وقال له :

— اعطنى تذكره

التذكرجي — الى اي بلد يابك ؟

الغنى — أتريد ان تقيد حريتي ؟ انت مالك وما الجهه اللى اقصدها

***

غرفة بلا سقف

اهدى رجل (سلطانية بلا غطاء) لأحد الفقراء ثم قال له ادع لى فقال له . وهب الله لك فى الجنة غرفة بلا سقف

***

الزواج اللاسلكي

قالت امرأة لزوجها لم يبق لنا مانشتهيه فقد اخترعوا لنا مركبات بلا خيل وتلغرافات بلا سلك فما نتمنى بعد . فتنهد الرجل وقال زواج بلا نساء

***

لا تتزوجي

نعت بعض الصحف كذبا وفاة رجل كان بعيداً عن زوجته وكانت جميلة جدا فلما وقعت في يده تلك الصحيفة وقرا النعي اسرع الي مكتب التلغراف وارسل لامرأته قائلا لازال على قيد الحياة فلا تتزوجي



الاول — ايه اخبار النهارده ؟

الثاني — بيقولوا ان واحد اتجن امبارح وكان حايخنق حماته !

الاول — يبقى ما هوش مجنون بقى !

***

صراحه

المؤلف — هل قرات الكتاب الذي ألفته اخيراً ؟

القاري — نعم قراته مرتين

المؤلف — انك تسرنى بهذا الكلام فهذا دليل على تلذذك بقراءته

القاري — ولكننى كررت قراءته لافهم مافيه

***

النظافة انكرته

المعلمة — كيف وجدت المدرسة ياجان ؟ هل سررت بها ؟

جان — كلا يامعلمتي فانهم يرغمونني فيها على ان اغسل وجهي وعندماعدت الى البيت مساءً هجم على كلبنا وعضنى لانه لم يعرفنى

***



هى — مالك بتجرى على الترسينة لما تشوفني رايحه أغنى يعنى مش عاجبك صوتى ؟

هو — لا مش دا السبب . بس عشان الجيران ما يقولوش فلان نازل ضرب على امراته



المراة والملاك

هي — اليس عجيبا ان يمثل المصورون الملائكة بالنساء دائما ؟

هو — نعم ولكن هذا يدل على ان المصورين لايعرفون الشيء الكثير عن النساء

هي — نعم ولكنه يدل ايضاً على انهم يعرفون كثيرا عن الرجال

***

متى تكون الزوجة لطيفة ؟

الزوج — ان لطفك هذا يدلنى على انك ستطلبين مني شيئاً ؟

الزوجة — نعم ولكن ليس لي بل للخياطة

***

احترام العمة . . .

الطفلة — هل تسمحين لى بالذهاب الى «السرك» هذا المساء ياماما ؟

الوالدة — ماهذا السؤال وكيف تذهبين الى ملعب الحيوانات وعمتك عندنا اليوم ؟

***

حسن السلوك

صاحب العمل — هل عندك شهادات بحسن السير والسلوك ؟

طالب العمل — هي شهادة السجن بحسن السلوك ؟

***

الراهبة الحسناء

كانت راهبة حسناء تمرض مريضاً ظريفا في احدى المستشفيات فسمعته يكثر من الاستغاثة بالله بقوله يارب فقالت ممازحة . ماذا تريد من الله فانني كما تعلم ابنته ؟

فابتسم وقال — إذا قابلتى والدك فبلغيه رغبتي في مصاهرته

***

متى يتوب اللص

القاضى متى تقلع عن عادة السرقة ايها اللص ؟

اللص — لما اصير «مليونير» يا سيدى

لماذا تشترك

فى مجلة مصر الحديثة المصورة

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطى القارىء اكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الاوروبية والاميركية الشهيرة التى يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لأنها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضي أن يقف كل أحد منا على ما يجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لأنها اقرب مجلة عربية في العالم الى الحياة اليومية لكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التي تصدر للبيع محدودة فقد لا يحصل كل قاريء على نسخة منها — ولأن ما فيها من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولأن كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفائدة وللتسلية — ولأن حجمها المعتدل يساعد على تجليدها وحفظها فى المكتبة — ولأن المجلة تخص مشتركيها بميزات خاصة

قيمة الاشتراك { في القطر المصري ٢٠ قرشا
في الخارج . . . ٤٠ قرشا }



طلب اشتراك

الى ادارة مجلة مصر الحديثة المصورة شارع القاضى بعابدين — القاهرة

أرسل اليكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ عشرون قرشا (اربعون قرشاً في الخارج) وهى قيمة اشتراكى فى ١٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من .... ؟

الاسم (بحروف سهلة القراءة) ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....